رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

بقيادة صدام حسين العظيم
صنعنا امجاد القادسية الثانية

١٦ صفحة | الاثنين ٤ صفر ١٤١٠ هـ ٤ ـ ايلول ١٩٨٩ م العدد ٧٠٣٦ | ATH - THAWRA , Monday , 4 , Sep , No . 7036 | ٧٥ فلساً

اسبوع قادسية صدام صفحة ناصعة في تاريخ الامة

قادسية صدام تواصل مع امجاد القادسية الاولى

في الذكرى التاسعة للعدوان الايراني

قادسية صدام .. دروس ومعان عظيمة

منذ الايام الاولى لتسلم نظام خميني مقاليد السلطة في ايران ، في شباط ١٩٧٩ ، بدا واضحا تماما ان هذا النظام يمهد لشن عدوان مسلح على العراق بدفع من اطماعه واحقاده التاريخية المتوارثة وفي اطار برنامجه التوسعي الذي يستهدف العرب جميعا تحت غطاء زائف ومهلهل .

وتلكم هي الوقائع الثابتة والموثقة تبين بوضوح ان حكام ايران المدفوعين بالغرور والعنصرية واوهام القوة بادروا الى اعلان عدائهم السافر للعراق والامة العربية واطلقوا تهديداتهم المسعورة ثم عمدوا الى القيام بسلسلة متصلة من التحرشات والاعمال الاستفزازية واستخدموا القوة المسلحة لتنفيذ مخططهم العدواني التوسعي .

لقد اخترقت الطائرات المقاتلة الايرانية الاجواء العراقية (٢٤٢) مرة للفترة من شباط ١٩٧٩ لغاية ايلول ١٩٨٠ ، كما اقترف النظام الايراني (٢٤٤) اعتداء مسلحا على الاراضي والمدن العراقية للفترة من حزيران ١٩٧٩ لغاية ايلول ١٩٨٠ .. وقد بلغ عدد المذكرات الرسمية التي ارسلتها الحكومة العراقية الى الحكومة الايرانية عبر القنوات الدبلوماسية (٢٩٣) مذكرة حتى منتصف ايلول ١٩٨٠ ، ولكن دون جدوى .

وبرغم كل الجهود والمساعي الدبلوماسية والسياسية التي بذلها العراق من اجل تجنب الحرب فان حكام ايران ظلوا يدفعون الامور باتجاه اشعال فتيل الحرب .. لقد واصلوا تصعيد الموقف سياسيا وعسكريا وعلى نحو يهدد سيادة العراق وامنه ومصالحه الحيوية بافدح الاخطار .

وفي الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ قصفت القوات المسلحة الايرانية بالمدفعية الثقيلة مدن خانقين ومندلي وزرباطية ونفط خانه .. وامتد هذا العدوان ليشمل اغلب المحاور الرئيسية على الحدود بين البلدين .. وهكذا يكون النظام الايراني قد اشعل فتيل الحرب ضد العراق في مثل هذا اليوم قبل تسع سنوات

البقية ـ ص١٥

الثورة

الرئيس القائد يتلقى تهنئة سكرتير عام مؤسسة الوحدة العالمية بيوم النصر العظيم

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد ار . ان . اثيل سكرتير عام مؤسسة الوحدة العالمية لمناسبة يوم النصر العظيم .

وفي ما يلي نص البرقية :

صاحب السيادة الرئيس صدام حسين

اسمحوا لي يا سيادة الرئيس ان اعبر عن عميق واحر تهانينا لكم شخصيا ولشعب العراق العظيم لمناسبة يوم الانتصار .

لقد كانت مناسبة فريدة حقا ان نتشرف بلقاء سيادتكم شخصيا ونشهد

البقية ـ ص١٥

القائد يتلقى بشرى انجاز مشروع الاتصالات بين الفاو والعالم الخارجي

تلقى السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين برقية من السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات زف فيها الى سيادته بشرى انجاز منتسبي الوزارة مهمة تامين الاتصالات بين مدينة الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وبقية مدن العراق والعالم الخارجي .

وفي ما يلي نصها ..

سيدي قائد النصر والسلام صدام حسين حفظكم الله ورعاكم

وانتخى الرجال ملبين نداء القائد العظيم .. وكلهم صوت واحد يردد لبيك ياصدام .. لبيك ايتها الفاو المقدسة .. وها نحن من مدينة الفداء

البقية ـ ص١٥

السيد طه ياسين رمضان رئيس الوفد العراقي الى قمة عدم الانحياز يصل بلغراد

النائب الاول لرئيس الوزراء يلتقي بعدد من رؤساء الوفود العربية

بلغراد ـ٣ـ واع : وصل بلغراد عصر اليوم السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء رئيس الوفد العراقي الى اجتماعات مؤتمر القمة التاسع لحركة عدم الانحياز الذي يبدا اعماله في بلغراد يوم غد الاثنين .

وقال السيد طه ياسين رمضان في تصريح للصحفيين لدى وصوله الى مطار بلغراد نحن نشعر بارتياح شديد لعقد القمة التاسعة لحركة عدم الانحياز في يوغسلافيا البلد الرائد في مجال حركة عدم الانحياز والمؤسس لها .

ووصف السيد النائب الاول لرئيس الوزراء الموضوعات التي ستبحثها القمة بانها من اهم واخطر الموضوعات سواء منها في منطقتنا ام في كل ارجاء العالم وباتجاه مواجهة المشكلات الكبيرة والمستعصية من اجل تحقيق الرفاه والاستقلالية والتحرر ومواجهة الظروف الاقتصادية التي تمر بها معظم دول العالم ودول الحركة بشكل خاص .

وكان في استقبال السيد طه ياسين رمضان لدى وصوله رئيس الوزراء اليوغسلافي ن . تي . ماركوفيتش والسيد طارق عزيز نائب رئيس

البقية ـ ص١٥

الحكم بالسجن على ادريس البنا

الخرطوم ـ٣ـ واع : قضت محكمة عسكرية خاصة في الخرطوم الليلة الماضية بسجن (ادريس البنا) نائب رئيس مجلس راس الدولة السوداني السابق لمدة اربعين عاما ومصادرة جميع امواله وممتلكاته .

وجاء هذا القرار في جلسة المحاكمة الثالثة التي عقدت امس وعرضها تلفزيون الخرطوم والتي كانت قد بدات قبل اسبوعين .

السيد طارق عزيز يجتمع مع وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني

بلغراد ـ٣ـ واع : اجتمع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في بلغراد اليوم مع السيد يوسف العلوي وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني .

وجرى خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر حول المواضيع المطروحة على جدول اعمال مؤتمر القمة التاسع لحركة عدم الانحياز اضافة الى بحث العلاقات بين القطرين الشقيقين وعدد من القضايا على الصعيد العربي بشكل خاص .

عراق الخير والنصر ..



يعقوب عبدالعزيز الرشيد ● الكويت ●

لقد سبق وتحدثت في مقال سابق عن صبر العراق وعدم اندفاعه للرد في بداية الاحداث العدوانية الايرانية ، فكانت التحرشات على الحدود والاعتداءات على السفارة والقنصلية العراقية في ايران وما واكب ذلك من طرد المدرسين والدبلوماسيين العراقيين وخرق الاجواء العراقية مرات عديدة من قبل الطائرات الايرانية واستعمال المدافع الثقيلة في الاعتداء على المخافر الحدودية تلك الاعتداءات السافرة ، ووضع المتفجرات في بغداد وماحدث في الجامعة المستنصرية ثم الاعتداء على موكب شهداء الجامعة .

وظلت هذه الاعتداءات مستمرة قبل ٤ / ٩ / ١٩٨٠ وحتى ٢٢ / ٩ / ١٩٨٠ والعراق متمسك بالصبر حتى جاء قرار العراق بالرد بعد ان اصبح الامر لايطاق وبعد ان تمادت ايران في غرورها وغطرستها ، فصرح المسؤولون الايرانيون بان الجيش الايراني عندما يتحرك فانهم لايستطيعون رده ، وذلك لانه سيذهب للتحرير اي تحرير العراق !!

وسار الجيش الايراني فكانت مقبرته العراق .

ولعلني اقول ردا على من كان يقول بانه لايجب على العراق ان

البقية ـ ص١٥

القمة التاسعة لحركة عدم الانحياز تبدأ اعمالها اليوم

المؤتمر يبحث دور الحركة في تعزيز السلام والتعاون بين البلدان الاعضاء

بلغراد ـ ٣ ـ من ستار الماز ذهب : توافد اليوم على العاصمة اليوغسلافية رؤساء الوفود المشاركة في القمة التاسعة لحركة عدم الانحياز التي ستبدا اعمالها في العاشرة من صباح غد بتوقيت بلغراد الثانية عشرة بتوقيت بغداد .

وقد حضر الى بلغراد العديد من رؤساء دول الحركة فيما حضر العديد من رؤساء الوزارات لتمثيل قادة بلدانهم في اعمال هذه القمة المقرر لها ان تستمر حتى السابع من الشهر الجاري .

ويذكر ان تحضيرات مكثفة قد تمت لعقد هذه القمة على مستوى الخبراء وعلى مستوى وزراء الخارجية الذين وضعوا اللمسات الاخيرة على مشروع جدول الاعمال بعد مداولات استمرت على مدى خمس جلسات اجراها وزراء الخارجية واربع جلسات اجراها خبراء دول الحركة .

وعلمت «الثورة» ان مشروع جدول الاعمال المقدم من قبل وزراء الخارجية الى القمة يتضمن اولا تبني جدول الاعمال وانتخاب المسؤولين وتنظيم الاعمال وتوصيات وزراء الخارجية وقبول اعضاء جدد في الحركة ومشاركة المراقبين والضيوف كما سيقدم خلال القمة تقرير رئيس مؤتمر القمة الثامن لرؤساء دول او حكومات البلدان غير المنحازة وتقرير رئيس لجنة الصندوق الافريقي وتقرير رئيس اللجنة الوزارية المشكلة في الاجتماع الوزاري المنعقد في نيقوسيا ومناقشة الوضع الدولي الراهن ودور حركة عدم الانحياز في تعزيز السلام والامن الدولي وتخفيف حدة التوتر كمسيرة شاملة وكذلك تقويم الوضع الاقتصادي وتوطيد التعاون متعدد الاطراف اضافة الى تشجيع التعاون الاقتصادي والاجتماعي والثقافي بين بلدان الحركة وترشيد وتنسيق برنامج حركة عدم الانحياز ومجموعة الـ ٧٧ وكذلك تحديد مكان انعقاد اجتماعات مستقبلية للبلدان غير المنحازة ومسائل اخرى .

البقية ـ ص١٥

في الذكرى التاسعة لبدء العدوان الايراني ..

القاهرة ـ جمال الغيطاني

● تحدث عدد من الوجوه السياسية البارزة في القاهرة الى الـ[ثورة] بمناسبة الذكرى التاسعة لبدء العدوان الايراني على العراق .

في البداية يقول لطفي واكد الامين العام المساعد لحزب التجمع الوطني الوحدوي : كانت بداية هذه الحرب نتيجة مباشرة لاستفزاز ايران العسكري والسياسي للعراق والتي اثرت بعمق على مجهودات العراق التنموية وادت الى وقوع خسائر هائلة للجانبين .

ولكن مع نهاية الحرب فانه يمكن القول انها اثبتت ان العرب قادرون على خوض حرب طويلة كما انهم قادرون على تحمل الاعباء المادية والمعنوية لهذه الحرب بعكس ما يشيعه اعداء الامة العربية والاوساط الامبريالية ومن ينتهج نهجهم عن القادة العرب .

ان هذه الحرب قد اثبتت خصوصا في السنوات الاخيرة رغبة العراق في السلام ورغبة المتطرفين الايرانيين في الحرب وكان هناك امل في ان تنتهي الحرب سريعا فقد حرص قادة العراق على ذلك الا ان حكام ايران رفضوا عدة عروض عراقية للسلام .

انني ارجو من القيادة العراقية ان تستمر في جهودها الحضارية تجاه اقرار السلام في المنطقة والحفاظ على العلاقات الطيبة مع الشعب الايراني الجار فايران دولة جوار للوطن العربي . والشعب الايراني تربطه بالامة العربية روابط اهمها الدين الاسلامي والتاريخ وقد كان هذا الشعب في مطلع الخمسينات في مقدمة الشعوب المعادية للاستعمار والمدافعة عن الحرية اذ قاد مصدق الشعب الايراني ضد النفوذ الاستعماري والتاثير الديني الرجعي والنظام الملكي ولابد ان يعاود الشعب الايراني مسيرته النضالية خاصة بعد رحيل الخميني واحتمالات التغيير من داخل النخبة الحاكمة في ايران .

واعتقد ان موت الخميني سوف يفتح الطريق امام سرعة التوصل الى حل سلمي فالخميني كان يفكر بمشاعر الحقد ولايحكم عقله ولاشك ان قادة ايران الجدد ادركوا دروس الحرب وادركوا مدى قدرة وقوة العراق وفشل سياسة العدوان ومن ثم يجب ان يستمعوا الى صوت السلام والعدل .

وارجو ان يتحقق السلام قريبا على ان يكون بداية لعلاقات طيبة مع الشعب الايراني فهناك عدو مشترك للشعوب العربية والاسلامية هو العدو الصهيوني .

وقال السيد ياسين سراج الدين رئيس المجموعة البرلمانية لحزب الوفد في مجلس الشعب المصري .

نادى حزب الوفد دائما بوقف اطلاق النار في الحرب العراقية ـ الايرانية والبدء في مفاوضات سلام والحقيقة ان العراق كان هو الطرف الحريص دائما على السلام واثبت بالكلمة والفعل انه يرغب في السلام وهو في موقف المنتصر لذلك نجد العراق قيادة وشعبا لايفرض شروطا مسبقة على ايران لدخول مفاوضات السلام بل يفتح ذراعيه للسلام ولاقامة علاقات طيبة مع الشعب الايراني

وانا اميل الى ان حكام ايران اصبحوا الان اكثر تفهما لدعوة العراق وادراكا لاهميتها بعد رحيل الخميني الذي كان يراهن على اطماع واحقاد لا اساس لها من الصحة .

ان ذكرى اندلاع الحرب العراقية ـ الايرانية تدفعنا الى القول بضرورة القضاء على اسبابها وهذا لن يكون الا من خلال معاهدة سلام شاملة تحقق مصالح الشعبين وتساعدهما على التفرغ لاعمال البناء والتعمير وتعويض خسائر الحرب والنظر الى المستقبل وللاجيال القادمة

● وقال السيد احمد الصباحي رئيس حزب الامة

لقد اثبتت الحرب مع ايران ضرورة التجمع العربي بشكل حتمي في مواجهة التهديدات الخارجية وللاسف فان استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية كل هذه السنوات الطويلة يعد كارثة لانها حرب بين شعبين جارين مسلمين واعتقد ان الخميني كان مسؤولا عن استمرارها وموت عدد كبير ممن لاذنب لهم .

ان مسؤولية هذه الكارثة تقع اولا وقبل كل شيء على الطرف المعتدي والمتمسك باستمرار الحرب .

واصارح بالقول اني اشكر الله سبحانه وتعالى لانه اخذ الخميني اخذ عزيز مقتدر ليريح بذلك البشرية من شروره وليريح المسلمين من تطرفه وحقده .

لقد طلب العراق اكثر من مرة السلام واثبت صدام حسين انه قائد عبقري ورجل عظيم فهو يطلب السلام من موقع المنتصر وهو اقوى من ايران لكنه يطلب السلام حفاظا على دماء المسلمين لكن الخميني لم يستجب .

انني احمد الله على موت الخميني واحمد الله انه الهم صدام حسين النصر والبصيرة والوعي فهو ينادي بالسلام من موقف اسلامي وانساني يسمو على الصراع والاحقاد ويتجرد عن الاطماع الدنيوية .

انني لم اجد قائدا مثل صدام حسين في التاريخ الحديث يطلب السلام وهو في اوج انتصاره .

● الاستاذ احمد حمروش رئيس اللجنة المصرية للتضامن الافريقي ـ الاسيوي قال : رغم كل هذه الخسائر المادية والبشرية التي نجمت عن العدوان الايراني على الشعب العراقي الشقيق رغم هذه التجربة المريرة والتي عانت منها الشعوب الايرانية والشعب العراقي اننا قد خرجنا من المعركة بدروس مستفادة اهمها ـ

ـ الكشف عن ضعف الحكم الايراني واهدافه التوسعية في المنطقة .

ـ حرص العراق حكومة وشعبا على السلام وسعى دائما لطرح مبادرات سلمية تحقق امن المنطقة .

ـ انتصار العراق الكبير ادى الى تغيير موازين القوى في المنطقة ومن ثم فقد اجبر حكام ايران على القبول بقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ ووقف اطلاق النار .

ـ التطور الكبير الذي لحق بالصناعة العربية الحربية عامة والصناعة الحربية العراقية خاصة .

ـ تطور الكفاءة والمقدرة الحربية العراقية بحيث اصبحت اكثر قدرة على حسم اية معركة يدخلها العرب في المستقبل مع « اسرائيل» .

ـ اقتناع كافة الدول العربية والراي العام العالمي بضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ والتوصل الى سلام مؤسس على العدل وحسن الجوار بين الشعبين العراقي والايراني .

ـ وبالنسبة لاحتمالات المستقبل فان موازين القوى العراقية والايرانية والتطورات الدولية بالاضافة الى التغييرات داخل القيادة الايرانية ستؤدي بالضرورة الى فرض السلام فايران غير قادرة عسكريا او نفسيا او سياسيا على مواصلة العدوان واذا تجاسرت وشنت حربا جديدة فانها ستلقن درسا قاسيا .

● وقال الدكتور فرج فوده المفكر والسياسي المصري المعروف : انتهت او كادت حرب الخليج وفي كل يوم تمر عبرة وعظة ودافع للتامل والدرس فهناك دروس مستفادة من الحرب العراقية ـ الايرانية تبدو امامنا في ذكرى بداية العدوان الايراني على الشعب العراقي .

الدرس الاول : ان الكثرة ووفرة العدد لم تعد عاملا حاسما في تقرير مصير الحرب وانما اصبح العامل الحاسم هو قدرة الشعب على الصمود والاتحاد والمؤازرة لسيادته وقضيته .

الدرس الثاني : ان مسيرة التاريخ الى الامام وان انعطافاته الى الزوال وان الحضارة الى انتصار وان



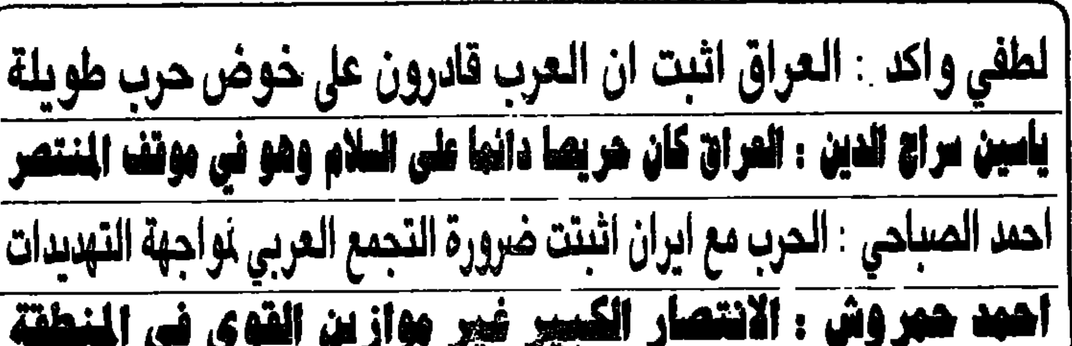
لطفي واكد



ياسين سراج الدين



احمد الصباحي



لطفي واكد : العراق اثبت ان العرب قادرون على خوض حرب طويلة

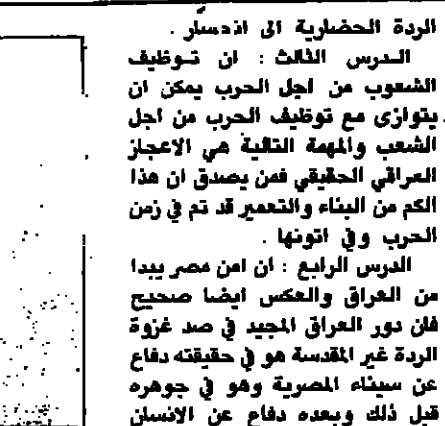
ياسين سراج الدين : العراق كان حريصا دائما على السلام وهو في موقف المنتصر

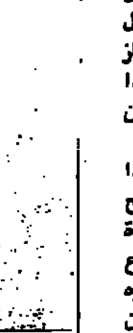
احمد الصباحي : الحرب مع ايران اثبتت ضرورة التجمع العربي لمواجهة التهديدات

احمد حمروش : الانتصار الكبير غير موازين القوى في المنطقة

فرج فوده : امن مصر يبدأ من العراق

امين عز الدين : سقوط كل الانظمة والقوى التي وقفت ضد العراق في الحرب





الردة الحضارية الى اندحار .

الدرس الثالث : ان توظيف الشعوب من اجل الحرب يمكن ان يتوازى مع توظيف الحرب من اجل الشعب والمهمة التالية هي الاعجاز العراقي الحقيقي فمن يصدق ان هذا الكم من البناء والتعمير قد تم في زمن الحرب وفي اتونها .

الدرس الرابع : ان امن مصر يبدا من العراق والعكس ايضا صحيح فان دور العراق المجيد في صد غزوة الردة غير المقدسة هو في حقيقته دفاع عن سيناء المصرية وهو في جوهره قبل ذلك وبعده دفاع عن الانسان العربي والقومية العربية .

الدرس الخامس : ان القومية لاتكون بالكلمات والعروبة لاتتحقق بالشعارات وانه حيث يوجد النضال يكشف معدن الرجال وتكشف معدن غيرهم من غير الرجال والقصد واضح .

الدرس السادس : ان المفهوم التقليدي للحرب قد انتهى وحل محله ما يسمى بادارة الصراع الذي يمكن ان يكون بالسلاح ويمكن ان يكون ايضا بالتفاوض . وفي ظل هذا المفهوم فان الصراع ما يزال مستمرا . بل ربما كان الان في اعنف مراحله بعد ان صمتت المدافع وبدا الصراع الاشد وهو الصراع من اجل السلام .

الدرس السابع : ان السلام القائم على العدل هو الضمان الوحيد لسلام المستقبل بينما السلام غير القائم على العدل هو المدخل الاكيد للحرب في المستقبل . وكانت معاهدة فرساي في نهاية الحرب العالمية الاولى قد خلقت الحرب العالمية الثانية وهذا ما يعرفه بالتاكيد قائد العراق وشعبه . لذلك فان كل محب للعراق وانا واحد من المحبين لا بد وان يساند العراق في هذا الصراع الذي يحتاج الى ايمان بالقضية والصبر والوقت والامل .

● امين عزالدين المؤرخ والمفكر السياسي المصري يقول . الحقيقة الاساسية هي ان هذه الحرب قد انتهت بانتصار العراق وان العراق لم يدخر جهدا من اجل النصر فقد اعطى كثيرا مما يملك من اموال وافراد بلا حدود دفاعا عن ترابه الوطني . وعن امنه وكرامة الامة العربية وقد اصبح الطريق لتحقيق سلام عادل مفتوحا يرتبط بالحقيقة السابقة ان العنصر الاساسي في النصر هو كون القيادة العراقية قد حولت المعركة الى مشروع وطني وقومي

فقد بدات الحرب بسبب عدوان خارجي على الاراضي العراقية لا يستهدف سلامة العراق فقط بل الامن القومي العربي .. اي ان هناك بعدا قوميا عربيا تحمله العراق لوحده لسنوات طويلة الى ان جاءت بعض المساعدات العربية لكن اغلبها كان متاخرا بعد ان نهض العراق بعبء المعركة وتبعاتها

اخلص من ذلك الى ان الدرس الاسلامي في معركة ردع العدوان الايراني هو انه لا نصر للعرب في اية معركة من المعارك الا اذا حولوا فكرة النصر الى فكرة وطنية وقومية في اطار مشروع عام .

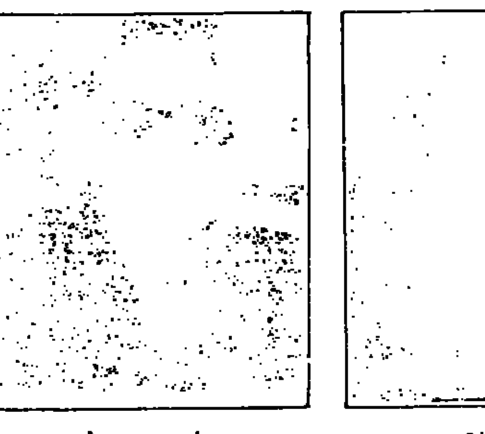
حقيقة اخرى ترتبط بالحرب وهي سقوط كل الانظمة والقوى والمؤسسات والهيئات والتنظيمات العربية التي وقفت ضد العراق في الحرب وايدت وللاسف وبطرق مباشرة او غير مباشرة العدوان الايراني .

حقيقة اخرى تتعلق بالمستقبل مستقبل التعمير والتنمية في العراق اقولها بصراحة ان مهمة العراق صعبة لانه تحمل اعباء مادية وبشرية ونفسية هائلة وبالتالي فلا اتوقع ان تكون حركة التعمير سهلة خاصة في المناطق التي تعرضت اكثر من غيرها للعدوان الايراني لا سيما البصرة والمناطق المماثلة .

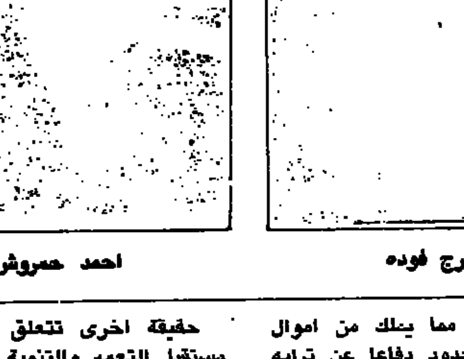
لذلك اناشد الشعب العراقي الصبر والعمل والثقة في قيادته التي انجزت النصر العسكري في معركة شرسة وصعبة ومن ثم فهي قادرة على تحقيق مهام التنمية وانجاز متطلبات التعمير لان العراق لديه الخبرة الكافية ويمتلك عناصر الانطلاق .

ويجب ان لا ننسى ان العراق لولا هذه الحرب لكان قد عبر خط التخلف نهائيا عام ١٩٨٥ . كان هدف العدو الايراني هو ضرب التنمية العراقية تماما كما كان العدوان « الاسرائيلي » على مصر عام ١٩٦٧ .

ان قوى الاستعمار تخشى من تحقيق الدول العربية التنمية الشاملة ومن ثم تتامر عليها بالحرب والعدوان لكن هذا لن يحدث بعد الان فالعراق لديه قوة الردع العسكري ويمتلك مستلزمات التنمية والمستقبل واضح والنصر حليف صدام حسين والشعب العراقي باذن الله .



فرج فوده



احمد حمروش

وثيقتا تاخ بين بغداد وعمان وصنعاء

عمان ـ٣ـ واع : وقع في عمان امس امناء عواصم العراق والاردن والجمهورية العربية اليمنية على وثيقتي اخاء الاولى بين بغداد وعمان والثانية بين صنعاء وعمان .

وتضمنت وثيقة اخاء بغداد وعمان العمل على تبادل الخبرة والمعرفة في كافة مهام الادارة المحلية وبخاصة في مجال اعمال البلديات والخدمات الاساسية للمدن وصيانة واحياء التراث العربي الاسلامي والتخطيط العمراني وحماية البيئة من التلوث اضافة الى تبادل المعلومات السياحية والتجارية والصناعية .

كما نصت الوثيقة على ان تتبادل المدينتان التجارب والخبرات والزيارات بهدف تنمية القدرات الادارية والفنية وتبادل المعلومات والدراسات المتعلقة بالمشاريع البلدية اضافة الى وضع برنامج تنفيذي لهذه الاتفاقية وتشكيل لجنة لمتابعة تطبيق نصوص هذا الاتفاق تجتمع مرة كل سنة في احدى العاصمتين عمان وبغداد .

وعقب توقيع وثيقة الاخاء بين العاصمتين عمان وبغداد القى السيد خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد كلمة اشاد فيها بالموقف القومي المشرف الذي وقفه الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين الى جانب العراق منذ الساعات الاول لاندلاع الحرب بين العراق وايران .

واضاف ان ميلاد مجلس التعاون العربي رغم مضي فترة قصيرة على تاسيسه انما هو لبنة قوية ومهمة تضاف الى العمل العربي المشترك الجاد وما لقاء امناء عواصم دول المجلس الا اسهام في تعزيز مسيرة العمل القومي البناء .

واشار الى انه مع اهمية التعاون بين العواصم والمدن العربية الا ان التعاون بين العاصمتين العربيتين بغداد وعمان له اهمية مضافة وطابع خاص حيث خطت المدينتان خطوات مهمة على طريق تعزيز العمل المشترك في القطاع البلدي .

ونصت وثيقة الاخاء الثانية بين عمان وصنعاء على ان تتبادل المدينتان الخبرة والمعرفة في جميع مهام الادارة المحلية وخاصة في مجال اعمال البلديات والخدمات الاساسية للمدن وتنمية الاجهزة الادارية والفنية والانشطة الثقافية والفنية والشبابية وصيانة واحياء التراث الاسلامي والتخطيط العمراني .

الجمهوريات السوفيتية محتجة !!

موسكو ـ٣ـ واع : وصف ايغور ليغاتشوف عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي الوضع السياسي في الاتحاد السوفيتي حاليا بانه يمر بمرحلة فرز القوى السياسية وتحديد مواقفها ..

وهاجم في تصريح للتلفزيون السوفيتي ليلة امس من وصفهم بالمتعصبين قوميا والانفصاليين واتهمهم بانهم يعملون بنشاط لتقويض الوحدة الوطنية وتفريق صفوف القيادة السوفيتية واضعافها ...

ودعا الى ضمان امن المواطنين في البلاد وظروف الحياة الطبيعية عن طريق الوسائل السياسية وقوة القانون في اطار الدستور .

وفي غضون ذلك قرر مجلس السوفيت الاعلى تكوين لجنة خاصة لدراسة الاوضاع المتدهورة في جمهورية ملدافيا السوفيتية ..

وذكر بيان صادر عن المجلس في موسكو ليلة امس ان قرار تكوين اللجنة جاء استجابة لطلبات الاضرابات في ملدافيا .

وقال بان اللجنة ستسعى الى ايجاد مخرج للازمة الراهنة الناتجة عن الاختلافات بين مختلف القوى السياسية في ملدافيا حول قانون اللغة الذي اقره مؤخرا مجلس السوفيت الاعلى لجمهورية ملدافيا السوفيتية .

وعلى الصعيد نفسه شهدت باكو عاصمة اذربيجان السوفيتية امس تظاهرات شارك فيها المئات من الاشخاص .

وذكر في موسكو ان المتظاهرين رفعوا شعارات تطالب بايجاد حل واضح لمشكلة مقاطعة كاراباخ التابعة لاذربيجان والمتنازع عليها مع جمهورية ارمينيا السوفيتية المجاورة .

وقال راديو موسكو الليلة الماضية ان المتظاهرين دعوا في هتافاتهم الى قيام اضراب في حالة عدم حل مشكلة المقاطعة .

كما شهدت كييف عاصمة جمهورية اوكرانيا السوفيتية ومدن اخرى تجمعات شارك فيها مايقارب من اربعين الف شخص للمطالبة باصدار مشروع قانوني انتخابي اعده نواب محليون .

وذكر المتحدث باسم اتحاد اوكرانيا في موسكو اناتولي دوتسنكوو ان رجال الشرطة تدخلوا لمنع العشرات من محاولات التجمهر واوقفوا بعض الاشخاص .

وكان من المقرر تنظيم تجمعات في عشرات من المدن الاوكرانية استجابة لنداء اطلقته مجموعة من نواب اوكرانيا في بداية اب الماضي بعد ان نشرت الصحافة الرسمية مشروعا ينظم الانتخابات المحلية عد محافظا جدا .

واوضح دوتسنكو ان تجمع كييف الذي بلغ حجما غير اعتيادي قدم مقترحا يطالب باجراء استفتاء للاختيار بين مشروعي قانون ومقاطعة الانتخابات واللجوء الى الاضراب في حالة عدم الموافقة على هذه المطالب .

جامايكا تقطع علاقاتها مع بنما

القاهرة ـ٣ـ واع : قطعت جامايكا علاقاتها الدبلوماسية مع بنما ونسب راديو صوت امريكا الى بيان اصدرته وزارة خارجية جامايكا اليوم قوله ان جامايكا تشعر بالقلق الشديد ازاء تصرفات الجنرال مانويل نورييغا .. ووصف الحكومة الجديدة في بنما بانها غير شرعية .

ويذكر ان الولايات المتحدة الامريكية كانت اولى الدول التي قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع بنما احتجاجا على تشكيل الحكومة الجديدة التي حسبتها غير شرعية .



ضـــوء

الرابع من ايلول ..

[كا]ن الرابع من ايلول ١٩٨٠ بداية لما اراد المعتدون وكان ايضا بداية لانتقال العراق من مواقع التبصير والتحذير من النيات الواضحة في تصريحات اركان النظام الايراني وفي التجاوزات الى مواقع التحذير القوي من النيات التي اخذت شكل الاعتداءات المسلحة ...

اراد المعتدون من الرابع من ايلول ١٩٨٠ ان يكون بداية لتقدم الظلامية نحو العراق ... لكنه لم يكن كذلك لان للعراق ارادة من نوع اخر ... ارادة لها قيادة تاريخية ولها مرتكزات من اقتدار وحق وصبر وتاريخ عريق ..

للمرة الثانية يعود الرابع من ايلول والعراق يعيش النصر ... وللمرة الثانية يكون الرابع من ايلول مناسبة يستعيد فيها الايرانيون كشعوب ملحل بهم جراء قرار قيادتهم . .

ونستعيدها بفخر الرجال الذين انتموا للارض والشرف والسيادة .. كم مرة حاول القائد صدام حسين تجنب الحرب ؟

كم مرة حاول [..]ذر .. وبصر ؟

وكم مرة نبه حتى لا تخرج نيات الشر من دائرة الكلام الى ساحة الحرب ؟

تعرف الدنيا عدد تلك المرات .. وتعرف ايضا المبادرات التي اطلقها القائد حتى تقف الحرب خصوصا بعد ان قال العراقيون كلمتهم في الميدان ...

الرابع من ايلول تاريخ لم تقرره ارادة العراقيين .. بل قررته ارادة العدوان .. لكن قرار البداية لم يشبه قرار النهاية ... وكان من الطبيعي ان يهزم اصحاب البداية لانهم معتدون .. كما كان من الطبيعي ان ينتصر المدافعون عن حياتهم وشرفهم ووجودهم على ارض الرافدين .

هو نقطة لصراع ارادتين . وبداية امتحان تاريخي كبير بجدارة البناء في البقاء والنصر .. وكانت سنوات ثمان .. وكان النصر المبين في الثامن من اب ١٩٨٨ ..

نستعيد الرابع من ايلول كل عام حتى لاننسى طبيعة العدو .. وحتى تتذكر الدنيا مسؤوليتها خصوصا وان اصحاب قرار العدوان مازالوا يتهربون من التزامات السلام الدائم والعادل والشامل ..

● الكاشف ●

موقـــف

قمة بلغراد مهام جدية وملحة

بعد اكثر من ثلاثين عاما على نشاة حركة عدم الانحياز ، يقف هذا التجمع الدولي الكبير اليوم ازاء متغيرات وانتقالات حادة وحاسمة سواء على صعيد النظام العالمي او على صعيد العلاقات بين الدول ومنها الدول الاعضاء في الحركة ذاتها مما يفرض ضرورة العمل الجاد على تغيير الية عمل الحركة والمنهج الذي تختطه في تنفيذ اهدافها وبرامجها .

فبعد ان كان هدف الحركة في مؤتمرها الاول في بلغراد عام ١٩٦١ هو تحقيق مبدا عدم الانحياز لاحد المعسكرين المتصارعين في عصر الاستقطاب الثنائي والحرب الباردة . وبعد ان حققت الحركة نتائج ايجابية في هذا الصدد . اضحت الان امام مهام جديدة تتمثل في وضع اهداف وسبل عمل تتوافق والمتغيرات التي استجدت في المجتمع الدولي وتتلاءم مع متطلبات عصر الوفاق وتعدد مراكز الاستقطاب وزيادة عدد الدول المستقلة وتطور مفاهيم واطر الاتصال بين الشعوب .

والقمة التاسعة لحركة عدم الانحياز التي تلتئم في بلغراد اليوم هي المناسبة الامثل لتحقيق هذه الاهداف كي يغدو اطار العمل والانجازات المتحققة اكبر واكثر فاعلية من مجرد التوسيع العددي او الاكتفاء بمنجزات ضيقة الاطر شكلا ومضمونا ..

بيد ان سعي الحركة للوصول الى هذه الغايات يستلزم اولا وقبل اي شيء اخر ترسيخ اسس البنية التنظيمية وانجاز مبدا الوفاق بين الدول الاعضاء والتصدي لظاهرة حروب النيابة التي تضطلع بتكريسها بعض الاطراف المحسوبة على الحركة ذاتها . وهو الامر الذي تسبب في تصعيد حجم التباين في وجهات النظر والمواقف وتعطيل القدرة بالتالي على اتخاذ القرار الموحد لاكثر من مئة دولة مختلفة الظروف والامكانيات والاتجاهات السياسية والعقائدية .

ويمكن فهم اهمية هذا الامر من خلال تشخيص حقيقة ان معظم بؤر التوتر في العالم ومعظم الصراعات الاقليمية هي غالبا ما تكون بين دول اعضاء في الحركة .. ودون اغفال دور بعض القوى الكبرى والتابعة لها في اضرام نيران هذه الصراعات وتاجيجها فان الحركة لم تتمكن في معظم الحالات من تهدئة معالم التوتر بين اعضائها او فرض منطق السلام والتحاور الهادىء والمتعاون والمخلص من خلال مبدا الولاية الذي افتقدته الحركة كسلطة معنوية على اعضائها . مما تسبب في خسارتها للقدرة على تحقيق السلام العالمي . وابعاد الدول الكبرى عن ساحة وجودها .. وبالتالي تغييب المرتكز الاساسي الذي استندت اليه في تاسيسها .

ولعل الحرب العراقية الايرانية مثال واضح على عجز الحركة عن فرض منطق السلام على واحد من اعضائها تجاهل نداءاتها ولجنتها للنيات الحسنة رغم ان هذا العضو ـ ايران ـ حديث الانضمام بينما البلد المعتدى عليه ـ العراق ـ هو من الاعضاء المؤسسين والمؤيدين لكل اهداف الحركة في نشر مبادىء السلام والتعاون والاخاء الدوليين .

وتشخص ايضا قضية لبنان العضو الاخر في الحركة الذي لم تسعفه النداءات ولم تتمكن من تجنيبه ويلات الاحتلالات الاجنبية لسبب واحد هو ان هذه الدعوات لايمكن ان تجد صداها الفاعل والمؤثر بدون اطار تنفيذ يكفل لها التحقيق ويجبر الاطراف الاقليمية والدولية على الالتزام بها ...

والقضية الفلسطينية التي ترعاها الحركة منذ تاسيسها لم تتاثر تطوراتها هي الاخرى بمساعي الحركة لحلها بشكل عادل . بل ان كل ماشهدته هذه القضية من تطورات لم يكن سوى نتائج لمراحل متعددة من الصراعات بين العدو الصهيوني وحلفائه من القوى الكبرى وبين الشعب الفلسطيني وعمقه العربي .

واذا كان هذا هو حال منطقتنا العربية فان العديد من بؤر التوتر الاخرى في العالم ظلت على اشتعالها ولم يهدأ بعضها الا بسبب الوفاق الدولي وكحصيلة له ... فضلا عن ان الاقتصاد العالمي ومايشهده من غبن وحيف لحقا بدول العالم الثالث ـ اعضاء الحركة بشكل عام ـ بسبب العلاقات غير المتكافئة مع العالم المتقدم وما اسفر عن ذلك من بروز ظاهرة الديون فادحة الخطورة على مستقبل الاستقلال والسيادة الوطنية للعديد من الدول لم يجد في حركة عدم الانحياز وقراراتها السابقة مايوفر مستلزمات التعاون الجاد والحقيقي لتغيير بنية النظام الاقتصادي العالمي باتجاه العلاقات المتكافئة والعادلة .

ولان ماتواجهه الحركة من تحديات قد تعرض لمتغيرات كبيرة منذ القمة السابقة في هراري فان امام قمة بلغراد مهام جدية تستوجب تنفيذها بالشكل الذي يخدم الحركة ويؤكد ثباتها وفاعليتها وقدرتها على الاستمرار كجزء فاعل ونشط في المحيط الدولي ..

ولعل من اولى هذه المهام ضرورة استثمار وقف اطلاق النار بين العراق وايران والوصول به الى مرحلة السلام الشامل والعادل والدائم . وان يكون هذا المسعى مرتبطا بتطبيق مبدا الولاية على ايران هذه المرة كونها الطرف الرافض للوصول الى السلام الحقيقي الشامل والدائم بعد ان كانت الطرف المتسبب في استمرار الحرب .

وكذلك الامر بالنسبة للبنان ... فحركة عدم الانحياز مدعوة الى صيانة سيادة واستقلال هذا البلد العضو والمطالبة بانسحاب كل قوات الاحتلال السورية والايرانية و(الاسرائيلية) من اراضيه واستخدام مختلف قدرات ووسائل الضغط والنفوذ لتحقيق ذلك .

اما في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية فان من الواجب بعد اكثر من ثلاثين عاما على تبني حركة عدم الانحياز لهذه القضية ان تبادر الى تكتيل صفوفها عن اجل الوصول الى حل عادل يضمن حقوق الشعب الفلسطيني ويستثمر نتائج ومعطيات الانتفاضة سياسيا وتبني الجهد الدبلوماسي الفلسطيني مع استخدام شتى وسائل الضغط من اجل احداث تطور جديد يحقق الطفرة النوعية التي تكفل انهاء الاحتلال وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة ...

وينطبق الامر نفسه على سائر التحديات التي تواجه الحركة واعضاءها في الميادين السياسية والاقتصادية والاعلامية والتقنية كافة ... وهو مايضع قمة بلغراد امام اختبار صعب يقرر مستقبلها وشكل حضورها الدولي .

● لقاء مكي ●



قراءة في احاديث الرئيس القائد منذ بدء العدوان وحتى يوم الرد الشامل

القائد وايام التحدي

لقاء مكي

فهم دقيق لطبيعة المؤامرة ورؤية شاملة لمتطلبات الحاضر وافاق المستقبل

في كل الانتقالات التاريخية الحاسمة التي عرفها العراق خلال القرون الاخيرة ظلت الارادة الوطنية بعيدة بشكل او باخر عن تحديد نمط التغيير او طبيعته وقربه او بعده عن الثوابت الوطنية والقومية .. حتى جاءت ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المباركة التي رسمت للعراق نهجه المستقل ووضعت الخيار الوطني والقومي في المقدمة من كل اتجاه او قرار وصولا الى بناء الوطن الصلب المتقدم والمقتدر ..



قواتنا المسلحة الباسلة .. تحرير الارض والاستعداد المطلق للدفاع عنها

القائد يحدد الثوابت الوطنية والقومية ويمد يد السلام لايران مع تأكيد الاقتدار على مواجهة العدوان

شعبنا العظيم .. ثمرة البطولات الفذة



ورغم كثرة الحلقات التامرية التي تعرض لها العراق في زمن الثورة الا ان العدوان الايراني كان بلا شك اخطر هذه الحلقات واكثرها عنفا ومباشرة ووضوحا وهو الامر الذي استوجب مواجهة استثنائية ، كان العراق قيادة وجيشا وشعبا جديرا بالتصدي لها واحباطها سواء بما عبر عنه من حكمة قيادية وتعقل وبصيرة نافذة او بما اظهره من شجاعة وبطولة فذة عبرت عن نفسها بنتيجة النصر الحاسم والكبير بعد ثماني سنوات من الحرب. والعدوان الايراني يوم ٤ ايلول ١٩٨٠ لم يكن بلا مقدمات ، بل انه وكما عبرت الاحداث والوقائع كان استمرارا للمؤامرات السابقة على العراق وامتدادا لها بدأ على مراحل منذ استيلاء زمرة الملالي على السلطة في ايران واستمر طوال عام ونصف العام حتى تم اعلانه رسميا وفعليا في ذلك اليوم ..

ومنذ ذلك الحين لم يكن امام العراق سوى رد الكيد الايراني ومواجهته بكل السبل انطلاقا من حقيقة ان العدوان الايراني لايستهدف اهدافا محددة بالزمان والمكان لكنه يريد في واقع الامر احتلال كل العراق واستخدام ذلك منطلقا نحو التوسع الاقليمي على حساب الامة العربية ناهيك عما يتضمنه ذلك من انتهاكات للسيادة وللشرف الوطني والقومي .

وخلال تلك الايام العصيبة الصعبة منذ ٤ ولغاية ٢٢ ايلول ١٩٨٠ وبينما كان كل العالم يترقب ردة فعل العراق على العدوان الايراني الواسع ، كان الوطن يفكر بعقل قائده الفذ صدام حسين ، وكان يستشرف افاق المستقبل ببصيرة سيادته النافذة لتحديد شكل الفعل المضاد المطلوب للدفاع عن الارض والشرف والسيادة .

كانت تلك الايام مابين يوم العدوان ويوم الرد وماتضمنته من احداث كبيرة على صعيد قيام العراق بتحرير اراضيه الوطنية التي كانت تحتلها ايران تشهد من جانب اخر بارادة اخرى رسمها القائد وصاغ معالمها ووضع لها بناءها التحتي المتين ..ارادة العراق الجديد الذي يدافع بيد عن ارضه ووجوده ويعمل بالاخرى على بناء صرح التقدم والنهوض الانساني والحضاري .

وبات من الواضح حينها ان المؤامرة التي بدأت ايران بتنفيذها يوم ١٩٨٠/٩/٤ كانت تسعى بشكل خاص الى تعطيل ارادة النهوض العراقية على صعيد بناء الوطن والانسان ، بل وكانت تحاول ايضا نسف كل قرار عراقي مستقل ، وهو ما يمثل بالحسابات الصهيونية والمعادية هدفا لايقل اهمية عن احتلال الارض وتهديد كامل الوجود القومي ..

ولم يرضخ العراق .. وادرك القائد صدام حسين منذ البدء معالم المؤامرة .. ولم يعمل شن العدوان الذي مثل الاطار التنفيذي الاخطر لتلك المؤامرة سوى على تكريس هذا الادراك العراقي وزاد العراق قيادة وشعبا اصرارا على تكملة مشوار البناء وفي الوقت نفسه الدفاع عنه ورد الكيد للمعتدين ..

وكان هذا القرار العراقي شاخصا في كل احاديث الرئيس القائد صدام حسين خلال فترة مابعد العدوان وحتى يوم الرد في ٢٢ ايلول ١٩٨٠ .. هذه الاحاديث التي تضمنت قيما ومبادىء لم تكن وليدة ظرف آني بقدر ما كانت منهاج عمل وطريق حياة ونموذج قيادة دأب القائد على طرحه وتنفيذه باطار عملي ملتزم في كل السنوات اللاحقة .

المبادىء اولا

فبعد اربعة ايام من بدء العدوان الايراني على قطرنا قال القائد في حديث الى اعضاء المجلس الاعلى للحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية في ١٩٨٠/٩/٨ ان «ثورة تموز فهمت الصلة بين فوهة البندقية المعبرة عن موقع الحق بالضد من العدو وبين القلم الناطق بالعلم والذي يحارب الامية كعدو ايضا» .

واضاف سيادته ان «كل مواطن عراقي اصبح مستعدا لان يسفح دمه رخيصا من اجل الوطن ومن اجل المبادىء» ... واية مبادىء ؟ انها تلك التي زرعها الحزب والثورة المجيدة في نفوس العراقيين وهي التي يعبر القائد عن جانب منها في حديث اخر اثناء استقبال سيادته لاعضاء قيادة معسكر ابطال القادسية يوم ٩ ايلول ١٩٨٠ بقوله : «نحن نعتقد انه ليس بالامكان تطبيق المبادىء بدون مصانع ومعامل وبدون سدود ولكن الذي يتقدم على كل هذا والاهم منه هو كيف نرتقي بالانسان من حيث القيمة والمكانة الاجتماعية والمستوى الثقافي» .. وكان هذا الانسان هو ذاته الذي انتخى للدفاع عن وطنه امام موجة العدوان بعد ان منحته الثورة وتعاليم القائد امكانية استلهام تراثه العظيم ومآثره المجيدة كان هذا الانسان هو ذاته الذي حطم المؤامرة واعاد بناء خارطة المنطقة بالضد من كل مخططات الاعداء وترتيباتهم . ولان القائد يعي كل الحقائق المرتبطة ببناء الانسان فقد اكد وبالمناسبة ذاتها ان « عملية الارتقاء بالانسان الى مستوى اعلى ليست عملية رغبة وانما هي عملية مرتبطة بواقع موضوعي ينبغي ان يتوفر في المقدمة منه احساسه باداء الواجبات بطريقة ممتازة لكي يرتقي من حيث الحقوق الى مستوى اعلى» ..

ويمكن استكشاف البعد التاريخي لهذا المنطق القيادي المسؤول من خلال ظرفه الموضوعي .. فبينما كان العراق يتعرض لعدوان ومؤامرة واسعة النطاق كان الرئيس القائد يشخص متطلبات مرحلة البناء ونهضة العراق برؤية شمولية تتفهم ان غاية العدوان الجديد على العراق هو اجهاض التجربة وتعطيل بناء الانسان قبل ان يستهدف احتلال الارض او تدنيس ترابها .. ومن هنا كان اهتمام السيد الرئيس بالتفاصيل الدقيقة حتى في هذه الايام الصعبة فيحدث كل في ميدان اختصاصه بذات الرؤية القيادية الشاملة والموضوعية ومن ذلك حديث سيادته في ندوة (تراثنا المعماري والعمارة العربية) يوم ١٩٨٠/٩/١٥ وقول سيادته «الانغلاق عن التقدم التقني العلمي يصبح مؤذيا لنا .. يبقينا اتباعا .. يبقينا سوقا .. سوقا في المشتريات وسوقا في المبيعات لانه لايوفر لنا الاقتدار في مواجهة الحياة الجديدة» . ويضيف سيادته «الاستعمار ضد عودة الانسان العربي بدور قيادي الى فهم روح التراث ومن ثم التفاعل مع الحياة المعاصرة بدور قيادي ايضا» .

الدفاع عن الارض

وكانت المؤامرة في اشتداد .. وفي ذلك الحين وبينما كان العراق يسعى الى تجنب الحرب وتحرير الارض المغتصبة دون الانجرار الى محاولات طهران توسيع رقعة العدوان الى مواجهة واسعة النطاق ، في ذلك الحين بادر القائد الى توضيح مفهوم العراق لما يحدث وكان تأكيد سيادته خلال ترؤسه لاجتماع لمجلس الوزراء بتاريخ ١٠ ايلول ١٩٨٠ على «اننا لانريد الحرب مع ايران فقرارنا ليس هو الحرب .. وانما لدينا قرار هو ان نسترجع كل نقطة ارض عراقية اغتصبها الفرس ... فنحن لانطمع بالاراضي الايرانية» ... واضاف : «اننا لسنا معتدين لاننا ندافع عن اراضينا ..» .... ولم يكن حديث القائد مجرد تشخيص لموقف العراق آنذاك ، لكنه جاء ليوضح النهج السياسي العراقي الثابت دوما وفي كل سنوات الحرب ..

وكان من ثوابت هذا النهج واولوياته النظرة تجاه العلاقات القومية ومستوجبات التفاعل العربي تجاه اي اعتداء اجنبي ، وهو الامر الذي اوضحه القائد بعمق خلال استقباله لوزراء الصناعة العرب المجتمعين في بغداد يوم ١٩٨٠/٩/٢١ بقوله : «في الصراع مع الاجنبي ولكي نكون ادق في الصراع الذي يتناول الاطماع في الارض او في الكرامة او في الشرف او في المصالح الحيوية نكون مع العربي بغض النظر عن رأينا بالاجنبي حتى لو كان هذا الرأي حسنا .. لان المسألة نكون معه اصدقاء عندما لاينال من سيادة العربي او شرف العربي او كرامة العربي والمصالح الحيوية له .. ولكن ليس بامكاننا ان نبقى معه اصدقاء عندما يخالف هذه الامور وفي هذا الاطار كذلك ان نتذكر انه مهما يكن موقف الاجنبي جيدا فهو اجنبي ، هو افضل من موقف العربي السيء ولكنه ليس افضل من العربي .. العربي سيبقى ... ومثلما بقي قبلنا حتى لو نحن كنا احفادا غير صالحين سيبقى لانه سيبقى اجيالا واجيالا وهذا الوطن موجود والناس الذين يولدون على هذه الارض مستمرون ولكن الاجنبي قد يتغير في موقفه فربما اخيك هذا الان الذي انتم غير راضين عنه جيد .. سيأتي يوم يكون ظهيرك اذا لم يكن هو فابنه واذا لم يكن هو ولا ابنه فالارض على الاقل» .

وكانت هذه الميادين هي الاساس الذي رسم نهج العلاقات العراقية مع الامة قبل وخلال الحرب وكشف اولى ملامح ما تعرض له العراق وما شهدته الامة من خيانة عرب اللسان المتحالفين مع العدوان الايراني ...

الخطاب .. المنهج

وجاء خطاب الرئيس القائد امام الجلسة الاستثنائية للمجلس الوطني في ١٩٨٠/٩/١٧ ليكون منهاج عمل متكامل وتوضيحا شاملا لطبيعة المؤامرة التي يمثل العدوان الايراني ، اداتها التنفيذية وحلقتها الاكثر خطورة ..

يقول السيد الرئيس في خطابه : «ان العراق كان في مقدمة الاقطار التي استهدفها المخطط الصهيوني الاستعماري الخبيث» .. واضاف «ان العراق كان موضوعا على طاولة التقسيم قبل ثورة ١٧ تموز عام ١٩٦٨ .... ورغم ان شعب العراق ناضل ببسالة ضد كل اشكال المؤامرات والمخططات الاستعمارية والصهيونية الا ان الحقيقة التاريخية تؤكد انه لولا ثورة تموز ونجاحها العظيم في ترسيخ الوحدة الوطنية وما انجزته على صعيد البناء الوطني في كل الميادين الاساسية لغدت احتمالات تجزئة العراق امرا ممكنا لما كان يعانيه قبل الثورة من حالات الضعف والتفكك والاختراق من جانب القوى والشبكات الاستعمارية والصهيونية» .

وكشف القائد في خطابه طبيعة المؤامرات التي تعرض لها العراق خلال السبعينات واستخدام ايران الشاه كقوة ميدانية متقدمة للامبريالية والصهيونية سواء في امداد حركة التمرد العميل المقبور في شمال الوطن باكثر انواع الاسلحة تطورا وتأثيرا او بتحريك القوات الايرانية وتحشيدها على الحدود لالهاء الجيش العراقي واستنزاف طاقاته وادامة التوتر في بلادنا وصولا الى تعطيل مسيرة البناء والتنمية الانفجارية الكبرى التي كان شعبنا يسعى حثيثا برعاية الثورة الى بناء اسسها وصرحها .

واستعرض القائد ظروف عقد اتفاقية الجزائر في اذار عام ١٩٧٥ مؤكدا ان هذه الاتفاقية كانت في حينها .. «قرارا شجاعا وحكيما ، قرارا وطنيا وقوميا» .. حيث اتخذ القرار السياسي بعقدها العراق في ضوء تلك الظروف «من مخاطر جدية كانت تهدد وحدته وامنه ومستقبله ، واتاحت الفرصة لشعبنا للمضي في ثورته والمضي في عملية البناء والنهوض والوصول الى مستوى عال من القوة والتقدم والرفاهية ، يحفظ شرف العراقيين وسيادتهم ويضع العراق القوي المقتدر على طريق خدمة الامة العربية ورسالتها العظيمة» واكد سيادته ان القرار «لم يكن استسلاما لواقع مرير رغم ان الواقع كان مريرا وخطيرا وانما كان اعتلاء لصهوة الواقع ، فعلا قياديا مقتدرا ومتوازيا مع حسابات الظروف والامكانات» .

بيد ان ايران الشاه لم تطبق بند الاتفاقية الخاص بترسيم الحدود البرية رغم تنفيذ البند المتعلق بالحدود النهرية ، واستمرت محاولات العراق للتطبيق الكامل للاتفاقية حتى كانت احداث عام ١٩٧٩ ووصول زمرة خميني الى السلطة وظهور الحقائق التي اكدت ان من اسباب هذا التغيير في ايران هو لضرب العراق بصيغة مباشرة ، حيث لم تكتف ايران خميني بالتنصل من اتفاقية اذار ١٩٧٥ في ما يتعلق بالحدود البرية ولكنها خرقت بندا اخر من خلال استدعائها قيادة التمرد العميل من اميركا الى ايران من اجل بعث حركة التمرد وبعث الدور الايراني المريب في التدخل الفاضح والوقح والمباشر في شؤون العراق الداخلية ..

وكانت «كل تصرفات حكام ايران منذ وصولهم الى السلطة - يضيف القائد - تؤكد اخلالهم بعلاقات حسن الجوار وعدم التزامهم ببنود اتفاقية آذار . هذه الاتفاقية التي نصت في بندها الرابع على ان «اي مساس باحد مقوماتها يتنافى بطبيعة الحال مع روح الاتفاقية مما يجعلها بحكم الملغاة» .. وعلى هذا الاساس ، ولان ايران خميني اخلت بالاتفاقية من خلال التدخل في الشؤون الداخلية للعراق - البند الثالث - وامتنعت عن اعادة الاراضي العراقية المحتلة - البند الاول - ولان حكام ايران انفسهم كانوا قد اكدوا عدم اعترافهم بالاتفاقية المذكورة كما اكد نائب رئيس الاركان الايراني الجنرال فلاحي يوم ١٩٨٠/٩/١٤ لذلك فقد اعلن الرئيس القائد في خطابه قرار مجلس قيادة الثورة بالغاء اتفاقية ٦ اذار ١٩٧٥ «وعودة العلاقة القانونية في شط العرب الى ماكانت عليه قبل الاتفاقية وعودة هذا الشط كما كان عبر التاريخ عراقيا وعربيا بالاسم والحقيقة مع كل حقوق التصرف والسيادة الكاملة» .

واكد السيد الرئيس القائد اننا «اتخذنا قرارنا التاريخي باستعادة سيادتنا الكاملة على ارضنا ومياهنا وسنتصرف بقوة واقتدار ضد كل من يتحدى هذا القرار المشروع» ...

وفي الوقت نفسه فان السيد الرئيس لوح بغصن الزيتون ومد يد السلام الى ايران بقوله «اننا نطمح الى اقامة علاقات حسن الجوار مع البلدان المجاورة ومنها ايران بالذات وليست لدى العراق اية اطماع في الاراضي الايرانية كما اننا لاننوي اطلاقا شن الحرب على ايران او توسيع دائرة الصراع معها خارج نطاق الدفاع عن حقوقنا وسيادتنا» ، داعيا حكام ايران الى «الاستجابة لصوت الحق والعقل الداعي الى الحفاظ على علاقات حسن الجوار مع العراق والامة العربية» . وفي ذلك الخطاب التاريخي قال الرئيس القائد ان الاحتياطي الاساسي المضموم الذي تحتفظ به القيادة لاستخدامه في اللحظات التاريخية لمفاجأة الاعداء «هو الشعب العراقي العظيم بروحه الجدية واستعداده اللامحدود للتضحية والبذل وتمسكه القوي بحقوقه المشروعة واستلهامه لتراثه التاريخي العظيم .. وهو جيشنا العراقي الباسل الذي انبثق من هذه الروح والذي يعيش مبادىء الثورة ويتمثل في حياته : معارك تاريخ امته المشرق وتاريخ العراق المجيد» ..

وكان الشعب والجيش اهلا وكفءا لثقة القائد والقيادة ، وكان اقتدار العراق الكبير في مواجهة العدوان الايراني الحاقد طوال سنوات الحرب تأكيدا لما قاله القائد وتجسيدا لموقع الشعب وقواته المسلحة كاحتياطي مضموم لمواجهة الاعداء .

ان احاديث الرئيس القائد في تلك الايام الممتدة من ٤ - ٢٢ ايلول ١٩٨٠ .. كانت بحق جزءا حيويا ومهما من تاريخ العراق الحديث لانها جاءت في اصعب الايام التي مر بها وطننا .. ايام مواجهة العدوان الاولى - ولانها عبرت عن استشراف عميق للمستقبل ورؤية دقيقة للمرحلة ومتطلباتها وللوطن واولويات نهضته وبنائه ، فضلا عن ان المضامين العميقة التي احتوتها هذه الاحاديث كانت عبارة عن ثوابت مبدئية واصل العراق بشخص قائده اعلانها في كل المناسبات ورغم كل الظروف .. وهو الامر الذي يجعل منها وثائق وطنية وقومية ومنهجا سياسيا وفكريا دائما ومستمرا .



رئاسة الجمهورية

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر لمناسبة العيد الوطني لدولة قطر الشقيقة .

وفي مايلي نص البرقية .

سمو الاخ الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر .

لمناسبة ذكرى العيد الوطني لدولة قطر الشقيقة يسرنا ان نبعث لسموكم باطيب التهاني واصدق المشاعر الاخوية متمنين لكم الصحة والهناء وللشعب القطري الشقيق المزيد من التقدم والرخاء ولعلاقات الاخوة القائمة بين قطرينا الشقيقين دوام النمو والتطور لمافيه مصلحة امتنا العربية المجيدة وعزها .

اخوكم
صدام حسين

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو جوابا على برقية التهنئة التي كان سيادته قد بعثها اليه لمناسبة العيد الوطني لبلاده .

وفي مايلي نص البرقية .

سيادة صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية

اشكركم على التهاني والتمنيات الطيبة التي بعثتموها لي لمناسبة العيد الوطني لجمهورية رومانيا الاشتراكية وبدوري اتمنى لسيادتكم موفور الصحة والسعادة وللشعب العراقي السلام والازدهار .

نيكولاي شاوشيسكو
رئيس جمهورية رومانيا الاشتراكية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من السيد سوهارتو رئيس الجمهورية الاندونيسية جوابا على البرقية التي كان سيادته قد بعثها اليه لمناسبة العيد الوطني لبلاده ..

وفي مايلي نص البرقية ..

سيادة صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية

السيد الرئيس

اود ان اعبر لسيادتكم عن خالص شكري وتقديري لبرقية التهنئة الودية التي بعثتم بها لمناسبة عيد الاستقلال الاندونيسي .

وتقبل مني سيادة الرئيس خالص تمنياتي لشخصكم بالصحة وللشعب العراقي الرفاه والتقدم .

سوهارتو
رئيس الجمهورية الاندونيسية

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري تصدر تعليمات تطبيق قرار مجلس قيادة الثورة الخاص بالخريجات

اصدرت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري تعليمات تطبيق قرار مجلس قيادة الثورة رقم (٤٨٠) الخاص بعدم جواز تعيين الخريجات في دوائر الدولة الا بعد ممارستهن مهنة التمريض في وزارة الصحة او العمل في وزارة الصناعة والتصنيع العسكري .

وحددت الوزارة اربع دورات تدريبية يجري تنظيمها على مدار السنة حيث تبدأ الدورة الاولى في الاول من اذار والثانية في الاول من حزيران والثالثة في الاول من ايلول والاخيرة في الاول من كانون الاول من كل عام

ونصت التعليمات على تدريب الخريجات المنسبات للتدريب في وزارة الصناعة والتصنيع العسكري للممارسة والعمل في مواقع العمل وفق رغبة المشمولات بالموقع الذي يمارسن فيه العمل وضمن الامكانيات المتاحة .

كما نصت التعليمات على عدم جواز منح الاجازة الاعتيادية للمشمولة بالقرار من قبل دائرتها الاصلية لان ذلك يؤثر على موعد التحاقها بالدورة كما لايجوز لدائرة المتدربة منحها اجازة اثناء الدورة .

وعدت المشمولة بقرار مجلس قيادة الثورة فاشلة في الدورة اذا تجاوزت مدة غيابها (١٥) يوما خلال فترة الدورة باستثناء الحالات المرضية المعززة بتقارير طبية مصدقة من اللجان الطبية المختصة ويتم فيها تعويض مدة الاجازة للمتدربة .

وتخضع المتدربة والممارسة بموجب هذه التعليمات لجميع القوانين والضوابط والتعليمات المعمول بها في الوحدة الادارية التي تنسب المتدربة للعمل فيها او ممارسة مهنة التمريض .

واقرت التعليمات بان تقوم دوائر المتدربات والممارسات بدفع الرواتب التي تستحقها الخريجات خلال الفترة المقررة لهذه الدورات بينما تتولى وزارتا الصحة والتصنيع العسكري منحهن المخصصات والمحفزات المعمول بها في مواقع العمل والممارسة .

وستطبق تعليمات الوزارة على المؤجلات ايضا من الدورات السابقة قبل صدور قرار مجلس قيادة الثورة رقم (٤٨٠) في الخامس والعشرين من تموز الماضي وكذلك المعينات على الملاك الدائم من العراقيات فقط .

واع

الكيميائيون العرب يطالبون بانسحاب القوات الاجنبية من لبنان

عاد الى بغداد وفدا نقابة الكيميائيين العراقية بعد زيارة شملت القطر مصر والاردن وتونس والمغرب .

ففي القاهرة وعمان اجرى الوفد الاول برئاسة السيد فكري ابراهيم غضبان امين سر النقابة لقاءات مع المسؤولين في نقابة المهن العلمية المصرية والجمعية الكيميائية الاردنية تم خلالها استعراض الاوضاع العربية الراهنة والمشكلة اللبنانية والقضية الفلسطينية والحرب العراقية الايرانية .

وصدر عن تلك اللقاءات بيانان ناشد فيهما كيميائيو العراق ومصر والاردن القادة العرب لتحمل مسؤولياتهم في العمل على اخراج لبنان من محنته وطالبوا بانسحاب كافة القوات غير اللبنانية السورية والايرانية والصهيونية من الارض اللبنانية وناشدوا المجتمع الدولي للضغط على ايران لحسم مسالة تبادل اسرى الحرب ودعم الانتفاضة الفلسطينية .

وفي تونس والرباط اجرى وفد النقابة الثاني برئاسة الدكتور صادق مهدي كبة عضو مجلس نقابة الكيميائيين لقاءات مع رئيس الجمعية الكيميائية التونسية الدكتور عبد المجيد غريل وكذلك مع اعضاء الجمعية الكيميائية المغربية تمخض عنها صدور بيانين مشتركين ناشد فيهما كيميائيو العراق وتونس والمغرب القادة العرب واللجنة الثلاثية بالتحرك السريع لعقد قمة طارئة تكفل الحل العربي للماساة اللبنانية وانسحاب القوات الاجنبية من لبنان والدعوة الى عقد مؤتمر شعبي عربي لنصرة الشعب اللبناني ودعم وحدته الوطنية .

مكرمة السيد الرئيس القائد توزع على المنقولين الى البصرة

وزعت في محافظة البصرة الباسلة امس (٨٠) قطعة ارض سكنية مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين للمهندسين والفنيين والاداريين المنقولين من المحافظات الى بلدية البصرة .

وتشمل المكرمة اضافة الى قطعة الارض السكنية منحة مالية مقدارها ثلاثة الاف دينار وقرض المصرف العقاري بمبلغ (٧) الاف دينار .

واع

ازاحة الستار عـن صورة كبيرة للرئيس القائد بمنطقة كاريزة ورك بالسليمانية

ازاح السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي محافظ السليمانية الستار عن صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت موقع العمارات السكنية في منطقة كاريزة ورك في السليمانية .

واقيم احتفال بهذه المناسبة عبرت الجماهير المشاركة فيه من خلال هتافاتها عن اعتزازها ووفائها وولائها المطلق لصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين .. كما عبرت عن فرحها الكبير بالنصر العراقي المبين .

في بيان لديوان الرئاسة

السبت المقبل عطلة رسمية في منطقة الحكم الذاتي لاجراء انتخابات المجلس التشريعي

اصدر ديوان الرئاسة بيانا بشان عد : يوم السبت المقبل التاسع من ايلول الحالي عطلة رسمية في منطقة كردستان للحكم الذاتي لتمكين المواطنين من ممارسة حقهم في انتخابات المجلس التشريعي .

وفي ما يلي نص البيان :

بيان

استنادا الى احكام المادة الثالثة من قانون العطلات الرسمية رقم ١١٠ لسنة ١٩٧٢ .

تقرر عد : يوم السبت التاسع من ايلول ١٩٨٩ عطلة رسمية في منطقة كردستان للحكم الذاتي وذلك لتمكين المواطنين المقيمين في المنطقة المذكورة من ممارسة حقهم في انتخاب ممثليهم في المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي .

احمد حسين
رئيس ديوان الرئاسة

بحث التعاون في مجالات نقل الركاب والبضائع والسكك الحديد مع فيتنام

التقى السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات امس بالسيد بوي ليو وزير النقل الفيتنامي واعضاء الوفد المرافق له .

وجرى خلال اللقاء الذي حضره السفير الفيتنامي في بغداد بحث علاقات التعاون المشترك في مجالات نقل الركاب والبضائع والسكك الحديد اضافة الى تبادل الخبرات والكوادر المتخصصة في شؤون النقل .

واع

تمديد مسار الخط ٩٩

قررت المنشاة العامة لنقل الركاب تمديد مسار الخط (٩٩) ساحة قريش – العامرية وابتداء من اليوم .

نائب رئيس الوزراء الاردني يغادر القطر

غادر بغداد صباح امس السيد سالم مساعدة نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية في المملكة الاردنية الهاشمية والوفد المرافق له بعد مشاركته في الاجتماع الاول لوزراء داخلية دول مجلس التعاون العربي الذي اختتم اعماله في بغداد امس الاول .

وقال السيد سالم مساعدة في تصريح لوكالة الانباء العراقية : لقد كان لتوجيهات السيد الرئيس صدام حسين لدى استقباله وزراء داخلية دول المجلس الاثر الكبير في نجاح اعمال اجتماعنا والخروج بنتائج ايجابية مثمرة تخدم ابناء دول المجلس بشكل خاص والامة العربية بشكل عام .

وكان في توديعه بالمطار السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية وعدد من المسؤولين بالوزارة والسفير الاردني في بغداد .

واع

وزير الداخلية اليمني يغادر بغداد

غادر بغداد ظهر امس السيد عبدالله حسين بركات وزير الداخلية في الجمهورية العربية اليمنية والوفد المرافق له بعد مشاركته في اجتماعات وزراء الداخلية لدول مجلس التعاون العربي التي اختتمت اعمالها في بغداد يوم امس .

وكان في توديعه بالمطار السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية وعدد من المسؤولين في الوزارة وسفير الجمهورية العربية اليمنية في بغداد .

وزير الصحة يلتقي بالامين العام المساعد للجامعة العربية

التقى السيد عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة صباح امس بالسيد مهدي مصطفى الهادي الامين العام المساعد للجامعة العربية .

وجرى خلال اللقاء بحث موضوع انشاء المركز الصحي الذي تبرع مجلس وزراء الصحة العرب بانشائه في الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم خلال دورته الرابعة عشرة التي عقدت في ليبيا والتحضيرات لعقد الدورة المقبلة للجنة الاقليمية لشرق البحر المتوسط .

وزير العمل يلتقي برؤساء الدوائر الخدمية بالمحافظات

التقى السيد اوميد مدحة مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية امس برؤساء الدوائر الخدمية التابعة للوزارة في محافظات القطر .

وتم خلال اللقاء بحث سبل عمل دوائر الوزارة في المحافظات بالتنسيق والتعاون مع المنظمات الحزبية والجماهيرية للارتقاء بالخدمات الاجتماعية المقدمة للمواطنين في مجال رعاية المسنين والايتام .

ودعا السيد الوزير الى بذل اقصى الجهود لتقديم افضل الخدمات لمواطني المحافظات .

طلبة وشباب العراق واليمن وارتريا يدعون للتضامن مع الشعب العربي اللبناني

كتب : مندوب «الثورة» :

دعا الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق والاتحاد العام لطلاب اليمن الى التضامن مع الشعب العربي في لبنان واستنكار تدخل القوات غير اللبنانية بكافة اشكالها في لبنان وترك اللبنانيين يقررون مصيرهم بايديهم من اجل المصلحة الوطنية العليا وانهاء الغزو الذي يتعرضون له .

جاء ذلك خلال زيارة وفد من طلبة وشباب العراق للجمهورية العربية اليمنية ولقائهم بوفد الاتحاد العام لطلاب اليمن وتوقيعهم على بيان لمحضر اجتماع مشترك .

كما تم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين الجانبين وسبل تعزيزها بما يخدم القطاع الطلابي والشبابي في القطرين الشقيقين كما نوقش تنسيق المواقف المشتركة في جميع المحافل الدولية .

وعلى صعيد اخر تم صباح امس في مقر المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني عقد لقاء مع وفد من الاتحاد العام لطلبة وشباب ارتريا واصدار بيان مشترك يتضمن المطالبة بعقد قمة طارئة وعاجلة لبحث الحل السريع والنهائي لانهاء الاحتلال لارض لبنان الشقيق وادانة كل اشكال التدخل السافر للقوات غير اللبنانية للاراضي اللبنانية ودعم الشرعية الوطنية لتقرير المصير واتخاذ القرارات الدستورية التي تخدم وحدة لبنان وامنه .

اليـوم .. بـدء الاحتفـالات بأسبوع قادسية صدام المجيدة

[illegible]

تشهد بغداد ومحافظات القطر اليوم احتفالات رسمية وشعبية واسعة لمناسبة اسبوع قادسية صدام المجيدة حيث يعيش العراقيون النشامى افراح النصر والسلام في ظل القائد المنصور صدام حسين .

واعدت لهذه المناسبة برامج احتفالية تخليدا لتضحيات العراقيين وبطولاتهم خلال ثماني سنوات من الحرب ضد المعتدين الايرانيين ..

فقد اعدت الهيئة الاستشارية الاعلامية في المحافظة الثانية بابل برنامجا واسعا لمناسبة اسبوع قادسية صدام يتضمن العديد من الانشطة والفعاليات التي تجسد اهمية هذه المناسبة العظيمة .

ويتضمن البرنامج رفع معالم الزينة والشعارات التي تحيي ملاحم البطولة والفداء لجند العراق الميامين والنصر العراقي المبين الذي تحقق في سفر قادسية العرب الثانية بقيادة صانع النصر والسلام الرئيس القائد صدام حسين .

كما تسهم المنظمات الحزبية والمهنية في عقد سلسلة من الندوات الجماهيرية لشرح الابعاد القومية للانتصار التاريخي الذي حققه العراق ضد العدو الايراني الحاقد والرغبة الصادقة والمخلصة التي ينتهجها العراق لتحقيق السلام الدائم والشامل على اساس مبادىء حسن الجوار والتعايش السلمي .

وستنطلق بهذه المناسبة مسيرات للطلائع في القضية ونواحي المحافظة وقوافل ثقافية اضافة الى اقامة المهرجانات والامسيات الخطابية والشعرية ومعارض للفنون التشكيلية ورسوم الاطفال والنشرات الجدارية وتكريم الطلبة المتميزين وابناء الشهداء وزيارة عوائل الشهداء لتقديم التهاني لهم بالمناسبة .

كربلاء

واعدت الهيئة الاستشارية الاعلامية في محافظة كربلاء برامج احتفاليةواسعة بمناسبة اسبوع قادسية صدام الذي ياتي في غمرة افراح شعبنا وامتنا باعياد النصر العراقي العظيم وانجاز اعمار مدينتي البصرة والفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

ويتضمن المنهاج تنظيم مسيرات جماهيرية واسعة تحيي الدور القيادي للسيد الرئيس القائد صدام حسين في تحقيق النصر الحاسم

كما يتضمن افتتاح عدد من المعارض الفنية والتصوير الفوتوغرافي والبوستر السيلي وتكريم المبدعين والمتميزين في مختلف مجالات العمل واقامة مهرجانات شعرية وخطابية فيما تقوم الفرق الحزبية باقامة تجمعات جماهيرية ضمن رقعها الجغرافية احتفاء بهذه المناسبة .

ذي قار

واعدت الهيئة الاستشارية الاعلامية في محافظة ذي قار برنامجا احتفاليا واسعا تشارك فيه دوائر ومنظمات المحافظة الجماهيرية .

وفي تصريح لمراسلنا بالمحافظة قال السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار رئيس الهيئة بان مفردات البرنامج تتضمن رفع معالم الزينة واللافتات ونصب الخيم العربية وتخصيص الساعة الاولى من الدوام للحديث ولاستذكار ابعاد العدوان الايراني على قطرنا العزيز .

واضاف بان البرنامج يتضمن ايضا القيام بزيارات لعوائل الشهداء والاسرى والمفقودين وعقد الندوات الموسعة .

وستتم ازاحة الستار عن اكبر جدارية تحكي مسيرة العراق تزين واجهة مركز التدريب المهني في الناصرية واقامة معارض للملصق السياسي والنشرات الجدارية والصور الفوتوغرافية والكاريكاتير .

المثنى

واقرت الهيئة الاستشارية الاعلامية لمحافظة المثنى برنامجا واسعا لمناسبة اسبوع قادسية صدام المجيدة .

وقال السيد ابراهيم زنكنة محافظ المثنى يشتمل البرنامج على افتتاح ثلاث مدارس تتوزع في السماوة والرميثة نفذت ضمن مشاريع مدارس الحملة الوطنية الشاملة لتنفيذ الابنية المدرسية لمرحلتها الثانية وافتتاح مشروع تحسين ماء قرى الوركاء ونصب ثلاثة مجمعات مائية بسعة ربع مليون غالون لكل مجمع في ناحية الوركاء وتحويل القسم الداخلي في الرميثة الى مدرسة متوسطة للبنين وارساء حجر الاساس لنصب يمجد ثورة العشرين في قضاء الرميثة ايضا .

واضاف ويشمل البرنامج ايضا تنظيم الاحتفالات الجماهيرية التي تلقى فيها الكلمات والقصائد المعبرة عن حب جماهير المثنى للسيد الرئيس القائد صدام حسين وافتتاح معارض للفنون التشكيلية والملصق الجداري والخط العربي والاجهزة العلمية والسيراميك وتنظيم مهرجان لشعراء محافظات الفرات الاوسط وتوزيع الوجبة الاولى من قطع الاراضي السكنية في السماوة وتكريم الطلبة المتفوقين في الامتحانات العامة وعوائل شهداء مقاتلي الجيش الشعبي .

وزارة التربية

واعدت وزارة التربية برنامج احتفالها للمناسبة ويتضمن البرنامج اقامة معرضين قطريين للملصقات الجدارية والتصوير الفوتوغرافي تشارك فيه جميع مديريات التربية في بغداد والمحافظات ويضم ملصقات جدارية و(١٥) صورة فوتوغرافية تعكس انتصارات جند القائد صدام حسين في معركة قادسية صدام المجيدة .

الجمعيات الفلاحية

واعد الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية برنامجا احتفاء بالمناسبة .

وتضمن البرنامج اقامة حفل مركزي في مقر الاتحاد وفروعه في المحافظات وتنظيم زيارة الى عوائل شهداء معركة قادسية صدام المجيدة وعقد ندوات جماهيرية للفلاحين تكرس للحديث عن دور السيد الرئيس القائد صدام حسين في تحقيق النصر والسلام اضافة الى رفع اللافتات ومعالم الزينة ووضع اكاليل من الزهور على ضريح الجندي المجهول ونصب الشهيد .

وزارة الداخلية .

واعدت وزارة الداخلية برنامجا واسعا لمناسبة اسبوع قادسية صدام المجيدة في الرابع من الشهر المقبل

ويتضمن البرنامج تنظيم مسيرة الية تنطلق صباح الرابع من ايلول بمشاركة اليات الشرطة والمرور والدفاع المدني تجوب شوارع بغداد الرئيسية .. كما يتضمن البرنامج تسيير كوكبة من الخيالة تنطلق من كلية الشرطة في السادس من ايلول باتجاه شارع فلسطين ثم نصب الشهيد والعودة بعدها الى نقطة الانطلاق ..

وتشارك دوائر الوزارة في بغداد والمحافظات في فعاليات الاسبوع كما تكرم منتسبيها الحاصلين على انواط الشجاعة خلال معارك قادسية صدام المجيدة .

وزارة الثقافة والاعلام

واعدت وزارة الثقافة والاعلام برنامجا احتفاليا واسعا لمناسبة اسبوع قادسية صدام المجيدة .

واشتمل البرنامج على اقامة معرض (بطل النصر والسلام لصور السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي يقيمه الفنان (حسين محمد علي) في قاعة الجندي المجهول .. فيما تقيم دار الشؤون الثقافية مهرجانا للشعر العربي في قاعة الرشيد بمشاركة عدد من الشعراء اضافة الى اقامة معرض للكتاب يتضمن اصدارات الدار من كتب معركة قادسية صدام المجيدة وكتب واحاديث وخطب السيد الرئيس القائد صدام حسين .

ووضعت وكالة الانباء العراقية كل امكاناتها الاعلامية والفنية لتغطية فعاليات اسبوع قادسية صدام المجيدة .. فيما توزع مندوبوها لاعداد تقارير خاصة عن انشطة وفعاليات الدوائر والوزارات خلال سنوات الحرب التي خاضها العراقيون النشامى ضد عدوان النظام الايراني العنصري الحاقد ..

وتنظم الوزارة احتفالية فنية ثقافية تحت قوس النصر في ساحة الاحتفالات .. ابتهاجا بالنصر والسلام العراقي .

وتقيم دار ثقافة الاطفال معرضا لرسوم الاطفال تكرس موضوعاته عن الرؤية الفنية للاطفال لمعاني النصر والسلام واخر للالات الموسيقية العراقية .

وتقيم دائرة الفنون الموسيقية حفلا موسيقيا في دار التراث واخر في مركز صدام للفنون تشارك في احيائه فرقة البيارق الموسيقية باغان واناشيد وطنية تحيي ذكرى اسبوع قادسية صدام المجيدة ولانتصارات جندنا الاشاوس على قوات النظام الايراني المعتدي .

وتنظم الدار الوطنية للتوزيع والاعلان ثلاثة معارض في بغداد والبصرة واربيل للكتاب العراقي طيلة الثماني سنوات الماضية .

كما تقيم دار الازياء العراقية حفلا بالمناسبة تقدم خلاله عروضا للازياء العراقية عبر العصور .

وستشهد قاعة السياب في البصرة ومسرحا الخيمة والوطني في بغداد عروضا فنية وثقافية من معارك النصر التي خاضها جندنا الاشاوس ضد قوات النظام الايراني تقيمها المؤسسة العامة للسينما والمسرح ..

وفي اروقة مركز صدام للفنون تقيم دائرة الفنون معرض (النصر والسلام) الذي سيشارك فيه فنانو القطر التشكيليون من الرواد والشباب باعمالهم الفنية التي تجسد قوة واقتدار المقاتل العراقي وهو يدافع عن ارضه ومقدساته .

وتقيم دار الحرية للطباعة حفلا تكريميا لعوائل الاكرمين من منتسبي الدار اضافة الى تنظيم ندوة للتذكير بمخاطر العدوان الايراني ضد عراقنا الحبيب وطبع الاصدارات والدوريات المكرسة عن اسبوع قادسية صدام المجيدة .

نقابة المحامين

وتقيم نقابة المحامين حفلا بالمناسبة تقدم خلاله الفعاليات الفنية التي تمجد اسبوع قادسية صدام المجيدة وتضحيات ابناء العراق الذين انتزعوا النصر وحققوا السلام بقيادة الرئيس القائد صدام حسين .

وسيجري خلال الاحتفال تكريم المشاركين في معركة قادسية صدام المجيدة من اعضاء النقابة .

حفل بمناسبة العيد الوطني الفيتنامي

اقامت جمعية الصداقة العراقية الفيتنامية مساء امس حفلا بمناسبة العيد الوطني الفيتنامي .

والقى السيد عارف كطه سهيل رئيس جمعية الصداقة العراقية الفيتنامية كلمة استعرض فيها تطور العلاقات العراقية الفيتنامية والسبل الكفيلة بدفع وتائر هذه العلاقة بما يخدم شعبي البلدين وتطرق الى الانجازات التي تحققت في العراق في ظل القائد المنصور صدام حسين وانعكاساتها على مجمل عمليات التنمية والبناء واسعاد المواطن العراقي والتحولات التي يشهدها العراق على مختلف الاصعدة .

واشار الى جهود العراق في بناء علاقات متكافئة وسلمية وحرصه على الامن القومي العربي الذي يتهدده ما يجري في لبنان الذي تتواجد على اراضيه قوات اجنبية غازية .

واشاد السفير الفيتنامي في بغداد في كلمة جوابية بالجهود السلمية التي يبذلها العراق لتعزيز السلام في المنطقة مؤكدا ان حملة اعمار البصرة دليل قاطع على رغبته في تحقيق السلام .

وعبر عن تمنياته للشعب العراقي ولقائده الفذ السيد الرئيس صدام حسين لتحقيق المزيد من المنجزات والرفاهية .

وتخللت الحفل الذي حضره السيد عبدالفتاح محمد امين رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق وعدد من الدبلوماسيين المعتمدين في بغداد فعاليات غنائية قدمتها الفرقة النغمية المركزية

اكليل زهور على ضريح الجندي المجهول

وضع السيد بوي ليو وزير النقل الفيتنامي الذي يزور العراق حاليا اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول امس وزار الوزير الضيف والوفد المرافق له معرض «القائد والمجاهدون» الذي يضم (٦٢) لوحة تجسد زيارات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى معارض التصنيع العسكري .

«الثــورة» تلتقي بعدد من اعضاء الوفود المشاركة في المؤتمر «١٣» للاتحاد العام لنساء العراق

اعتزاز كبير بمسيرة المرأة العراقية واسهاماتها الفعالة في مختلف ميادين الحياة

عبرت الوفود النسوية المشاركة في المؤتمر الثالث عشر للاتحاد العام لنساء العراق عن اعتزازها بمسيرة المراة العراقية .

جاء ذلك خلال لقاءات اجرتها «الثورة» مع عدد من الوفود النسوية المشاركة في المؤتمر .

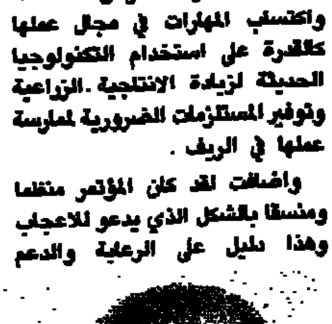
وتقول السيدة غنيمة الفهد رئيسة جمعية الثقافة الاجتماعية النسائية في دولة الكويت لقد كان المؤتمر تظاهرة نسوية كبيرة اكدت على دور المراة العراقية في بناء المجتمع واسهامها الفعال في خطط التنمية الواسعة التي يشهدها العراق الشقيق ..

واشادت السيدتان ميرفة عثمان الصحفية في جريدة الاهرام القاهرية وميرفة فهمي المحررة في مجلة روز اليوسف القاهرية بالتطور الحضاري والعمراني والنهضة الواسعة التي يشهدها القطر العراقي الشقيق في ظل ثورة ١٧–٣٠ تموز المجيدة بقيادة السيد الرئيس صدام حسين .

وتطرقتا الى الاجواء الديمقراطية التي سادت اروقة المؤتمر وخاصة خلال مناقشاته ومايتعلق بالنشاطات الاقتصادية والعلاقات مع المؤسسات والمنظمات العربية والاقليمية والدولية من خلال تنفيذ برامج الامانة العامة للاتحاد الهادفة الى تعزيز دور المراة العراقية واسهاماتها في الحملات الصحية وبشكل خاص في مجال تخفيض نسبة وفيات الاطفال وبالتنسيق مع المنظمات العربية والاقليمية والدولية المتخصصة في هذا المجال .

واشارت السيدة حبيبة البورنادي مديرة ادارة شؤون المراة العربية والاسرة في الجامعة العربية الى اهمية المؤتمر الذي يعقد من اجل بلورة الافكار والمفاهيم التي تخدم مسيرة العمل النسوي وبالتالي لكي تنهض المراة بواجباتها بالصورة المثلى .

وقالت السيدة عالية اغا (صحفية باكستانية) لقد كان المؤتمر فرصة ثمينة لكي نطلع على دور المراة في هذا البلد في مختلف ميادين الحياة بعد توقف القتال بين العراق وايران حيث ستاخذ المراة في العراق دورها بصورة اوسع في البناء والعمران .. وبعد ان لعبت دورا متميزا خلال



معركة قادسية صدام المجيدة .

واشادت السيدة فاتو لاما مديرة في مركز الهيئة الصحية والتنمية في السنغال بخطة الاتحاد التي نوقشت في المؤتمر في مجال التنمية الريفية حيث اشرت الخطة جهود الاتحاد الرامية الى زيادة اسهامات المراة في مجالات التنمية الريفية وتشجيعها بالاستفادة من الفرص المتاحة واكتساب المهارات في مجال عملها كالقدرة على استخدام التكنولوجيا الحديثة لزيادة الانتاجية الزراعية وتوفير المستلزمات الضرورية لممارسة عملها في الريف .

واضافت لقد كان المؤتمر منظما ومنسقا بالشكل الذي يدعو للاعجاب وهذا دليل على الرعاية والدعم

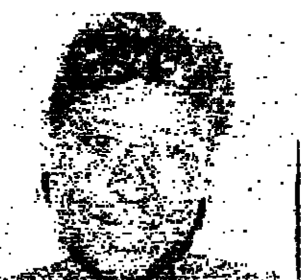


الكبيرين اللذين تحظى بهما المراة العراقية من لدن القيادة .

وفي مجال المناقشات الخاصة بالتنمية الثقافية اشادت بالخطة الموضوعة بهذا الشان والهادفة الى زيادة وعي المراة في كافة المجالات التي تخدم الحركة الفكرية وابرزها اهمية الزواج وتخفيض تكاليفه وتحقيق اهداف الحملة الوطنية لزيادة الانجاب والتاكيد على التقاليد العربية الاصيلة واهمية العمل وانعكاساته الوطنية والقومية والاستقرار الاسري وممارسة الحقوق الديمقراطية والمشاركة في النشاطات السياسية والاجتماعية .

تصوير : علي نعاس







صفحات نابضة في حياة الجندي الاول عدنان خير الله

ضياء حسن









ليس سهلا ان يكتب المرء عن انسان اجتمعت فيه كل الخصال الحميدة وتوازنت في شخصيته نوازع الخير والانسانية دون ان تؤثر ولو قيد انملة في صفات الشجاعة التي يمتلكها مقرونة بالقدرة العقلية على الحسم وبعنف تبعا للمواقف القتالية ولكن بحكمة تبقي لديه القدرة على المبادأة في ادق الظروف والمواقف .

صعب ان نعطي الجندي العراقي الاول حقه من الوصف ، وحقه من التثمين بعد ان اجمعت الدنيا كلها على انه ذلك الرجل الميداني الشجاع الذي التصق بجنده وهم في اخطر المواقف واعنف المعارك .

لم يكن يحلو للفقيد عدنان خيرالله ان يتابع المعارك من بعيد وقادته الميدانيون يشرفون على توجيه القتال ومن مواقع امامية غير ابهين بالموت كما علمهم قائدهم الفذ صدام حسين ، كان يتابعهم خطوة بخطوة كلما اشتدت المعارك ، وكلما احتدم القتال لتحهم زخما اضافيا وهو ينقل لهم تحايا وتوجيهات قائدهم الذي يكون عادة في موقع لصيق بهم ليطمئن على سير المعارك وليسهم في التوجيه المباشر لمسارها ..

عدنان الجندي الاول كان مثالا للمقاتل الميداني يزداد صبره ساعة الكر والفر ، ويزداد تفاؤلا كلما تماسك ابناؤه من المقاتلين العراقيين ، فالتماسك في اللحظات الحرجة عنده يرسم صفحة النصر الاولى في اية منازلة قام بها ابناء جيشنا وهم يؤدون واجبات الدفاع عن الارض والعرض والسيادة .

وصورة الفقيد عدنان ستظل راسخة في اذهان محبيه من ابناء شعبه الذي اجمع على الفخر به رجل مهمات صعبة ورجل وفاء للقائد وللوطن ..

والذين يعرفونه يلمسون فيه نقاء الانسان الصادق المتفجر شجاعة والمتدفق تواضعا ، فمن عرفه شابا خاض معارك الحسم في رمضان عام ١٩٦٣ وجده اكثر سماحة واكثر تعبيرا عن الحرص على الثورة الوليدة وهو يسهم مع رفاقه في حمايتها يوم كان ضمن سرية الدبابات الحارسة للقصر الجمهوري وكان من حسن طالعي انني التقيت بهذا الفارس اكثر من مرة عندما كان يزور الاذاعة ويلتقي برفاقه في الكتيبة التي كانت معنية ايضا بحماية محطتي الاذاعة والتلفزيون خلال فترة ثورة رمضان المباركة وكنت احد الرفاق المسؤولين عن تسيير الامور فيها ومشاركا في حماية امنها .

كان شغله الشاغل ان يستمر المسار طبيعيا وان تظل الالفة والحوار منطقا يوحد المناضلين البعثيين لانه سياج الحفاظ على الثورة الوحيد .

واحس الان اي نبض مخلص كان يخالج الضابط المسلح بالايمان بالشعب وبالحزب صانع الثورة ، واراني استرجع ذكريات تلك الزيارات فالمح الان وجه الفارس الهادىء الذي بقيت نظراته معبرة عن مصداقية بعثي يكظم الغيظ لانه يلحظ ان مسار الثورة مهدد ليس من خارجها ، بل من داخلها ..

واحسبه كان مغتبطا لانه استشعر التجانس الكبير القائم بين الفتية العسكرية الحارسة للاذاعة والتلفزيون وبين الفتية البعثية من شباب الحرس القومي المسؤولة عن المنطقة المحيطة بالاذاعة والتلفزيون ، ولعل الملازم درع نعمه فارس رفيق المقاتل عدنان يتذكر تماما اية حالة من الصفاء سادت العلاقات بين رفاق العقيدة من العسكريين والمدنيين في هذه المنطقة الحساسة فقد كان واحدا ممن عملوا في الكتيبة المتخصصة لحماية تلك المؤسسة .

فارسنا المقاتل عدنان خيرالله كان يخفي وراء هدوئه الكثير من صور الترقب والتحسب فلذلك لم تاخذه الدهشة يوم حلت الكارثة وقامت مؤامرة تشرين . فهذا الرجل الشهم كان قد وضع في حسابه مسالة الردة فبدأ منذ ايامها السود الاول يعد العدة بفضل توجيه ورعاية القائد صدام حسين لاعادة تنظيم الحزب وبنائه ليس على المستوى العسكري بل وحتى المدني ..

والتقيت بمقاتلي كتيبته المدرعة التي نقلت الى الدريهمية في البصرة وكان هو قد ابعد عنها لفترة الى الشمال فوجدت ان صلته لم تنقطع برفاقه الذين ظلوا يتابعون خطواته ويترقبون مبادراته التي وصل اسماعهم عنها الكثير فهدوء عدنان كان يخفي شيئا او يوحي بشيء ايجابي يبشر بعودة الفرسان ..

وانقطعت عن المتابعة بسبب لجوئي مع العديد من الرفاق الى سورية وعلى البعد لم تنقطع اخبار الرجل الفتي عن رفاقه الذي التحم بقائده صدام حسين وكرس جهده الى جانبه وبقية الرفاق في عمل مجيد استهدف اعادة بناء الحزب .

ويروي لي بعض من رافقوه بانه كان شعلة متوقدة من العمل اسهمت اسهامة فعالة في اعادة بناء التنظيم خصوصا بعد عودته الى وحدته المدرعة في منطقة الدريهمية بالبصرة وكان رحمه الله يقظا كتوما وهو يؤدي المهمات بتوجيه من القائد صدام حسين ، ولم يمنعه ذلك من ان يبشر رفاقه بان يوم الانقضاض على من سرقوا ثورة البعث بات قريبا .

وجاء توقعه سليما فقد اسفر المخاض عن قيام ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز المجيدة وعاد عدنان يباشر دوره العلني الى جانب اخيه ورفيق دربه باعادة بناء القوات المسلحة العراقية على اسس سليمة ووفق مبادىء تعزز ارادة المقاتلين وتؤكد ارتباطهم بالشعب والثورة .

وبحكم دوره ، وبحكم كفاءته العالية وانضباطه التربوي تقلد المناصب المتقدمة في الحزب والجيش الى ان اختارته القيادة والقائد صدام حسين وزيرا للدفاع ونائبا للقائد العام للقوات المسلحة بعد ان استقرت اوضاع الثورة وثبتت اقدام الدولة بقيادة الحزب .

ولم يؤثر في عدنان علو موقع فقد ظل كما هو الجندي المقاتل والانسان الذي يتقطر طيبة ، متواضعا اكثر ، محبا لرفاقه متفقدا من اجتمع واياهم في اصعب الظروف سائلا عنهم ، عاملا على اسعادهم فاعطى صورة لمعاني الوفاء التي غرسها في روحه معلمه المناضل صدام حسين .

وجاءت الحرب ليكون فيها الجندي الاول والساعد الايمن للقائد معارك الحسم ورد العدوان في بدايتها ، واليد الضاربة في معارك النصر النهائية التي قادها فارس الامة وباني مجدها القائد صدام حسين ..

ولكي نفهم الجندي الاول والمقاتل الميداني ادعوكم لقراءة متعمقة لافكاره واقواله ومواقفه طيلة السنوات الثماني التي تخللتها حربنا المقدسة ضد العدوان الايراني العنصري وسابدا معكم هذه القراءة مرورا بشريط الاحداث لنلمس اية شجاعة امتلك واي خلق انساني جسد . واي وفاء لشعبه وقائده عبر ، واي نكران للذات ثبت ، واي تفاؤل كبير حمل في قلبه منذ بداية العدوان حتى لحظة الحاق الهزيمة الكبرى بالمعتدين :

● في اول حديث شامل له بعد اربعة ايام فقط من استرجاع القوات العراقية للاراضي المغتصبة وتبلغ مساحتها ٣٢٤ كيلو مترا دعا الفقيد الحكام الايرانيين الى استخدام العقل جيدا مؤكدا بانهم اذا امتثلوا لمطالبنا الشرعية في السيادة على اراضينا ومياهنا واعترفوا بحقوقنا التاريخية والشرعية فلا مشكلة لنا معهم .

ومع تاكيده على القدرة العراقية في المطاولة في الصراع والقتال عبر عن امله في تطويق الحرب وفقا لما اعلن عنه القائد صدام حسين في مناسبات عديدة (باننا لانرغب بالقتال ولابتوسيعها .. وقال نحن مقتدرون لان نصل الى كافة الاهداف في العمق الايراني ، وحذر حكام ايران مبكرا من مغبة التصدي للاهداف المدنية لان ذلك سيعود عليهم بالويل . وهذا بالفعل ماحدث في النهاية فقد دمرت ايران ودمر اقتصادها كما دمرت التها العسكرية وحشودها البشرية . فلو كان العقل الايراني راشدا لاستوعب التحذير المبكر وحقن الدماء . ولكن ما العمل فالطغمة اصابها عمى الطغيان والمكابرة ..

ولم يفته في مناسبات اخرى في السنة الاولى للحرب والثانية منها ايضا الا ان يؤكد التحذير ولكن احدا من حكام ايران لم يصغ لصوت العقل رغم ان عدنان كان يعني مايقول ويسند اقواله بالفعل كان نجاحها يكفي للتدليل على حسن الطرح وصدق نيات القيادة العراقية ، لدرجة انه اشر للايرانيين حجم وثقل الفعل القتالي العراقي لعل اولئك يعون ويحتسبون ..

وسنحت لـ « الثورة » وبعثتها ان تلتقي بالمقاتل الميداني عدنان خيرالله اكثر من مرة في المقر الجوال لقوات صلاح الدين القريب من نهر جاسم وكان لها معه اكثر من حديث خاص وبارز نشر منه ماننشر

واحتفظت الذاكرة ببعض التفصيلات التي شاعت ظروف الحرب حينها ان لا تذكر وكان رحمه الله قد فرغ لتوه من اجتماع مهم تحددت فيه التدابير اللازمة لمعالجة تطورات الموقف بعد ان تم تطويق عبادان ودخول مدينة المحمرة ..

وجدته بعثة « الثورة » المتكونة من الزميل الراحل عواد الفدعم والزميل هاشم حسن وانا ومعنا سائقنا الشجاع هاشم عزيز مبتسما تبدو على وجهه قسمات الاطمئنان والارتياح فاستقبلنا مرحبا ويومها سالناه لماذا تاخر تطهير المحمرة ؟ ولماذا اتبع اسلوب اختراق المدينة من بيت لبيت من حائط لحائط ؟ قال بتلقائية وبدون ادنى غرور : تساؤلكم في محله ، اضطررنا لذلك لاننا لم نفكر اصلا بدخول المدن غير ان تعنت الايرانيين وعدم استجابتهم لمطالبنا العادلة دفعنا لاقتحام المدينة وايقاف العمليات العدوانية الصادرة عنها ، وكان صادقا وشجاعا وهو يطرح الحقيقة ولم يخف عنا ان المقاتلين لم يحملوا معهم خرائط للمدينة اصلا تعطيهم احداثياتها الدقيقة ، فلذلك وجدوا انفسهم يطردون الايرانيين من شارع ليجدوا انفسهم ثانية في بداية ذات الشارع ، لذلك لجا المقاتلون الى عملية الاقتحام من بيت لبيت فسقطت المقاومة وتمت السيطرة على المدينة بفضل عنف المقاتلة العراقية والبسالة التي ابداها الجيش العراقي البطل .

ولم يختلف منطق المقاتل الميداني عدنان خيرالله في الميدان المحتدم او في مجالات الحديث عن المعارك او التحذير من القوة العراقية المقتدرة في بداية الحرب عنه في اخر ايامها ولابعد حسم الموقف النهائي عام ١٩٨٨ ولم يشب كلامه التردد او التشاؤم لايوم تحرك الاعلام العالمي ليصور الانسحاب العراقي من الاراضي الايرانية عام ١٩٨٢ خسارة وتطاولهم على شرق البصرة فوزا ولايوم اتيحت الغفلة مرة للايرانيين لاحتلال اراضينا في الفاو والشلامجة ومجنون وغيرها من المناطق في القواطع الجنوبية والوسطى والشمالية بل على العكس من ذلك ظل متفائلا لم يدخل الشك نفسه مرة بقدرة جيشنا وتماسك مقاتليه وحكمة قائده وان ذلك وحده رصيد العراق لاعادة الحق السليب .

فقد شاهدناه في الميدان يراقب الصولة ويعنى مباشرة بترتيبات المواجهة ويرد غائلة المعتدين، ويكفي في معركة شرق البصرة الاولى انه اشرف ميدانيا على تدمير اعنف تجاسر مدرع واجهته حدودنا الشرقية ، فلم تنته المعارك العنيفة الا بتدمير كامل للدبابات والدروع التي زج بها المعتدون الايرانيون في التعرض بعد ان اعتمدوا الدروع سوفيتية الصنع وعمدوا الى التمويه بان صبغت بالالوان التي يستخدمها الدرع العراقي ووضعوا عليها شارات لوحداتنا المدرعة العاملة في المنطقة ذاتها .

وهزنا ان نشاهد البطل عدنان وهو يحلق بطائرة الهليكوبتر ليطمئن على الموقف بعد حسم المعركة لصالحنا بعد ان وصلت قوات حكام طهران صدر بحيرة الاسماك واستطاع بعض مشاتها من الاقتراب من الشارع العام الذي يربط منطقة الدير ـ منطقة تجحفل الفرقة السادسة المدرعة ـ بجسر خالد بن الوليد في منطقة الموانىء العراقية .

وكانت متابعة جسورا لان بعض القوات الايرانية كانت مازالت متوغلة بين قواتنا التي قصمت التجاسر الايراني صدر البحيرة وبين منطقة تواجد قوات صلاح الدين في نهاية البحيرة على مقربة من مخفر بوبيان ، ولكنه وكالعادة لم يابه بالمخاطر واصر ان يحلق في سماء المعركة والدبابات والدروع المعادية مازالت النيران مشتعلة فيها من اجل ان يكون بشير مقاتليه لدى قائدهم ينقل له وبالعين المجردة اخبار ابرز انتصار يحقق للعراق بعد انسحابه من الاراضي الايرانية .

وفي السنة الرابعة للحرب كان حديثه يطرح عنفوانا ملموسا لجندي لم يهدا لحظة ولكنه يمتلك خزينا يمنحه القدرة على المطاولة فيؤكد في حوار له مع الزميل رئيس التحرير حميد سعيد هدفنا ان نخوض الحرب في كل يوم وكاننا في اليوم الاول لها ، ولعل اهم مايميز رؤيتنا هو اننا الاقوى والاشد صبرا واذا اقتضت الظروف فان جنودنا عازمون على القتال الى الابد ..

ويستشرف المستقبل فيقول في الحوار ذاته « ولعل هذا هو اهم الدروس التي استطعنا تلقينها للعدو بحيث تركناه يبحث لنفسه عن مبررات الاستمرار في المعركة ليس فيها مجال لتحقيق اهدافه ، وليس للمعتدين الا الانتحار المؤكد ».

واستمرت وتيرة احاديثه مركزة على الاقتدار العراقي ولم يترك فرصة او مناسبة الا واكد ذلك ودعا الايرانيين للجنوح للسلم ولعل ابرز احاديثه في عام ١٩٨٥ كانت ملخصة في حوار اجراه معه الصحفي الكويتي المعروف الزميل احمد الجارالله فقد اعلن للملأ « لقد حسمنا الحرب عسكريا لصالح العراق وان الخيار العسكري الايراني انتهى فعليا وستكون جزيرةخرج قاصمة لظهر الماكنة الاقتصادية الايرانية .. وهكذا كان بعد حين !

ولم تهزه الغفلة التي ادت الى تواجد القوات الايرانية في الفاو وغيرها من المناطق الحدودية في الشلامجةومجنون والزبيدات فقد اشر بتفاؤل ان الحالة طارئة وما تلبث الامور ان تعود الى مجاريها .

فاشار صراحة في مؤتمر صحفي موسع حضره مراسلو وكالات الانباء والصحف العربية والاجنبية بعد احتلال الفاو معلنا قدرة العراق ـ وهو واثق ـ على استرجاع الاراضي المسيطر عليها مؤكدة ان خطوة ايران باحتلال مثلث الفاو وضعتها في مازق لان الطرق على راسها سيتصاعد والعراق قادر على استرجاع ارضه وقادر على طرد العدو باقل الخسائر ..

وتحقق مابشر به ـ وهو يعبر عن وجهة نظر القيادة والقائد صدام حسين ـ بعد سنتين وشهر واحد من حديثه هذا ـ وطرد الايرانيون بهزيمة مشهودة ولكن باقل الخسائر العراقية لان المعركة كانت محسوبة سلفا ..

ولم يخف عن الراي العام ماكان تخطط له القيادة فاعاد تاكيد وجهة نظره اكثر من مرة ، لعل المعتدين يرعوون فقد جدد سخريته من المحاولات الاميركية لدعم انهيار ايران وموافقتها على تزويد حكام طهران بما يحتاجون من الاسلحة فاعلن في حديث صحفي صراحة ان الخيار العسكري قد انتهى تماما ولن ينفعها السلاح الاميركي الا لاطالة امد الحرب . ولكن النتيجة لن تتغير فالحرب محسومة لصالح العراق .

ويصر الا ان يؤكد وفي حضرة القائد صدام حسين الوفاء والولاء للمبادىء والقيم التربوية التي ترعرع في ظلها ويعلن للقائد بان جيشنا رهن الاشارة للتحرك ، فنصرنا قادم وهي اشارة واضحة على ان العراق وان امهل فانه لن يهمل ، وكان هذا حديث سبق انطلاقة تحرير الفاو بشهور قليلة وفيه دلالة واضحة واشارة صريحة على ان العراق يعد العدة لاسترجاع اراضيه من قوات الاغتصاب والمسالة ليست سوى مسالة احتضار بالنسبة للايرانيين .

وكان صادقا مع نفسه ، صادقا مع شعبه صادقا مع قائده لانه لم يكن يمتلك سوى الغيرة على الوطن والشعب لذلك استحق محبة الناس واعجابهم ، لذلك جاءت مواقفه مقترنة بالفعل دون ان تكتفي بحدود الكلام المنمق بالوعود غير القابلة على التنفيذ ..

وكما وعد .. كان مقاتلا في الصفوف الامامية يركب المخاطر يتقدم المجاهدين ، بعد ان سهر طويلا ليتدارس مع القائد العام وبقية رفاقه في القيادة العامة الخطط التفصيلية للتحرير فكان نعم المناضل ، ونعم الرجل المتصف بالشهامة ونعم الجندي الملتزم بالتوجيهات ، لم يغره موقع متقدم اهلته له كفاءته او مركز في الدولة اكد انه حري به فبدا كما هو الجندي الاول الذي بشر بالنصر العراقي حتى قبل ان ينضج ، واسهم في توفير مستلزماته سواء على مستوى الاعداد النفسي للمقاتلين او على مستوى رفع كفاءتهم القتالية الميدانية او توفير افضل انواع السلاح المتقدم تقنيا مما اكسب جيشنا قدرة عالية على احتواء العدوان وترجيح ميزان التفوق النهائي لصالح العراق العظيم ..

فالى روحه التي فارقتنا الرحمة والمجد ، والى وجهه الصبوح الذي مازال يشيع التفاؤل والامان في نفوسنا تحايا محبة وعهد وفاء .. وسلاما لعدنان ، ولتهنا روحه مطمئنة راضية ، ولنكن جميعا اوفياء لذكرى هذا الجندي الاول في وفائه وفي شجاعته في صبره وفي حكمته .

سلاما ايها المواطن الحبيب ، ولن تفيك الكلمات كل الكلمات حقك كانسان وكقائد ميداني وكرفيق لقائد عظيم .

الادلاء البحريون في الموانىء العراقية يروون لـ الثورة تفاصيل محاولات ايران لاغلاق الملاحة البحرية في شط العرب قبل ٤ ايلول ١٩٨٠

الزوارق الايرانية المسلحة لاحقتنا واطلقت نيرانا كثيفة باتجاهنا ..



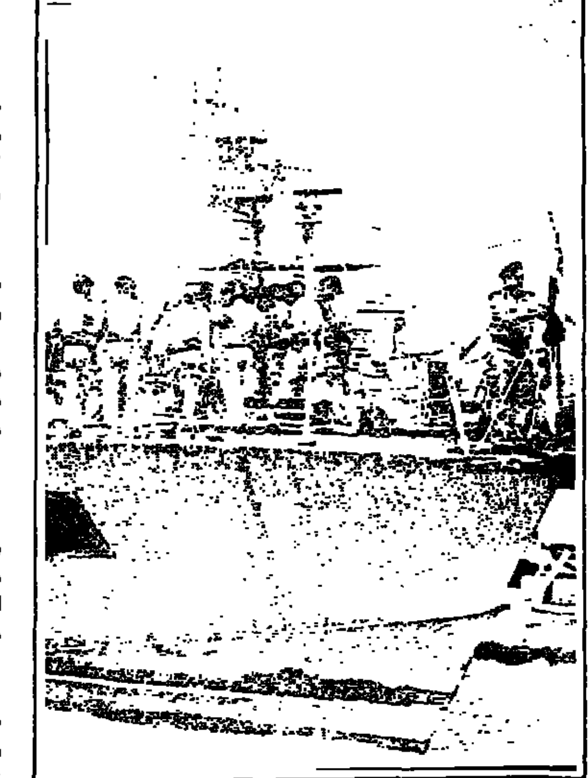
● الدليل البحري حميد ثامر حليحل ● الدليل البحري عادل خلف لفته ● الدليل البحري كاظم فنجان حسين ● الدليل البحري فاروق الحاج عبد الله

قصص تصل الى مستوى الاساطير ... وكل قصة وثيقة .. وكل حكاية تسمعها من هؤلاء الرجال الاوفياء الابطال الذين نلتقي بهم اليوم هي صورة تثير فينا الفخر .. ككل الصور العراقية المجيدة التي اثبتت انها لاتعرف المستحيل .. والتي كانت سجلاً للمجد في وطن القائد العظيم صدام حسين .

ففي قصص هذه المجموعة الوفية من الادلاء البحريين العاملين في المنشأة العامة للموانىء العراقية والتي يروونها لـ الثورة اليوم نستذكر الصمود والتحدي .. ونستذكر التضحية بكل معانيها .. فقد وقف هؤلاء الاشداء النشامى بوجه استفزازات المعتدين الطامعين الذين توهموا انهم بهذه الاستفزازات الجبانة قادرون على ان ينالوا من سيادتنا على شط العرب ومن عزائم الانسان العراقي الجديد ... ووقفوا ايضاً بوجه مضايقاتهم واعتداءاتهم المسلحة بشكل اشتد كثيرا بعد الرابع من ايلول ١٩٨٠ عندما كان هؤلاء الادلاء البحريون يمارسون واجبهم بارشاد البواخر والناقلات المغادرة والقادمة من والى الموانىء العراقية عبر شط العرب .. فقد بدأ النظام الايراني بعد هذا التاريخ بممارسة الاعتداءات اليومية المكثفة على جميع البواخر التي تحمل علم العراق والتي كان يرشدها الادلاء العراقيون باتجاه موانئنا في مدينة البصرة .. وكان الادلاء الشجعان عند حسن ظن قيادتهم الفذة وشعبهم الابي الوفي وامتهم المجيدة في الصمود امام هذه الممارسات الشريرة التي ظل المعتدون يمارسونها لصب حقدهم على كل البواخر التي تمر وعلى افراد طواقمها الابرياء من مختلف الجنسيات دون اي احترام للاعراف والمواثيق الملاحية الدولية ودون احترام للقانون الدولي والاتفاقيات الدولية الموقعة بين البلدين ومنها اتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥ التي اصر المعتدون على لسان بعض مسؤوليهم على ان هذه الاتفاقية لاتحقق مصلحة ايران وان ايران لاتعد نفسها ملزمة بها .. وثبت لدى قيادتنا الحكيمة بأن الحكومة الايرانية قامت بانتهاك عناصر التسوية الشاملة التي تضمنها الاتفاقية وعدتها ملغاة من جانبها حيث صرح بذلك الالغاء (فلاحي) الذي كان يشغل منصب نائب رئيس اركان الجيش الايراني انذاك ... وردا على هذا التمادي في انتهاك الاتفاق من جانب ايران اعلن الفارس الرمز صدام حسين امام الرأي العام العراقي والعربي والعالمي مساء يوم ١٧ ايلول ١٩٨٠ في جلسة المجلس الوطني الاستثنائية قرار مجلس قيادة الثورة باعتبار اتفاقية السادس من اذار لعام ١٩٧٥ المعقودة في الجزائر بين ايران والعراق اتفاقية ملغاة وان العلاقة القانونية في شط العرب ينبغي ان تعود الى ماكانت عليه عبر التاريخ ليعود الشط عراقيا وعربيا بالاسم والحقيقة .. مع كل حقوق التصرف بالسيادة العراقية الكاملة عليه ... وتطبيقا لقرار مجلس قيادة الثورة الذي اعلنه القائد الفذ اوعزت المنشأة العامة للموانىء العراقية في حينها الى اجهزة الموانىء والجهات المعنية داخل القطر وخارجه بتطبيق تعليمات واوامر الميناء وتعليمات الدلالة وبيانات ميناء البصرة التي كانت نافذة قبل عقد الاتفاقية وذلك بتنظيم الملاحة في شط العرب في ما يتعلق بالاشارات عن الاعماق النهرية والاذن بالحركة واجور عوائد الميناء كما جرى التنسيق في هذا الخصوص بين المنشأة ومنشأة الوكالات البحرية العراقية من اجل اشعار جميع اصحاب البواخر القادمة الى شط العرب بمراعاة هذه الامور والاتصال بباخرة الادلاء العراقيين فقط لتلقي الخدمات الملاحية منهم عند دخول سفنهم وبواخرهم او خروجها من مياه شط العرب بما في ذلك رفع العلم العراقي عليها ايا كانت وجهة هذه السفن والبواخر بما في ذلك اتجاهها الى الموانىء الايرانية ... ومن اجل التعرف على المزيد من تفاصيل الموقف البطولي الرائع للادلاء العراقيين في تنفيذ قرار القيادة الفذة والحكيمة وتطبيقهم لتعليمات الدلالة وتعرضهم لنيران المعتدين الذين اغلقوا الملاحة في شط العرب بوجه السفن المتوجهة الى الموانىء العراقية والمغادرة لها ... نلتقي بمجموعة من هؤلاء الادلاء الابطال ... ويبدأ الحديث الدليل البحري حميد ثامر حليحل الذي قال :

● فتحوا علينا النار بكثافة .. ولم نتوقف

بتاريخ ٥/٩/١٩٨٠ كلفت بارشاد الباخرة السنغافورية (نيولارك) من البحر الى ميناء المعقل .. وبعد ان القيت المرساة في منطقة الواصلية المقابلة لميناء عبادان الايراني بانتظار الوقت المناسب لدخول الباخرة الى البصرة .. فوجئت في تمام الساعة التاسعة من صباح اليوم المذكور بزورق عسكري ايراني مسلح يحوم حول الباخرة وطلب مني آمر الزورق انزال سلم الباخرة بهدف الصعود على ظهرها فرفضت ذلك ، بعدها غادر الزورق المنطقة ... ثم عادت ٥ زوارق ايرانية مسلحة اخرى وكرر أمروها نفس الطلب فرفضت ايضا .. مما دفعني الى مغادرة المنطقة باتجاه ميناء المعقل بعد ان اتصلت بمحطة لاسلكي الواصلية لاشعارهم بسبب المغادرة .. وهو استفزازات الزوارق العسكرية الايرانية ... وفي يوم ٢١/٩/١٩٨٠ كلفت ايضا بارشاد الباخرة العراقية (الوحدة) من البحر ايضا الى ميناء المعقل وعند وصولي الى منطقة القشلة الواقعة جنوب الفاو تلقيت اشارة لاسلكية من محطة لاسلكي الفاو تأمرني بالعودة بالباخرة الى البحر لان البواخر والسفن التي تمر باتجاه البصرة تتعرض الى نيران المعتدين والى مدفعيتهم فرفضت العودة باتجاه البحر وقررت الاندفاع باتجاه ميناء المعقل مهما كلف الامر .. ولكن الاشارة اللاسلكية وصلتني ثانية لتؤكد علي ضرورة عودتي باتجاه البحر فورا .. فعدت الى البحر ... وفي صباح يوم ٢٢/٩/١٩٨٠ كلفت ايضا بارشاد الباخرة الليبيرية (يونك ستيت مان) من البحر الى البصرة وعند وصولي الى منطقة القصبة شمال الفاو سمعت اطلاق نار عبر جهاز الهاتف اللاسلكي عندما كان الدليل البحري هاشم عدلان يتكلم مع محطة الواصلية فعرفت ان البواخر التي ستمر عبر شط العرب باتجاه ميناء المعقل ستتعرض الى قصف واطلاق نار من قبل المعتدين فطلبت من ربان الباخرة ابعاد جميع افراد الطاقم عن سطح الباخرة وادخالهم في قواطع السكن فيها وعند وصول الباخرة الى منطقة كبدة التي يوجد فيها مطار عسكري ايراني للحوامات فتحت علينا النار بكثافة واصيبت الباخرة باضرار جسيمة .. ولم نتوقف ... وعندما اجتزنا المنطقة المذكورة اصبح اطلاق النار علينامتقطعا .. وعند وصولنا الى منطقة عبادان فتحت علينا النار بكثافة ايضا واخبرنا محطة الواصلية بالموقف وكان الرد (استمروا .. يا ابطال شط العرب) وقد اصيبت الباخرة باضرار ايضا .. ولم نتوقف واتجهنا الى ميناء البصرة وصدرت الاوامر لنا بالتوقف والقاء المرساة في ميناء ابو الفلوس جنوب قضاء ابي الخصيب .. وتجدر الاشارة هنا الى ان هذه الباخرة الليبيرية هي اخر باخرة دخلت قناة شط العرب .



● وظل العلم العراقي مرفوعا على سارية الباخرة اليابانية (كرتاجي مارو)

اما الدليل البحري عادل خلف لفتة فقد اكد قائلا : كلفت بتاريخ ١٧/٩/١٩٨٠ بارشاد الباخرة اليابانية (كرتاجي مارو) من البحر الى ميناء المعقل .. وكان موعد دخولي الى قناة شط العرب في ذات اللحظة التي اعلن فيها السيد الرئيس القائد صدام حسين قرار مجلس قيادة الثورة امام المجلس الوطني في جلسته الاستثنائية باعتبار اتفاقية السادس من اذار لعام ١٩٧٥ المعقودة في الجزائر بين ايران والعراق اتفاقية ملغاة وان العلاقة القانونية في شط العرب ينبغي ان تعود الى ماكانت عليه عبر التاريخ عراقيا وعربيا بالاسم والحقيقة مع كل حقوق التصرف بالسيادة العراقية الكاملة عليه ... وعندما وصلت الى منطقة (معاوية) التي تقع جنوب ميناء عبادان لاحظت التحركات السريعة والمكثفة من جانب القوات الايرانية على امتداد الساحل الايراني وخاصة في منطقة المحمرة .. ومع خطورة ودقة الموقف الا انني لم اطلب النجدة من اية جهة عراقية بل قررت ان اواجه اي عدوان بصدري الاعزل .. وهنا خرج علي احد الزوارق الايرانية المسلحة واقترب حتى صار بمحاذاة الباخرة فطلبت من قبطان الباخرة الياباني ومن طاقمها ان يتحلوا بالصبر وضبط النفس ... وكانت في الزورق مجموعة كبيرة من الجنود والضباط الايرانيين المسلحين وطلبوا مني انزال العلم العراقي المرفوع على سارية الباخرة .. فقلت بكل ازدراء ان هذا هو المستحيل وواصلت السير باتجاه مرسى ابي الخصيب ... وظل العلم العراقي شامخا مرفوعا على سارية الباخرة حتى في ساعات الليل التي يقتضي فيها انزال العلم ...

● استفزازات معادية مستمرة .. واطلاق نار مكثف باتجاهنا .. وعزمنا اكبر من الوصف ..

وقال الدليل البحري كاظم فنجان حسين الحمامي : في الساعة الثانية والنصف من يوم ٢١/٩/١٩٨٠ كلفت بارشاد الباخرة السنغافورية (نيو لارك) من المعقل الى البحر وكانت الباخرة المذكورة تحت اشراف ربان بريطاني وطاقم سنغافوري وعند وصولي قبالة ميناء المحمرة شاهدت الباخرة العراقية (سيناء) التي كانت تحت اشراف الربان رحيم عبد جابر تحتمي من نيران العدو خلف جزيرة ام الرصاص بعد ان اصيبت بعدة قذائف مما ادى الى جنوحها واحتراقها هناك ... وفي الساعة الخامسة عصرا وصلت الى ميناء عبادان حيث فوجئت بمجاميع من الجيش الايراني تقف في حالة تأهب على ناصية الرصيف رقم ٧ التابع الى ميناء عبادان ، وما ان وصلت مقابل الرصيف المذكور حتى بادرني المعتدون باطلاق رشقات من النيران المكثفة باتجاه برج القيادة بهدف تعطيل سير الباخرة وعرقلتها عن مواصلة الرحلة وفي هذه اللحظات الحرجة ارتسمت علامات الخوف والذعر على وجوه الطاقم السنغافوري فطلبت منهم الوقوف في المناطق الامينة البعيدة عن نيران العدو داخل سكن الباخرة ثم طلبت من الربان ضرورة زيادة سرعة السفينة للابتعاد عن المنطقة الخطرة وهكذا واصلت الرحلة باتجاه البحر باقصى سرعة وعندما وصلت الى ميناء كبدة تعرضت ثانية الى نيران العدو وكانت اعنف واكثف من السابق ورغم هذه العراقيل والاستفزازات واصلت الباخرة سيرها حتى مرسى القصبة وهناك تسلمت برقية من ضابط السيطرة بضرورة القاء المرساة والتحرك في اليوم التالي فالقيت المرساة قرب الباخرة الانكليزية (ستراث خايف) وكان على ظهرها الدليل البحري محمد جاسم العيداني ولاحظت ان هذه الباخرة اصيبت ايضا باضرار جسيمة جراء القصف المعادي وفي الساعة الخامسة والنصف من صباح يوم ٢٢/٩/١٩٨٠ رفعنا المرساة وتوجهنا الى البحر وعندما اقتربنا من رصيف القشلة الخشبي شاهدته يحترق باكمله بعد ان اصابته قذائف العدو .. وفي الساعة التاسعة وصلت الى محطة الادلاء (الشروق) حيث التقيت بمجموعة من الادلاء الذين تعرضوا لنيران العدو اثناء قيامهم بارشاد البواخر الاجنبية باتجاه البحر ..

● حاول المعتدون احراق الناقلة المحملة بالوقود .. واغراقها .. لاغلاق الملاحة في شط العرب

واكد الدليل البحري فاروق الحاج عبدالله حمزة قائلا :

كلفت في يوم الاربعاء ١٧/٩/١٩٨٠ بارشاد الناقلة العراقية (الخالدة) من رصيف المفتية في البصرة الى البحر وكانت محملة بالوقود سريع الاشتعال وعند اقترابي من ميناء المحمرة تعرضت الناقلة الى اطلاقات كثيفة من قبل العدو مما ادى الى حدوث تسرب في الوقود تحت خط الماء نتيجة اصابتها باكثر من ٥٠ اطلاقة وكان الهدف ايضا اغراقها لغرض اغلاق الملاحة البحرية في شط العرب فسارعت الى تغيير اتجاهها والعودة الى البصرة لمنع تعطل الملاحة في شط العرب بوجه السفن القاصدة ميناء البصرة ... وفي يوم الاثنين ٢٢/٩/١٩٨٠ كلفت بارشاد الباخرة الصينية (موداي جيانك) من ميناء ابو الفلوس الى البحر وكانت محملة بـ ١٥ الف طن من الاسمدة الكيمياوية وعند اجتيازي ميناء المحمرة تعرضت الباخرة الى رشقات نيران متقطعة من قبل العدو وعندما وصلت الى ميناء عبادان اطلق العدو عدة قذائف باتجاه الباخرة ورغم ذلك واصلت السير نحو البحر وعند اجتيازها ميناء كبدة حيث تقع القاعدة البحرية الايرانية تعرضت الباخرة الى اطلاقات نارية اخرى وقد صادف ذلك اثناء انخفاض الماء في القناة الملاحية مما اضطرني الى القاء المرساة للتوقف في منطقة الدورة قرب المخراق جنوب الفاو بانتظار ارتفاع المد المسائي وذلك بسبب ارتفاع غاطس الباخرة لكنني تسلمت تعليمات من المسؤولين في الموانىء العراقية بالبقاء في مكاني والتريث وانتظار الاوامر ، وهكذا بقيت على ظهر الباخرة الصينية حتى يوم ٩/١٠/١٩٨٠ واثناء هذه الفترة كانت الباخرة معرضة باستمرار الى اطلاق قذائف مدفعية المعتدين .. وكنت خلال وجودي في الباخرة اشاهد الممارسات اللاانسانية للمعتدين بقصف الاحياء السكنية في الفاو وناحية البحار والضواحي الاخرى بالمدفعية ...

● نفذنا اوامر قيادتنا الحكيمة .. وانطلقنا من مرسى عبادان .. فلاحقتنا نيران العدو بشكل مكثف

وقال الدليل البحري جواد نجم السعد : تم تكليفي في يوم ٢٢/٩/١٩٨٠ بارشاد احدى البواخر الاجنبية من مرسى عبادان الى البصرة وفعلا قمت صباح يوم ٢٣/٩/١٩٨٠ بارشاد الباخرة متوجها الى البصرة وما ان صعدت على ظهرها حتى بدأت زوارق العدو الحربية تقترب من الباخرة واوعزوا لنا بانزال العلم العراقي الذي رفعناه على السارية ورفع العلم الايراني بدله فامرت الربان بعدم الامتثال لاوامرهم .. وعند عدم امتثالنا لاوامرهم تم اطلاق النار من قبل الزوارق المعادية باتجاه العلم العراقي وكنا نواصل السير باتجاه البصرة وهنا قامت الزوارق المعادية بالالتفاف حول الباخرة واطلاق النار على مقدمتها فاضطررنا الى السير باقصى سرعة وقد اصيب من جراء اطلاق النار احد افراد طاقم الباخرة والذي كان يقوم بواجب (ماسك الدفة) فقمت بتولي امر الدفة بدله لاصابته بجروح خطيرة اضافة الى واجبي كدليل بحري وعند وصولي الى مرسى الهارثة الواقع جنوب نهر كارون اضطررت الى تقليل السرعة لتفادي جنوح الباخرة بسبب انخفاض الاعماق هناك وارتفاع غاطس الباخرة فانتهز العدو هذه الفرصة وصب نيران اسلحته على جسم الباخرة .. وعند وصولنا امام القاعدة البحرية الايرانية الواقعة جنوب المحمرة تعرضنا الى قصف ايراني شديد بالمدفعية الثقيلة فاصيبت الباخرة باضرار جسيمة جدا ورغم هذه الاضرار والاعتداءات واصلنا السير باتجاه ميناء المعقل ..

● وحكاية من اب ١٩٨٠ الحوامات الايرانية توجه اسلحتها باتجاهنا

واكد الدليل البحري عبدالسلام عبدالرسول الصالحي قائلا :

اثناء قيامي بارشاد احدى البواخر اليونانية باتجاه ميناء البصرة خلال شهر اب ١٩٨٠ وعند وصولي الى منطقة كبدة حيث تقع القاعدة البحرية الايرانية حامت حولي حوامتان ايرانيتان وطلبتا مني انزال العلم العراقي وكان المسلحون فيها يوجهون اسلحتهم باتجاه الباخرة ولم امتثل لاوامرهم وواصلت السير وكانوا يطلقون النار خلف الباخرة .. وتكررت هذه التصرفات معي عدة مرات منها اثناء قيامي بارشاد احدى البواخر الاجنبية باتجاه البصرة خلال شهر ايلول ١٩٨٠ حيث تعرضت الى اطلاقات نارية اثناء مروري امام ميناء المحمرة ولم نتوقف واندفعنا نحو البصرة .. وكنا نشاهد مدفعية العدو تقصف الاحياء السكنية في منطقة البلجانية الواقعة جنوب قضاء ابي الخصيب ..

● اطلاق نار من جميع الاتجاهات ..

وقال الدليل البحري هاشم عدلان الهلالي :

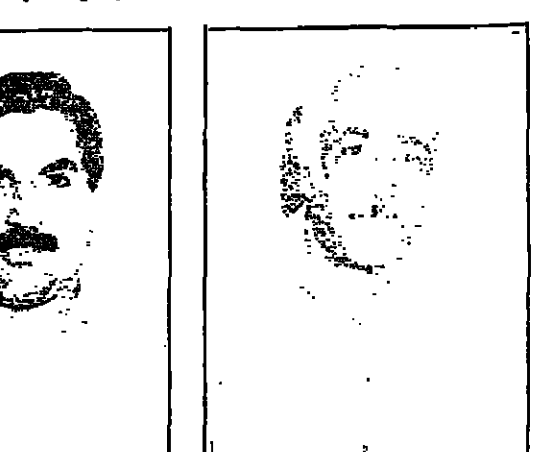
بتاريخ ٢٠/٩/١٩٨٠ كلفت بارشاد الباخرة الكويتية (الفروانية) وعند اجتيازي ميناء عبادان اطلقت علينا مدفعية العدو رشقات نارية مكثفة من جميع الاتجاهات مما حدا بطاقم الباخرة الى الاختباء داخل غرف السكن ولم يبق في برج القيادة سوى الدليل البحري المتدرب مضر نوري الادريسي الذي تولى امساك الدفة رغم كثافة النيران وهكذا استمرت الباخرة في السير نحو البحر وعندما اقتربنا من ميناء كبدة كرر العدو قصفه باتجاه الباخرة .. ولكننا لم نهتز وواصلنا السير كذلك وفي اليوم الثاني كلفت بارشاد الباخرة (كميليا) من البحر الى ميناء البصرة وقد تعرضنا طوال الطريق الى نيران المعتدين ..

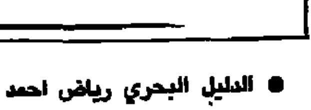
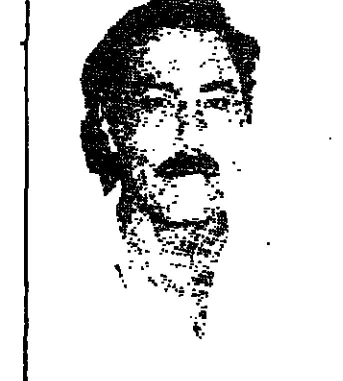
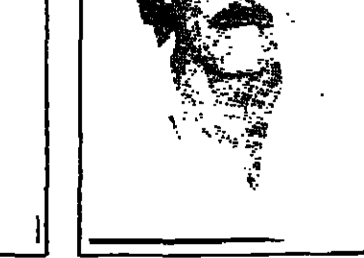
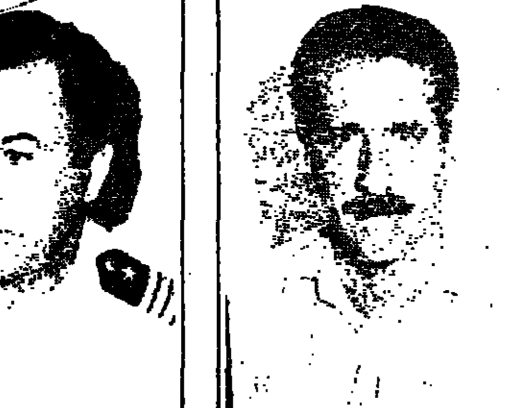
● وخابت ظنون المعتدين

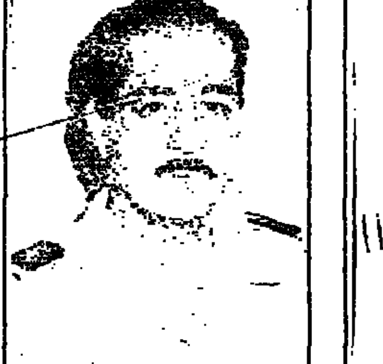
واشار الادلاء البحريون محمد تركي السعدون وحليم محمود جار الله ورياض عبدالصاحب ورياض احمد وفيصل جلوب وحسين جاسم سلطان وسلمان ياسين ابراهيم ونجم عبدالزهرة وجودة ابراهيم الى تعرض البواخر التي كلفوا بارشادها من البصرة الى البحر وبالعكس الى نيران العدو وقصفه لتلك البواخر خلال الفترة المحصورة من ٤/٩/١٩٨٠ وحتى ٢٢/٩/١٩٨٠ واكدوا : ان العدو بهذه الاعتداءات والممارسات العدوانية كان يهدف الى اغلاق الملاحة في شط العرب وشل حركة السفن المغادرة والقادمة من والى موانئنا المطلة على شط العرب الا ان كافة الادلاء البحريين العراقيين كانوا يستمدون العزم والشجاعة من القائد الرمز السيد الرئيس صدام حسين في الصمود والتحدي ومواصلة الابحار دون ذرة واحدة من الذعر .. وكانوا بحق صورا للشموخ والاقتدار العراقي واصروا على ارشاد البواخر من امام عيون القوات المسلحة الايرانية دون ان يتراجعوا يوما او يخضعوا لاوامر الفرس في انزال العلم العراقي او التوقف او انزال سلالم البواخر للصعود اليها مهما كلف الامر .. تنفيذا لتوجيهات قيادتنا الفذة وكنا في كل يوم يمر نزداد اندفاعا وتضحية من اجل تنفيذ واجباتنا في ارشاد السفن بكل مسؤولية وحرص .. مهتدين بحكمة قيادتنا التاريخية الظافرة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي قاد جحافل الحق والمجد بعد ثماني سنوات من الحرب الى النصر المبين في ٨/٨/١٩٨٨ وسنبقى ابدا عند حسن ظن قائدنا الحبيب حفظه الله في ارشاد البواخر التي تدخل الى موانئنا وتغادرها في زمن النصر والسلام .. سائلين الله سبحانه وتعالى ان يمد في عمر سيادته من اجل عز ومجد عراقنا الاشم العظيم ..

سعدي علي السند

تصوير : نجم عبد الله سرحان





● الدليل البحري جواد نجم السعد ● الدليل البحري هاشم عدلان ● الدليل البحري محمد التركي ● الدليل البحري حليم جار الله ● الدليل البحري رياض احمد ● الدليل البحري فيصل جلوب ● الدليل البحري حسين جاسم سلطان ● الدليل البحري سلمان ياسين داود

استفزازات وممارسات واعتداءات يومية شريرة خلافا للاعراف والاتفاقات والمواثيق الملاحية الدولية

في ذكرى العدوان :
الابداع مصدا...

محمد الجزائري

مثل مد الحياة ، كان مصد الابداع سيفا يحارب ويدا تبني .. . والفنا مفتوحا على المستقبل ، كانت الحكايات اخبارا متناثرة عن عدوانية (الجار) الشرقي المشاكس ، الادباء والفنانون ، مارسوا نوعا من التاثير التطهيري على ذواتهم ، وقفوا وسطا بين حالة التامل الخالصة والحياة العملية .

جاءوا بخلاقيات النص ، ليستبطنوا وطنيته ، في تشكيله مصدا ضد العدوان ، لول الامر لم يتبينوا الرفيع والسامي فنا ، بل ارتفعت موجة الحماسة على الشكل ، كان المضمون مقاتلا ، كونه يعبر عن فكرة العراقي كلاً ... وتنحوا بالحدس للعراقي جانبا ، اذ تراكمت ، شيئا فشيئا حقائق الحياة امامهم .

استـهـواهـم النموذجي (الانموذج) فقدموا ابطالا مقدودين من المسلحة العريضة للحرب ، واسلسا ، للتقدم الجارف للقوات العراقية ...

لم تاخذ فترة الاعتداءات مساحة كافية من الانصات الابداعي ، كانت منكرات الخارجية ، والاحتجاجات العراقية ، مؤشرات تعبئة .. ادركها السياسيون والعسكريون قبل الادباء والفنانين ، فالاديب والفنان لم يتوقع الحرب ، وحين اشتعلت ، لم يتوقع ان تمتد طويلا ، لقد حاكت النصوص الاولى ، البيانات العسكرية ، حاكت حركة الدروع والطائرات ، وتوقفت عند الرد ...

نظروا طويلا الى طائرات العدو ، وهي تخترق حدودنا لتعتدي ثم نظروا طويلا الى المقاومات العراقية وهي ترد العدوان .. لم يتبينوا حركة الناس التي انسحبت من بيوتها الحدودية وبساتينها الى العمق الارضي في جغرافية العراق .

لقد ملات تلك الحالات صفحات عديدة من منكرات وزارة الخارجية ، لكنها لم تملا مساحة كافية في ذهن المبدع ، حتى كان البيان الاول في الحرب .

اذ ذاك ، انتبه الابداع الى نفسه ، راح يجاري المعارك ويجاري الحياة اليـومية ، ويصنع من غيرة الحماسة ، ويقتطف من شجرة النار ما يثير وطنية الناس ، ويحمي وجدانهم من الاختراق .. ولان العراقي ، بدا وحده ، مقاتلا على ساحة الدفاع عن حدوده ، ثم بدا وحده مقاتلا على ساحة الدفاع عن مدنه ، وقيمه ، وتراثه ، ثم بدا وحده مقاتلا في ساحة الاعلام والثقافة والفنون ، كان العديد العديد من العرب يصطفون فكريا وسلوكيا مع ما يسمى بـ « الثورة الايرانية » ، انهم قراوا الخارج « اسقاط نظام الشاه » ، ولم يتبينوا المضمون العنصري ، الظلامي ، الرجعي الذي جاءت به عقليات الملالي ..

عندئذ ، كان المبدع العراقي وحده ، يعبر عن السياق التاريخي لروح العدوان ، وكان وحده يضع « الشمولية » جنب « التفاصيل » فاستحضر كل تاريخ العداء الفارسي للعرب ، وبخاصة للعراق .. ومن ثم راح يفكك بنية « الخمينية » و « تاريخها » الحاقدة ، فكريا وفلسفيا ، وتاريخيا ...

وشيئا فشيئا ، بدا الابداع العراقي يبني المصدات ، حجرا حجرا ، وعشبة عشبة ، واستقام سائر الابداع عاليا بوجه الهجمة العدوانية الفارسية المتغطرسة ، وتوازناتها وتعاونياتها الثلاثية (محور ايران – دمشق الحكام – تل ابيب) ، وهو محور لم تتعرف عليه حتى من سمت نفسها بـ « القوى التقدمية » عربيا ودوليا !

المبدع العراقي وضع الفوارق بين الفن ، والاخلاقيات ، ثم بين ركوب موجة ، « الثورة » ومفهوم « تصدير الثورة » و « الغطاء الديني » الذي تستر به حكام ايران ..

كانت التشققات في جدار قناعات الاخرين ، قد بدات بالفعل بفضل إصرار العقل العراقي على تقديم القناعات معززة بالوقائع والشواهد ، من التاريخ البعيد ، معاً ...

ظل بعض المبدعين ، يتفرجون على الطرائق ، يبحثون عن « الشكل » و « الحدس » .. لكن الموجة الواقعية في الكتابة والفن هزت ترددهم ، دفعتهم الى التقدم خطوة باتجاه فهم الواقع الساخن ، لم يعد من المهم ان نقدم (قصة) فنية التقنية ، الان ، يبدأ دور قصة الوقائع ، قصة واقعي الواقع ... كذلك الامر في الشعر والرسم والنشيد والاغنية ، واللوحة والتمثال ...

تشكلت فصيلة التعبئة الابداعية ، لتقاتل ، بدءا من مبنى الاذاعة والتلفزيون ، وكانت الهيئة الاستشارية لاعلام الحرب فصيل القتال التعبوي الاول ... بما قدمته من « صور من المعركة » و « اناشيد » و « تعليقات » و « قصائد » حماسية ...

في وجه العدوان ، لابد من مصد وجداني عالي الوتائر ... كذلك كان الهم الاول لانتاج مادة الحرب .

صحيح ان قلة من الكتابات الواقعية استطاعت ان تحقق « الانموذج » ، لان كتابها امتلكوا المنظور التاريخي الذي ناى بهم عن التورط في الهبوط الى الوعظ المباشر ، او الطبيعة الرومانسية الثورية الجامدة ..

ومع ذلك امتلك هؤلاء ناصية الوعي التاريخي ، الوعي الذاتي لانسانية القتال دفاعا عن الارض والعرض والقيم والمنجزات .. والجماليات ، اتت بهدوء ، شيئا فشيئا .

كان « ارتفاع » نبرة « المضمون » على « الشكل » ، هو المعبر الى اليقين الوطني للامساك به ، والقتال به ، والاختراق به ... استفاقت الارجوزة ، بحيزها الحماسي والتراثي ، لتحتل مكانة المحرض ، ثم .. بعد وقت ليس بالوقت ، استفاق وعي الاسطورة ووعي التراث ببعده الوطني والنضالي والقتالي ...

كانت القصائد المطولة والحماسية تنتمي الى روح الحماسة والمعلقات ، الى روح التحشيد ، ووعي الوجود للحفاظ عليه ..

وهكذا ابتعد التجريد المثالي والرومانسي في الكتابة ، والابداع ..ليبتعد عن ان يكون الهم الاساس في النص ، واللوحة ، والمسرح ، والسينما ..

صحيح ان الشعر والاغنية كانا الارجح مبادرة ، والاسبق استجابة لكن المسرح والسينما ، وان تخلفا ، في البدايات ، الا انهما تواصلا مع الحرب وقيم الدفاع عن عراق الانسان والقيم والحضارة .

الافكار كانت تتزاحم لاكثر من سياق الجدل ، انها انتمت الى تاريخ الماضي والحاضر والمستقبل معا ، انها تشكلت معرفيا بانتمائها الى شمولية حركة التاريخ وتفسيرها ... لذا كانت اعتى واعنف ردا ، من الاشكال التقنية ، الافكار كانت اولا هي الرد على العدوان ..

ولـم تتـوقـف كثيـرا عنـد « الجدوى » الفني ، بل وقفت عند مصداقية الموقف ، واحقية العراق ، وعدالة الرد ، ودفعت بالزخم الى امام .. دون ان تهتم بالتراكمات الاعتباطية للالفاظ .

لقد غصت صفحات الجرائد والمجلات وساعات البث الاذاعي والتلفازي بذلك الفيض من انتاج الفضح ، فضح العدوان ونياته واسبابه ومؤثراته التاريخية ، وعدائيته المزمنة ، وبالتالي افترشت حوادث التاريخ امام الجيل الحالي ليعي ذلك المدى البعيد ، المتواصل ، من العدوانية الفارسية والحقد الشعوبي ...

تاليا جاءت المزاوجة بين ما هو « معرفي » ، وما هو « معياري » في النص الابداعي .. هذه المزاوجة التي تتعين فيها النظرة الشمولية ، اي رؤية الكون الاجتماعي كونه « كلا دينامياً » ، لا يعمل طبقا لمنظومة محددة جاهزة من الافكار ..

وهكذا استوعب العقل العراقي الابداعي ان المستقبل يمكن خلقه خلقا ، بفعل الارادة الانسانية ، ومنها ، وعدم الوقوف موقفا سلبيا بانتظار حضور هذا المستقبل .

لذا فمنذ اليوم الاول للعدوان ، كان العراقي يدافع عن السلام الشامل ، وعن الحياة والتنمية والبناء ..

والا فان « الظاهرة الاجتماعية » في معنى الدفاع ، وفي مواجهة العدوان ، ستبقى ، « مثالا تجريديا » لا « حركة تاريخية » ذات وجود فعلي .

وهكذا فان المعرفة بالمعنى الجدلي ، لفعل العدوان والرد عليه ، وصولا الى النصر والسلام ، منذ اللحظة الاولى لاول تجاوز على مدننا الحدودية ، كانت يقينا راسخا لدى القيادة العراقية ، ولم تتوفر على هذه « المعرفة » ولا على « المعنى الجدلي » قوى عربية واجنبية عديدة ، الا بعد سنوات من بدء العدوان ، وبفضل قوة الاقتدار العراقي فكريا وعسكريا واقناعا ووقائع ، والتي مكنت العراق من تفتيت بنية « العقل » الخميني » و « الخمينية » توجهات ، وفلسفة عدوانية ، وطائفية ، وسياسية تسترت بالدين .... حتى تكشفت كل اوراق العدوان ونياته .. ، وبالتالي فان المصد العراقي للعدوان لم يكن عسكريا وفكريا وابداعيا ودبلوماسيا ، حسب بل وثراء تجربة وغنى مستقبليا .

وهكذا فرض العراق ، حالة النصر والسلام ، منذ العام الاول للعدوان والحرب ، بفعل امتلاكه وعي اللحظة التاريخية في تصادمها وصراع تناقضها ، ووعي الشمولية التاريخية ، في جدواها ومدياتها المستقبلية .

انه تصرف ، بالاستخدام الامثل لطاقته البشرية وموارده ، مصدا .. وبالابداع ، مصدا .. اذ كان « العدوان » مفتاحا للنفاذ الى اعماق الواقع والتاريخ واستكناه جوهرهما وزخمهما ، بل وجعل هذا الواقع تاريخا مجيدا وجديدا ليس للعراق ، حسب ، بل وللامة العربية جمعاء .

وهكذا ..

فبعد ان بدأ العراقي بالابداع مصدا ، انتهى الى هذا المستوى الرفيع في التجربة والانتاج ورؤية المستقبل والحياة .

مسرح
١٩٨٠/٩/٤..!

يوسف العاني

كلما اردت الكتابة عن مسرح اعوام حربنا العادلة مع النظام الايراني المتخلف ، اقف للوهلة الاولى بلا رصيد ! لكنني حين اتامل السنوات كلها منذ اليوم الاول للحرب اجدني في (غنى) من العطاء الشريف عبر كل السنوات !

وحين اريد ان اسمي ذلك العطاء فلا استطيع الا ان اسميه مسرح ١٩٨٠/٩/٤ !

لقد كانت البداية هي اليوم الاول .. صورا تتداعى بلا تنظيم او تخطيط مسبق ، صورا عفوية نابعة من الضمير العراقي ، وتلقائية ترتبط بالمسؤولية الوطنية دون اي اعتبار اخر !

كـل المفاهيم التقليـديـة او الاكاديمية للمسرح وضعت على جنب .. وراحت الابداعات الذاتية والجماعية تقف في الساحة وفي الطريق وفي ممرات المسارح وامام المايكروفون وعلى سطور الصفحات البيض كلها حين تجمعها بلا تنسيق مسبق – كما قلت – مع كل تعبير فني مخلص وباي شكل كان او باية صيغة تكون رسما او لحنا او اغنية ، كل تلك العطاءات الشريفة النبيلة المسؤولة كانت مسرح ١٩٨٠/٩/٤ .

فلو وضع المسرحيون امامهم شعار « المسرح كما نفهمه في المرحلة الجـديـدة .. » لانتظرنـا النص ووضعناه تحت مجهر المناقشة ورفضنا هذا الجزء وقبلنا ذاك .. وطالبنا بالمسرح الملائم وبحثنا عن صيغ اخراجية وو ..و .. وبقينا ننتظر ..!

الذي حدث ان عفوية الاشياء ، كانت هي التعبير المسرحي حتى لو كانت دقائق معدودة تصل الى المستمع او المشاهد او المتفرج ، صار العراق كله مسرحا ، امتزجت المعارك على كل الجبهات مع استجابة غير مقننة لدى كل المسرحيين .. كان بعضهم قد حمل السلاح وراح يقاتل .. وينال شرف الاستشهاد .. وظل بعضهم الاخر في سياق معركة تقودها مواقف وطنية لا تخضع كما ذكرت لصيغ جاهزة او لاعتبارات فنية مقننة !

ابدا .. كان المسرحيون يشاركون في كل تعبير عن حدث جديد او نصر جديد ، وكانوا يحاولون ان يقيموا مسرحا وفق الشروط الفنية التي اشرت اليها ، لكن الاحداث كانت تسبقهم والصور المذهلة البطلة .. تاتينا اولا باول .. يوما بيوم فنراها امامنا على الشاشة الصغيرة .. ليس هناك ممثلون ، بل ابطال يؤدون دورهم وواجبهم ، ويقفون بكل باس وشجاعة ليقولوا كلمات يعجز اي كاتب مسرحي عن كتابتها ، ويعجز اي ممثل عن تجسيدها .. فالجندي الجريح كان يقف امام السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ليصف لسيادته المعركة وكيف بترت ساقه وهو يقاتل رافضا ان ينقل الى الصفوف الخلفية !! وهناك الام تقف شامخة كالطود وهي تتحدث عن ابنها الشهيد حين جاءوا به ملفوفا بعلم العراق ، وهي تزغرد وتعيد امام الجميع شعرا قالته ام عراقية في ثورة العشرين .. وهنك وهنك ...

ظل المسرح مسرح الشعب كله وظلت الجبهات والمعارك هي الاماكن التي ترتسم فوقها ومن خلالها صور تلك المسرحيات الفذة ..

وحين مرت الايام والاسابيع والاشهر ثم السنوات .. كان على المسرح ان يظل في الصورة يقول كلمته من فوق المسرح تارة عن حدث مر ليذكر باحداث .. وتارة بترنيمة ترقص في القلوب والنفوس .. ومرات اخرى مسرحا يشيع الامل والثقة في ان ما سيكون سيكون نصرا واملا يعيد السلام لبلد السلام .. وبين هذا وذاك كانت في الساحة المسرحية مسرحيات تصورت الامر حالة اخرى ان تشيع الضحك بين الناس ما دامت الظروف صعبة والناس بحاجة لتسلية من هنا او من هناك فوقعت في مطب اللاوعي لما يجب ان يكون وانحرفت بعض الشي عن قيم المسرح ودوره في مثل هذا الظرف الصعب ...

لكن المسرح الحقيقي ، المسرح الذي ظل في ضمير الناس هو مسرح الشعب كله المسرح الذي وقف صفا واحدا خلف قائده الفذ ليكون الصدى لما كان يجري في ساحة المعركة .. كلمة شريفة واغنية تصدح ، وشعرا يترنم ولحنا جميلا وصورة معبرة عن حياة الناس ونظرات طفل ودعاء شيخ .. ودما يحتضن شرف الوطن فوق كل اعتبار اخر ...

ذاك هو مسرح ١٩٨٠/٩/٤ ! فما اروعه من مسرح !

الشيطان

صفاء الحيدري

صبي عليهم شؤمك المشؤوما
وذريهم بين الكواسر بوما
كانوا مدى الاعوام اسوا عصبة
صارت على الاسلام عارا .. شوما
فهمو همو الآيات آيات الردى
جعلوا اعز الاقربين غريما
جعلوا من الجنات بيتا آيلا
ومن الجديد خرائبا ورسوما
طللا تعشش فيه غربان البلى
وتحيل عالمه الجميل رجيما
ابليس لم ينجب شقيا مثلهم
يغزوا ليزرع فتنة وخصوما

● ● ●

ياعصر ياتاريخ سجل اننا
نحيا بعصر استحال جحيما
عصر يعيث به المجوس كانهم
داء يشن على الضلوع هجوما
سرطانهم اودى بكل مواطن
يحيا على وطن يراد نعيما
تجتاحه هذي الذئاب فريسة
ويحيله هذا الجراد هشيما
ارضا تصير مدافنا ومقابرا .
لمحششين حشيشة وسموما
جاءوا ليغزوا ارضنا فاذا بهم
جثث رات هذا التراب رحوما
فثوت به تشكو مخالق روحها
وحشاً مضى برجالها تهشيما
جثثا تهاوت كي تموت بارضنا
ظلما لتبصم عهده المبصوما
جثثا ستترك للسنين حكاية
وشما على آياته مرسوما
شيخ طغى وبغى ليصبح هتلرا
افعى تفح لعابها المسموما

● ●● ● ●

آيات طهران اتقوا رباً لكم
فوجوهكم تبدو اشد وجوما
نفقت حبائلكم وصرتم هزءة
للناس بل صرتم قذى موصوما
جرثومكم هذا تفشى في الورى
واذلهم يابئسه جرثوما
وتبرأ الاسلام منكم واغتدى
هذا الورى بجحيمكم مرجوما
اصبحتم كالنار تاكل في الدنا
وتحيل جنات الربيع هشيما

● ● ●

ياشيخ ... ياشيطان . ياافعى طغت
وبغت وصارت هيكلا مشؤوما
وجنازة تمشي على قدمين من
موت وارهاب ولست ملوما
فابوك منهم والمجوس همو همو
كالداء ظلوا الاسوأين قديما
هم يزرعون حشيشة وذميمة
ويدخنون مخدرا زقوما
ان الارامل والايامى لم تعد
يرجين الا ان يروك رميما
اثكلتهن ووادتهن بمن مضوا
وتركتهن كما تركت يتيما
ففقدن احبابا واخوانا ولم
تترك لهن مقربا ورحيما
فاشرب دما . واشرب قذى فلانت من
عصر مضى . ولى وصار عديما[1]
شاهت بعهدك كل آمال الورى
وهوت اماني المسلمين عموما
شوهت دين محمد ياكافراً
يابى الجحيم بان يراه مقيما
حتى شواظ النار تانف من دم
اعطاكه الشيطان . مت عقيما
وسقاكه ابليس من دم ثعلب
او حية اياد كنت فطيما
لك ياخميني للعصور حكاية
ستظل تلعى شعبك المظلوما
ستظل تروي قصة لمشوه
للدين . مطرودا به مهزوما
ستظل تروي قصة دموية
لمخرب جعل الحياة جحيما
وتظل امتنا وشعب محمد
عالي الجبين مظفرا وسليما
يارب . يارحمن . ياوطن الفدى
كن مثلما قد كنت امس كريما
واعصف بآيات الثعابين التي
عاثت بهدي الارض .. تبق عظيما

(١) العديم الاحمق الفاقد لكل نفع .

الملحمة الشعرية
ومشكلات النوع الادبي

محمد صابر عبيد

إن الحديث في الانواع الادبية ، امر يحتاج الى دقة ومعرفة نظرية واسعة في خصوصيات وقوانين ومشكلات النوع الادبي ، والملحمة الشعرية بوصفها نوعا ادبيا مهما ، عرف حضورا بارزا وقويا في الموروث الابداعي الانساني ، ثم غاب غيبة طويلة من مساحة الفعل الابداعي ، نتيجة لظروف حضارية وبيئية وابداعية وثقافية واجتماعية وبيئية كثيرة .

وعلى اثر الانتصار الكبير الذي تحقق في الفاو ، فقد دعت دار الشؤون الثقافية العامة ، الى مسابقة الفاو الكبرى في الملحمة الشعرية ، وسبق لي ان تناولت ملحمة الشاعر امجد محمد سعيد الموسومة «رقيم الفاو» بقراءة نقدية ، وهي الملحمة التي كتبها القاص والروائي اسماعيل شاكر والموسومة «الفاو»(*) ، وقد فازت بالجائزة الثالثة في هذه المسابقة .

عرف القاص اسماعيل شاكر باصداره عددا من الاعمال القصصية والروائية ، ومع ذلك اشترك في مسابقة شعرية ، واذا ما اردنا ان نحاكم «الفاو» محاكمة نقدية على اساس النوع الادبي ، فاننا سنعرف منذ البداية ان «الفاو» ماهي الا قصيدة طويلة ، وعلى الرغم من قيامها على عنصر الصراع ، ولاتخلو من تطورات درامية في عدة حلقات منها ، الا انها لاتعد ملحمة بالمقياس النوعي .

لقد كتب اسماعيل شاكر قصيدته على لسان نائب القائد العام للقوات المسلحة ، الرفيق الراحل عدنان خير الله ، فهو الراوي الذي اعتمده في رواية الاحداث ، والاشتراك في صنعها .

يخلق الكاتب في المقطع الاول من قصيدته والمعنون «النبوءة» ، موازنة اشارية بين الثغرة التي حدثت في جدار غاز الاوزون ، وبين الفاو التي احتلها الغزاة :

ومنه ، ان لم يرِبا الصدع ،
تنهمر الاشعة التي ستقتل الحياة
تاكل كل حرث
تميت كل نسل تشرب المياه
وتجعل الارض حطاما ...
صخرة موحشة
ليس بها انيس

ويقدم الشاعر في المقطع الثاني الموسوم «قلق النجوم» شخصية مرمزة هي «حورية الماء» ، ليقوم من خلال صورتها ونشاطها في المقطع ، تلك الارهاصات والمقدمات التي خلقت فضاء الحرب وهيات لاجوائه :

ثم تعود فوق الماء
تطفو بلا سعادة
حورية الماء التي قوامها يفتن كل عين
فنثرها يسحر كل لب
طال بها الغياب
وتسال النجوم عن سر الغياب
تسال الرياح
ثم مالبث هذا القلق ان يتكشف عن وجه الحرب الكالح :
وحين ذر الصبح قرنه
رايت غيمة الجراد
تطفو على المياه ،
تحط التراب من جزيرة الرصاص
حتى الظاهري

فبعد استخدامه لـ «حورية الماء» ينتقل في النسق الاخر المواجه ، ليستخدم «غيمة الجراد» ، كي يخلق نموذجا صراعيا بين نمطين قيمين متباينين ، في سبيل تاجيج الحال الشعرية واعطائها طابعا ملحميا في الاداء .

ينتقل بعد ذلك من الوصف العام الذي يتطلبه المشهد الشعري ، الى الوصف الخاص المقرب للمديات البصرية بين الراوي والحدث :

رات كفر الكفر
إذ رايتهم
والسرف المطبقة
تتوسهم
كيف يمصون دماء بعضهم
ويبصقون فوق بعضهم دما
ويزفرون قيحهم
رايت احلامهم السود على جباههم
رايت كيف يكرهون
وكيف يحلمون بالغنائم
وكيف يحرقون النسل والبناء
ويمسخون مبنى الانسان
يحولون كل ماتبدعه الحضارة
الى رماد

لقد حشد لصورته المتحركة هذه ، مفردات تصويرية ، تسهم في صياغة المستوى العام للشخصية الضد ، عبر هذه التفصيلات التي تتحرك في النص تحركا متوازنا متداخلا ، من اجل استكمال حلقات التشكيل . فالتشكيلات اللغوية المصورة في النص «يمصون دماء بعضهم – احلامهم السود – يكرهون – يحرقون – يمسخون – يحولون ... الى رماد» ، اذ ان الافعال هنا تتطور تطورا دراميا للصعود بالحال الشعرية الى افضل مستويات الاداء .

يتحول بعد ذلك الى النموذج المقابل ، مستحضرا صور الموروث العربي الاسلامي الناصعة ، ليخلق مناخا متجاوبا للفعل الشعري ، يتحرك برشاقة عبر حلقات الزمن العربي الواحد ، فيقدم شخصية «الفاروق» التي يستمد منها مقاربات عديدة ، تخدم منهجية الفعل وتاثيراته :

إني ارى الفاروق من عمق جزيرة العرب
يمسح في الاصيل بين خطوة وخطوة دماه
ثم يجر القاتل الاجير
يقول : هل ترى ؟
ويصمت القاتل الاجير
ويصمت القاتل
– هل تقرا ما اكتبه
ويصمت القاتل
– هل تحس فيض الماء
ضغط الموج ؟
فيهرب القاتل من يديه
اني ارى الفاروق من عمق جزيرة العرب
يكبر الان مع الصفوف

فالفاروق هو الحاضر الان ، والقاتل الاجير هو غيمة الجراد الزاحفة . إن التاريخ هو صورة الان . ان الحس الملحمي في النص يظهر من خلال خلق أصرة حية بين نموذجين ، نموذج الماضي الذي يستهدف تحويل ابداع الحضارة الى رماد ، عبر قتل الفاروق ، ونموذج الحاضر الذي يستهدف قتل العراق بوصفه ابداعا حضاريا وتحويله الى رماد .

ويمتزج في شخصيات الملحمة ، التي خلقها الكاتب بطريقة قصصية ، الخارج بالداخل والخاص بالعام :

في هذه الاعشاش يجلس الجنود
يقودهم ، من خيرة الضباط ، ضابط
مازال في العشرين
عيناه ماستان في الظلام
وصوته الذي يزورني
في الصبح والمساء
تسكنه اصوات كل انهر العراق
كان يقول في ساعة المسرة
«الطفو فوق الماء
يشبه الرحيل للنجوم
ارجوحة المياه عالم من الجمال
احلم بالارجوحة التي تضمني
كل مساء لفترة العمر ياسيادة الفريق ..»

فيدخل صوت اخر يحاور الراوي ، ويقدم من خلال الحوار صورة الشخصية ، ومداها التاثيري في صياغة قوانين الحدث ، ويحاول الكاتب التدخل في اكساء الشخصية الداخلة ملامحها الخاصة ، كي لاتكون شخصية مجردة خالية الملامح ، بمعنى انها ليست حيادية «من خيرة الضباط/مازال في العشرين /عيناه ماستان / صوته ...» ولم يتخل الكاتب عن اسلوبه في خلق المشهد الملائم للحدث .

ويعود بين آونة واخرى الى الربط بين الماضي – التاريخ والموروث الحي ، وبين الحاضر – القيم الحضارية الجديدة ، ربطا فكريا ونسيجيا :

هل خلف هذا المدفع الثقيل
سعد بكل خبرة الاجداد في التصويب ؟
ام خلف هذه الرمية اليتيمة
يد الامام وهي تشطر الكبائر ؟
ام عاد فرسان الفلا
يمسي بهم الى الصفوف خالد
ام ياترى شيبان هذا يذرع الصفوف
مستنهضا جزيرة العرب

فيدخل شخصيات القادة المسلمين الاوائل «سعد / علي / خالد» ، الى الحدث في مستواه الحاضر الحي ، ويتحولون بكل موروثهم الشخصاني والحضاري ، الى حقائق شخصانية حية حاضرة في الحدث ، ومسهمة من خلال اواصرها الممتدة الى الحاضر ، في تغيير مجرى الحدث لصالح القيمة الحضارية ، واكسابه البعد التاريخي المطلوب .

ثم يخلق الكاتب نموذجه الشخصاني المعاصر ، الذي يتحرك في النص بحس ملحمي ، مع الشخصيات المستحضرة من عمق التاريخ المضيء :

وكان لابراهيم صوت الماء
صوت الريح
صوت البرق والرعود
يدق كل لحظة بصوته الاثير
ينث صوته الورود والقبل
اشم عطر صوته المنغم الجميل
ذاك الذي يفتح في الروح مساربا
فيها تطير الروح كالفراشة .

ويعود الشاعر في ختام مشهده الشعري البانورامي ، الى الموازنة التي عكس فيها الثغرة التي حدثت في جدار غاز الاوزون على الفاو ، ليؤكد من خلالها سد الثغرة وعودة الفاو :

تجاوب الفضاء بالخبر
سد العراق ثغرة الجدار بالمطر
ولم يعد ثمة خطر
وصدقت نبوءة السماء
فالدم المراق
كان دم العراق
مطر «ويعشب العراق بالمطر»

وقد حمل مقطعه هذا برمز «المطر السيابي» ، الذي اضفى على الصورة دينامية خاصة تزيد من ثراء وشعرية الحال .

لقد حفلت القصيدة بالكثير من عناصر النجاح ، ومن ابرز هذه العناصر اسلوب القص والسرد ، الذي انسحب الى النص من الحرفية القصصية للكاتب ، وقد تجلى ذلك في اكثر مقاطع النص ، وفي الوقت الذي اسهم هذا العنصر في توفير فرص نجاح مهمة للنص ، فانه ادى الى ترهل النص باستطرادات وزيادات لاتضيف جديدا الى النص .

وقد اتجه الكاتب الى التصوير المشهدي ، وهو انسحاب من الميدان القصصي الى الميدان الشعري ايضا ، وقد استطاعت هذه المشهدية ان تخلق حسا ملحميا بانوراميا ، وفر النص وشخصياته حرية اكبر للتحرك في جسد النص .

اما لغة النص فقد ابتعدت في بعض مقاطع النص عن روح الشعر ، وسقطت في النثرية ، ولان بعض افكار القصيدة كانت تعاد بين حين واخر بشكل ما ، فقد حفل النص بمشاهد تقريرية ومباشرة ، كان من الانسب حذفها كي تكتسب القصيدة قوة تعبيرية اكبر .

وربما كان البناء المقطعي للنص قد ساعده كثيرا ، في ضبط الحركات الداخلية للنص وقوى من نسجيها ، غير انها لم تنم داخل النص نموا هرميا ، بمعنى ان ترتيب المقاطع جاء على شكل بنى افقية وليست عمودية .

(*) صدرت عن دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ١٩٨٩ ، وفازت بالجائزة الثالثة لمسابقة الفاو لعام ١٩٨٨ .

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشأة العامة للزيوت النباتية
ـ اعـــلان عن وظائف شاغرة ـ

تعلن المنشأة العامة للزيوت النباتية عن حاجة مشاريعها الجديدة التي يجري تنفيذها ضمن مواقع مصانعها الحالية في بغداد وبيجي وميسان الى خدمات الكوادر المدرجة اعدادها واختصاصاتها ادناه اخذين بنظر الاعتبار بانه سيتم تدريب من سيتم قبوله لمدة مناسبة خارج العراق في احدى الدول (ايطاليا ، المانيا الغربية ، سويسرا) فعلى من يرغب التعيين وتتوفر فيه الشروط القانونية من العراقيين مراجعة قسم الذاتية في مقر المنشأة الكائن (حي بابل/المسبح/طريق معسكر الرشيد) املاء استمارة التعيين ولغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس ٧ / ٩ / ١٩٨٩ الموافق ٣٠ /محرم / ١٤١٠هـ وستجري المقابلة للمتقدمين في الساعة التاسعة من صباح يوم الاحد ١٠ / ٩ / ١٩٨٩ الموافق ٣ /صفر/١٤١٠هـ وان الامتيازات التي ستقدم بالاضافة الى الراتب الذي سيحدد حسب الكفاءة والشهادة الدراسية هي :ـ

١ ـ التدريب خارج القطر ٢ ـ حوافز شهرية ٣ ـ ارباح سنوية ٤ ـ خدمات التنقل ٥ ـ خدمات الطعام ٦ ـ خدمات العلاج الطبي

الكادر المطلوب

الاختصاص	العدد	الشروط
مهندس كيمياوي	٢	خريج كلية الهندسة /فرع هندسة كيمياوية وله خبرة لاتقل عن (٦) سنة من الذكور
م. مهندس كيمياوي	٤	خريج كلية الهندسة /هندسة كيمياوية من الذكور
م. مهندس ميكانيك	٣	خريج كلية الهندسة /هندسة ميكانيك من الذكـــور
ملاحظ فني	١٩	خريج معهد التكنولوجيا واعدادية الصناعة (سيطرة او وحدات تشغيل) من الذكور
م . ملاحظ فني	٤٢	خريج اعدادية الصناعة فرع (سيطرة او وحدات التشغيل من الذكور
ملاحظ فني ميكانيك	٦	خريج معهد التكنولوجيا او اعدادية الصناعة فرع (ميكانيك) وله خبرة لاتقل عن (٦) سنوات من الذكور
م . ملاحظ فني ميكانيك	١٧	خريج معهد التكنولوجيا او اعدادية الصناعة ميكانيك من الذكور
ملاحظ فني كهرباء	٦	خريج معهد التكنولوجيا او اعدادية الصناعة (فرع الكهرباء) وله خبرة لمدة (٦) سنوات من الذكور
م . ملاحظ فني كهرباء	٣	خريج معهد التكنولوجيا او اعدادية الصناعة (فرع الكهرباء) من الذكور

المنشأة العامة للزيوت النباتية

شركة نفط الشمال
التاميم
اعـــلان

تعلن شركة نفط الشمال عن اجراء مناقصة سرية لتجهيز الشركة بكميات من الملح الخشن وحسب المواصفات المدرجة ادناه على ان تكون الوجبة الاولى بحدود (ثمانية الاف طن) وعلى ان يتم التجهيز بعد اسبوع من تاريخ توقيع العقد وفق مايلي :ـ

١ ـ ان يكون الملح معبأ باكياس سعة الكيس الواحد ٥٠ كغم .
٢ ـ تكون درجة نقاوة الملح مابين ٨٥ ـ ٩٠٪ .
٣ ـ معدل التجهيز يكون بحدود (٢٠٠٠) طن شهريا .
٤ ـ يكون التجهيز واصلا الى مخازن الشركة في كل من كركوك وحقل جمبور وحقل صدام .
٥ ـ يرفق مع العطاء نموذج للملح لفحص نقاوته من قبل مختبرات الشركة .

على الراغبين ومن ذوي اصحاب الاختصاص الاشتراك في المناقصة المذكورة وتقديم عطاءاتهم الى صندوق العطاءات في الشركة علما ان اخر موعد للتقديم هو الساعة الواحدة من ظهر يوم ١٠ / ٩ / ١٩٨٩ .

وزارة الصحة
دائرة صحة بغداد
الى/ السيدة رازقية عباس حسن /م مهندس زراعي في مستشفى ابن البلدي للاطفال
مجهولة العنوان
م/ اخطار

بالنظر لمجهولية محل اقامتك وانقطاعك عن الدوام الرسمي من تاريخ ١٩٨٩/٥/٤ وعدم مباشرتك بوظيفتك المنقولة اليها من وزارة الزراعة والري الى م ابن البلدي للاطفال لذا نخطرك بوجوب الالتحاق بوظيفتك خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاخطار في الصحف المحلية وبعكسه ستعتبرين مستقيلة من الوظيفة وفقا لاحكام المادة (٤١) من قواعد الخدمة المعمول بها حاليا ويطبق بحقك قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٢٠٠ في ٨٤/٢/١٢ .

عباس ناجي حمزة
ع/ المدير العام

اعلان

تدعو الجامعة المستنصرية كافة الاشخاص من ذوي الخبرة والمسجلين في غرفة التجارة الاشتراك في المزايدة الخاصة بتاجير مطعم الاساتذة في موقع الجامعة ويمكن الحصول على الشروط الخاصة بالمزايدة من الوحدة القانونية لقاء دفع مبلغ قدره (٥ر) خمسة دنانير غير قابلة للرد وتقديم العروض المرفقة بوصل التامينات الاولية البالغة (٢٠٠٠ر) الفي دينار خلال عشرة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان ويتحمل من تحال عليه المزايدة كافة اجور الاعلان .

زاهد حارس سعيد
مدير الوحدة القانونية

فرع الزراعة والري في البصرة
اعلان

يعلن فرع الزراعة والري في محافظة البصرة عن تاجير الارض الزراعية البالغة مساحتها (١٠) دونمات باراضي القطعة ٩٣ من المقاطعة ٢٩/ الفتحية في قضاء المدينة وفق قانون ٣٥ لسنة ١٩٨٣ فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة العلنية الحضور في مقر فرع زراعة وري البصرة /قسم الاراضي بعد مرور خمسة عشر يوما بعد نشر الاعلان في الجريدة اليومية ويتحمل المزايد الشروط التالية:ـ

١ـ دفع التامينات القانونية قبل الدخول بالمزايدة .
٢ـ اجور نشر الاعلان .

عبد الرحيم احمد عبد الرحيم
مدير فرع الزراعة والري في البصرة

اعلان

يعلن فرع زراعة وري ديالى عن تاجير المساحة البالغة ٦ دونمات في القطعة المرقمة ٤/١٢ مقاطعة ٢٥/دوره (ناحية الوجيهية) وفق القانون رقم ١١٥ لسنة ١٩٨٢ لغرض انشاء معمل علف عليها فعلى الراغبين بالتاجير الحضور الى مركز الفرع لتقديم المستمسكات المطلوبة وسيكون موعد المزايدة في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين المصادف ١٩٨٩/٩/٢٥ على ان يتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور نشر الاعلان .

اعلان

. تعلن دار الثورة للصحافة والنشر عن بيع كمية من الاحبار الطباعية (شيت اوفسيت) مختلفة الالوان بالمزايدة العلنية . فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى مقر الدار الواقعة قرب ساحة عقبة بن نافع في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعـاء .الموافق ١٩٨٩/٩/١٣ مستصحبين معهم التامينات القانونية نقدا .
ملاحظة: يرفع الحبر خلال اسبوع من رسو المزايدة على المشتري .

رئيس لجنة البيع والايجار

اعلان

تعلن شركة الفاروق للمقاولات الكائنة في ساحة الاندلس عن مزايدتها العلنية الخاصة ببيع حديد التسليح المكدس بشكل غير نظامي (سكراب) وكذلك سكراب الكرفانات المحروقة من شيلمان وبليت في مشروع ماء ٧ نيسان في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الثلاثاء المصادف ١٩٨٩/٩/٢٦ فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة الشراء ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان .

رئيس الشركة
علي حنون شاقي

اعادة اعلان

تعلن وزارة الاسكان والتعمير / الهيئة العامة للاشراف والمتابعة عن اعادة بيع مجاري الهواء وتانكيات ماء الفائضة عن حاجتها في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس المصادف ١٩٨٩/٩/١٤ في مخازن الهيئة في الشعب فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المحددين اعلاه مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة المواد المشتراة على ان ترفع المواد خلال عشرة ايام من تاريخ الاحالة القطعية وبعكسه يتحمل المشتري اجور ارضية مقدارها (٥٠ـ/) خمسون دينارا عن كل يوم تاخير كذلك يتحمل المشتري اجور الدلالية والاعلان ..

ع/ المدير العام
سعدي فاضل حمودي

المنشأة العامه لصناعة الادوية والمستلزمات الطبية
اعـــلان

تعلن المنشاة العامة لصناعة الادوية والمستلزمات الطبية احدى منشات وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن رغبتها في منح وكالات لتسويق منتجاتها من المستلزمات الطبية ووفق الشروط التالية :

١ ـ ان يكون المتقدم عراقي الجنسية ومن ابوين عراقيين .
٢ ـ ان يكون من اصحاب الصيدليات او المذاخر ومتفرغا لاعمال الوكالة .
٣ ـ ان يقدم عقد ايجار مصدق من دائرة ضريبة العقار المختصة .
٤ ـ ان يقدم موافقة المحافظة التي يعمل بها .

فعلى الراغبين تقديم طلباتهم في مدة اقصاها نهاية الدوام الرسمي ليوم ٣٠ / ٩ / ١٩٨٩ . وسوف يهمل اي طلب بعد هذا التاريخ . وعلى العنوان التالي :

محافظة صلاح الدين : قضاء سامراء ـ المنشاة العامة لصناعة الادوية والمستلزمات الطبية .

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
منشاة القادسية العامة للصناعات الكهربائية / ديالى
اعلان
اعلان بيع المواد

تعلن منشاة القادسية العامة للصناعات الكهربائية/ديالى احدى منشات وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن بيع مواد متنوعة واحتياطية تستخدم لمكائن ومعدات صناعية فائضة عن حاجتها فعلى الراغبين بالشراء مراجعة مقر المنشاة/الدائرة الفنية للاطلاع على التفاصيل والمعاينة ، علما ان المزايدة ستجري في الساعة العاشرة من صباح يوم ١٩٨٩/٩/٢٠ وعلى الراغبين بالمزايدة تسديد التامينات القانونية وقدرها ٢٠٪ من القيمة المقرر وعلى من ترسو عليه المزايدة رفع المواد خلال فترة اسبوع من تاريخ صدور القرار القطعي بالاحالة ودفع اجور الاعلان والدلالية .

المدير العام
عصام محمد علي مصطفى

قراءة لذاكرة العدوان من ٤ ايلول ١٩٨٠ وحتى ٢٢ ايلول ١٩٨٠

علي عودة حافظ

لاينكر على العراق القوي المقتدر ، انه ادى رسالته التاريخية تجاه ايران على افضل مايكون عليه الاداء . بالحكمة العادلة قبل ان تقع الحرب في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ . وبالبطولة الخارقة حين اشعل النظام الايراني فتيلها بروح متغطرسة طالت كل المبادىء الشريفة . وتجاوزت على اعرافها . وبالنصر النهائي حين وضعت الحرب اوزارها ومع ان كل شواهد التاريخ . وذاكرته الثاقبة لايمكن ان تخطىء ، ولا تكذب . وان ماتحمله في عقلها النير من حقائق ساطعة هي الابلغ دلالة عمن بدأ العدوان . فلابد . اذاً . من اللجوء الى ذاكرة التاريخ . وهي ذاكرة الجيل الحاضر القريب . ايضا . ولطرفي النزاع ، لكي تتضح مجموعة الثوابت التي لاجدال ازاءها في ان تدفع النظام الايراني بمسؤولية بدء الحرب والعدوان ضد العراق . ومسؤولية وقوف العراق طودا شامخا للدفاع عن البوابة الشرقية للامة .

قبل ان يرد العراق بضربات رادعة مارس النظام الايراني تصعيدا عدوانيا استفزازيا ومحموما بهدف التوسع

ولذا ما سعينا الى استقراء ذاكرة التاريخ في ما تغص به مفردات العدوان الايراني ضد العراق . لوجدنا ليس الفترة التي سبقت ٤ ايلول عام ١٩٨٠ مليئة بشواهد العدوان حسب . وانما المراحل التاريخية القديمة لتاريخ العلائق بين ايران والعراق ايضا . ولكن يكفي لتسجيل الحوادث المقتدة منذ أوائل عام ١٩٧٩ . وحتى نهايته . ومن ثم متابعة الفترة الواقعة بين ٤ ايلول ١٩٨٠ و ٢٢ ايلول تاريخ الرد العراقي الشامل والواسع لكي تقدم الشواهد على ان النظام الايراني . كونه وريثا للحقد الفارسي القديم تعمد الإساءة الى العراق والنيل من كرامة شعبه وسيادته على ارضه منطلقا من رغبة ايران في التوسع تحت دعوى مايسمى «بتصدير الثورة» الى الاقطار المجاورة التي اعتقد واهما انها تجيز له التدخل في السياسة الداخلية للعراق وحكم العراق وفقا لمشيئته العدوانية الغادرة دون مراعاة لمبادىء حسن الجوار او القيم والاعراف القانونية الدولية .

ففي عام ١٩٧٩ . وحده اخترقت الطائرات العسكرية الايرانية الاجواء العراقية (١١٧) مرة وقامت في بعض المرات باختطاف اشخاص والفرار بهم الى داخل الاراضي الايرانية .

وفتحت القوات الايرانية النار على مخافرنا الحدودية (١٤) مرة . وفي بعض الحالات دخلت الدبابات والاليات الايرانية الى اراضينا وتمركزت داخل الاراضي العراقية . وقامت الزوارق الايرانية بمضايقة البواخر والسفن التجارية المدنية التي تقصد الموانىء العراقية ووجهت قذائفها باتجاه الاراضي العراقية في (٢٦) حادثا في من هذا النوع .

وفي ١٩٧٩/١٠/٥ تعرضت القنصلية العراقي في المحمرة الى التفتيش من قبل حرس خميني . وقبل هذا التاريخ تظاهر ايرانيون امام السفارة العراقية في طهران . وفي ٢٧ منه الصقت شعارات معادية للعراق على جدران السفارة معززة بتوجيه التهديدات لمنسبيها الرسميين .

وفي الاول من تشرين الثاني قام بعض الايرانيين بتحريض من النظام باقتحام القنصلية العراقية وسرقة البريد السياسي منها . وبعد يومين قام اخرون بمهاجمتها وتحطيم النوافذ واغلاقها . وفي السادس منه هوجمت مرة اخرى وكسرت ابوابها وخزائنها . وهوجم في نفس اليوم مسكن القنصل العراقي واطلقت النار على من كان في الدار .

وفي ١٩٧٩/١١/٧ تكررت الاعتداءات على البعثات الدبلوماسية والقنصلية العراقية في المحمرة وهوجمت المدارس العراقية في الاحواز ، وكذلك مكتب الخطوط الجوية العراقية .

وما حصل في بدء عام ١٩٨٠ من تجاوزات وتصريحات عدائية لتدلل ايضا على ذات المنهج الايراني العدواني الشرير الذي بدأه النظام حال تسلمه سدة الحكم .

فقد بلغت حوادث الخرق الجوي العسكري لاجوائنا (١٣) حادثا وبلغت حوادث اطلاق النار على مخافرنا الحدودية وعرقلة الملاحة (٢٤٠) حادثا . وبلغت مكابرة التصريحات العدائية لاقطاب النظام حدا يدعو الى الاستهجان والدعوة الفعلية للحرب ففي ٨ نيسان قال وزير الخارجية الايراني ان عدن وبغداد تابعتان لايران ولابد من استردادهما . وقال ايضا ان حكومته قررت الاطاحة بالحكومة العراقية . واكد ذلك خميني بعد ايام داعيا ايران بفرض سيادتها على بغداد وتحريض شعبنا على قلب نظام الحكم ! فضلا عن تجاوزات عديدة لامجال لسردها بالكامل .

ولكن أهم ما يعنينا هو حجم التجاوزات الايرانية للفترة المحصورة بين الرابع والثاني والعشرين من ايلول عام ١٩٨٠ تاكيدا على مسؤولية ايران باشعال فتيل الحرب والعدوان ضد العراق . ومن خلال متابعة تصريحات الناطق باسم وزارة الداخلية ووزارة الدفاع .

ان التطور الخطير الذي حدث في اطار التجاوزات الايرانية هو ماحدث يوم الخميس الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ . حينما قصفت المدفعية الايرانية الثقيلة من عيار ١٧٥ ملم مدن خانقين ومندلي وزرباطية والمنطقة النفطية المسماة نفط خانة مما تسبب في اضرار بالغة وجسيمة في الارواح والممتلكات .

والغريب حقا ، ان هذا القصف الايراني مارسته القوات الايرانية من فوق اراض وطنية عراقية اغتصبتها ايران في منطقة زين القوس وسيف سعد (وميمك) . وهي ذات الاراضي التي اعترفت ايران بملكية العراق لها في كافة الاتفاقيات الدولية . وآخرها اتفاقية الجزائر في عام ١٩٧٥ . وكان مؤملا اعادتها للعراق . ولكن النظام الايراني الذي صعد ممارساته العدوانية حيال العراق لم يكتف بعدم اعادتها حسب . وانما المطالبة بالعراق ايضا هو تعبير عن منهجه العدواني .

ففي هذا اليوم ، اعلن ناطق رسمي بوزارة الداخلية ان القوات الايرانية مارست العديد من التجاوزات في شهر آب عام ١٩٨٠ . وعلى مخافر حدودية هي موسى الكاظم واحد وبدر الكبرى وحذيفة والحسين والمقداد وقتيبة والاحنف وعبدالرحمن الداخل ، وسفوح جبل بمو ونقاط رصد بين مخفري يثرب والصادق ومواقعنا في جوار كلاو مؤكدا ان اية خسائر في الارواح او المعدات لم تقع بين صفوف قواتنا المسلحة الباسلة المتمتعة بروح معنوية عالية . والمتاهبة لصد اي عدوان يقع على حدودنا .

وليست صدفة ، ان تتزامن سلسلة الاعتداءات الايرانية منذ الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ مع الضجة «الاسرائيلية» المفتعلة ضد العراق لامتلاكه التقنية النووية للاغراض السلمية . ليكشف التاريخ بعد ذلك حجم التعاون والتنسيق المشترك بين ايران والصهاينة ضد العراق . برغم الشعارات الفضفاضة التي يتشدق بها اقطاب النظام الايراني لتحرير فلسطين من خلال «تحرير» العراق !.

وفي صباح الخامس من ايلول ركزت مدفعية ايران نيرانها في شور شيرين وهنجيرة والربيئة المتقدمة وناي خضر الجديد وناي خضر القديم وسيبنان ومنصور لي وسلمان كشت وجلويتشاه ثم عاودت فتح النيران بالساعة ١١٠٠ على ربيئة العاصفة ومن مخفري هنجيرة وناي خضر على مخفر الشهداء .

واعلن ناطق في وزارة الداخلية ان القوات الايرانية استخدمت المدفعية الثقيلة والدبابات في يوم السادس من ايلول بدك مدينة خانقين وبعض القرى المجاورة لمدينة زرباطية بالنيران ايضا في اطار تصعيد الحملة العدوانية المحمومة ضد العراق .

لقد كان التصعيد العدواني ينذر بقيام الحرب المعلنة فعلا ضد العراق . فيما كان كل عراقي مستعدا ان يسفح دمه دفاعا عن الوطن والمبدىء . كما اعلن قائدنا المنصور في حديثه في الثامن من ايلول .

وفي اليوم التالي ايضا . كما صرح ناطق عسكري باسم وزارة الدفاع ، استانفت قوات النظام الايراني اعمالها العدوانية ضد مواقعنا الحدودية . ففي الساعة ٧٠٠ . قامت مدفعية العدو وسلاح طيرانه بقصف الاراضي العراقية بمنطقة زين القوس واستمر القصف حتى الساعة ١٣٠٠ .

وفي هذا اليوم (٩) ايلول اسهب تصريح الناطق في تحذير ايران من اننا (سنكون مهيائين للرد بشدة على اي تجاوز من جانب الحكومة الايرانية في المستقبل بما يضع الامور بنصابها الصحيح ويلقن الذين يلعبون بالنار الدرس المطلوب والعقاب الذي يستحقونه) بعد ان جرت عملية تحرير اراضي زين القوس في مساء السابع من ايلول اثر استمرار التجاوزات الايرانية من هذه المنطقة العراقية .

وقد اعلن القائد العظيم صدام حسين يوم العاشر من ايلول اننا (لانريد الحرب . ولكننا سنسترجع كل نقطة ارض عراقية اغتصبها الفرس) مؤكدا اننا (نمتلك القدرة في اتخاذ القرار المناسب ولدينا شعب واثقون منه ، وواع لقضاياه) ومن (اننا ندافع عن اراضينا ولسنا معتدين) .

وهكذا جرت عملية تحرير سيف سعد في اليوم ذاته . ولكن ايران لم تدع لمنطق تحرير الارض واستعادة العراق لاراضيه بالقوة التي ظن النظام الايراني ان منطق (القوة) كفيل بتخلي العراق عن ارضه وكرامته . وقد خابت به الظنون ولم يجن من اوهامه شيئا سوى الخراب . مما دفعه الحال الى استخدام مدفعيته ودروعه وقواته الجوية في محاولة التاثير على قواتنا في منطقة هيلة وخضر . ولكن بدون جدوى .

وقام طيرانه بالاغارة على مواقعنا في الحادي عشر من ايلول فتم اسقاط طائرة فانتوم بالساعة ٨١٥ . واخرى في الساعة ٦١٥ . في قاطع خانقين ، كما اعلن ذلك ناطق باسم وزارة الدفاع في الحادي عشر من ايلول .

واشار ناطق عسكري ايضا ان طيران العدو قام بالاغارة على مواقعنا في سيف سعد . وقامت قواته برمي قواتنا في سيف سعد وهيلة .

وصرح ناطق عسكري بوزارة الدفاع مساء ٩/١٣ مايلي : بالساعة ١٢٠٠ من يوم ٩/١٣ هاجمت طائرة ايرانية احد مخافرنا في مندلي وبالساعة ١٤٤٥ قصفت طائرة اخرى احد مخافرنا الحدودية في واسط . وبالساعة ١٧١٥ قصف العدو قصبة مندلي بالمدفعية والدبابات .

كما قال ناطق عسكري مساء يوم ٩/١٤ ان القوات الايرانية واصلت رميها على مخفري البوارين والشهلة في قاطع البصرة باسلحتها الخفيفة والمتوسطة . وهي محاولة لتوسيع نطاق العدوان جنوبا وعلى امتداد الحدود الايرانية العراقية .

وبالساعة ٥٣٠ . يوم ١٤ ايلول قام طيران العدو بالاغارة على مواقعنا في سيف سعد المحررة .

ولم يكن الخامس عشر من ايلول انقطاعا عن العدوان بل استانف النظام الايراني عدوانه منذ الساعة ٩٣٥ . بادئا بالرمي على مخافر الشهلة والبوارين والخرنوبية في قاطع البصرة ومخفر ابي شوب في ميسان . وفي الساعة ١١١٠ [illegible] خانقين .

اما في السادس عشر منه فقد صرح ناطق عسكري ان النظام الايراني واصل نشاطه المعادي على مواقعنا الامامية ومخافرنا الحدودية حيث قامت مدفعيته بالساعة ٢٢١٠ يوم ١٥ ايلول بالرمي على مواقعنا في واسط ، وبالساعة ٨٣٠ . يوم ١٦ ايلول استانفت الرمي على مخفري البوارين والشهلة . وبالساعة ١١٣٠ اخترقت الطائرات المعادية حدود خانقين ، وبالساعة ١٥٠٠ اخترقت قاطع العمارة . وبالساعة ١٥٠٦ اخترقت حدود قاطع خانقين ثانية وفي الوقت ذاته اخترقت قاطع مندلي .

وتنفيذا لقرار قيادتنا التاريخي باستعادة كل نقطة ارض عراقية شرعت قواتنا الباسلة بالساعة ١٢٠٠ يوم ٩/١٦ بخوض معركة سريعة وحاسمة لاستعادة مخافرنا الحدودية في [illegible] والرشيدة واسفرية الجديد والتعيم [illegible]

وفي ١٧ ايلول ياتي اعلان السيد الرئيس القائد . وقراره التاريخي بعد اتفاقية الجزائر الموقعة بين العراق وايران عام ١٩٧٥ ملغاة بسبب اخلال النظام الايراني بهذه الاتفاقية منذ بداية عهده وامتناعه عن اعادة الاراضي التي اضطر العراق لتحريرها . وتسميتها الاتفاقية الميتة او المريبة او المقبورة . ليستمر العدوان الايراني تتويجا لمسيرة العداء والحرب التي بداها بشكل رسمي منذ الرابع من ايلول حيث قامت طائرته بالساعة ٧٤٥ بقصف مواقعنا في الفكة والشيب وحاولت قواته محاصرة قواتنا في مخفر الكرامة الحدودي .

وفي الساعة ١٦٠٠ يوم ١٨ ايلول قصفت مدفعيته وطائراته مواقعنا في الفكة والشيب وتم اسقاط طائرة عسكرية في قاطع مندلي . وتعرضت ناقلة نفط (الخالدة) بالساعة ١٨٠٠ الى اسلحة معادية من منطقة المحمرة . وبالساعة ١٩٠٠ قصفت مدفعيته جزيرة ام الرصاص . وشهدت مخافر الشيب والرشيدة والفكة نيرانا معادية بالمدفعية والطائرات الايرانية .

وصرح ناطق عسكري مساء ٩/١٩ انه بالساعة ١٦٠٠ من نفس اليوم حاولت مدرعتان معاديتان التحرش باحد مخافرنا الحدودية في قاطع ميسان .

اما في صباح يوم ٢٠ ايلول فقد استانف العدو اعتداءاته على مخفر الشيب وام الرصاص وبعض منشاتنا الاقتصادية في شط العرب .

وفي الحادي والعشرين من ايلول تعرضت الباخرة السنغافورية (لوسيل) لنيران اسلحة معادية من المحمرة وهي ترفع العلم العراقي ، واستمرت التجاوزات الايرانية بالرمي على قواتنا في راس البيشة ومخفر الفكة وسيف سعد والشيب . وخانقين وجزيرة ام الرصاص وميسان وتعرضت زوارق ايرانية للباخرة الانكليزية (اورينت ستار) وباخرة كويتية وتعرض القصف المدفعي لمنطقتي السيبة والواصلية في شط العرب .

وهكذا يتضح انه منذ شباط ١٩٧٩ ولغاية ايلول ١٩٨٠ قام النظام الايراني بـ ٢٤٩ خرقا جويا متعمدا للاجواء العراقية . وفي حزيران ١٩٧٩ الى ايلول ١٩٨٠ قام النظام الايراني بـ ٢٤٤ اعتداء مسلحا على الاراضي والمدن العراقية قدم فيها العراق ٢٩٣ مذكرة احتجاج موثقة لدى الهيئات الدولية ومن ضمنها ايران نفسها . ولكن النظام الايراني استمر بتصعيد اعتداءاته المتكررة بروح من المكابرة الواضحة لاسيما وانه ينوي احتلال العراق خاصة اذا ماربطنا هذه الاعتداءات بجملة من التصريحات الموثقة لمسؤولي ايران .

وماكان على العراق الا ان يرد بضربات رادعة للعدوان . اذ صدر قرار مجلس قيادة الثورة الايعاز الى قواتنا الباسلة لتوجيه ضربة رادعة الى الاهداف العسكرية الايرانية لاحباط مخططات النظام الايراني العنصري للنيل من سيادة العراق على ارضه ومياهه الوطنية .

وبالساعة ٣٠٠ . يوم ٢٣ ايلول ١٩٨٠ كانت ارتال قواتنا البرية تحث خطى التقدم الباسل العزوم الى الاهداف المرسومة لها للسيطرة على المواقع الحيوية داخل ايران . وليحقق العراق القوي المنتصر بعد ثماني سنين نصره التاريخي تحت راية صانع النصر والسلام القائد العظيم صدام حسين على العدوان الايراني .



في ذكرى بدء العدوان الايراني على قطرنا

وثائق وحقائق تدين النظام الايراني



« ٥٤٨ » انتهاكا ايرانيا منذ تولي خميني السلطة ولغاية ٢٢ / ايلول / ١٩٨٠

اعداد : عباس مهدي الحديدي

لم تكن الاحقاد الفارسية ضد الامة العربية وليدة العصر الحديث ، وانما هي حالة متاصلة في عروق الايرانيين منذ القدم ، تغذيها الاطماع العنصرية وتتنازعها هواجس السيطرة والاستحواذ واحلام التوسع ، وتدفعها اسباب تتوارثها الاجيال تواترا لتجد ضالتها في ارتكاب الجرائم واراقة الدماء وتاجيج الصراعات وتصدير الازمات اسلوبا لنهب خيرات البلدان المجاورة ولهذا فقد اتسم الصراع العربي ـ الفارسي بانه صراع قومي ، وحضاري .

لقد كان العراق مهدا لاقدم وارقى الحضارات واقواها ، وكان من الطبيعي ان ينشأ صراع بينه وبين الاقوام المجاورة وبخاصة الفرس الذين كانت لهم قوميتهم وديانتهم الخاصة التي تدفعهم الى التوسع باتجاه العراق حيث المياه والارض الخصبة والخيرات الوفيرة ... وعلى الرغم من خضوع العراق للهيمنة الفارسية بعد سقوط آخر دولة عربية ـ عراقية سنة ٥٣٩ ق . م فان العراقيين ظلوا يناضلون ضد السيطرة العنصرية الفارسية حفاظا على حضارتهم ومبادئهم وقيمهم العربية الاصيلة ولغتهم مع احتفاظهم بعلاقاتهم الانسانية والثقافية والاقتصادية مع اخوانهم في الجزيرة العربية التي تمثل لهم عمقا قوميا وامنيا .

لقد كانت معارك تحرير العراق ذات مغزى تاريخي قومي لانها لم تقتصر على نشر الدين الاسلامي ، بل كانت معارك تحرير قومية ضد الهيمنة الفارسية لتخليص الشعب العربي في العراق من كل اشكال الاستغلال والاستعباد والتعسف التي مورست ضده سنين طويلة .

وبعد اتساع الدولة العربية الاسلامية وسقوط دولة الفرس ... اتخذ الصراع العربي ـ الفارسي شكلا اخر حيث استخدموا كل الوسائل المتاحة ـ بعد دخولهم الاسلام ـ لاضعاف الدولة العربية وتخريبها والتغلغل فيها والانتقام لهزيمتهم العقائدية والعسكرية ، وقد تجسد هذا الصراع بشكله المكشوف خلال العصر العباسي كصراع المنصور مع ابي مسلم الخراساني والرشيد مع البرامكة غير ان هذا الصراع ازداد نتيجة ضعف الدولة العربية وتوسع حجم التغلغل الفارسي والذي ادى الى سقوط الدولة العربية في القرن الثالث عشر عام ١٢٥٨م ... وطيلة القرون اللاحقة ظل العراق مسرحا للنفوذ الاجنبي حتى بعد السيطرة العثمانية الكاملة عليه فان الفرس كانوا يغتنمون الفرص لتحقيق اطماعهم العدوانية التوسعية والحصول على الامتيازات غير المشروعة ، وقد استغلوا هذا النهج بعد قيام الدولة العراقية ومارسوا سياسة الابتزاز نتيجة ضعف النظام الملكي الرجعي .

وبعد تسلم الحزب للسلطة في ١٧ ـ ٣٠ تموز عام ١٩٦٨ كشف نظام الشاه عن نياته العدوانية ضد الثورة وحاول بشتى الوسائل اسقاطها وزعزعة الوحدة الوطنية العراقية وذلك باستخدام الورقة الدينية والطائفية في مؤامراته وحملاته الاعلامية ودعمه للجيب العميل في شمال الوطن ، وقد تكرر نفس هذا الاسلوب في عهد خميني الذي عمل منذ توليه السلطة على تنفيذ المخطط الامبريالي ـ الصهيوني من خلال سعيه لاضعاف العراق سياسيا واقتصاديا وعسكريا من ان يأخذ دوره الريادي في معركة المصير العربي .

خلفيات تاريخية

ومن الحقائق المؤكدة انه لايمكن فهم مغزى معركتنا مع نظام خميني بمعزل عن خلفياتها التاريخية المتصلة بخلفيات الصراع العربي ـ الفارسي ولمناسبة الذكرى التاسعة لبدء العدوان الايراني في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ لابد لنا من تسليط الضوء على طبيعة التهديدات والتصريحات التي اطلقها المسؤولون في نظام خميني منذ توليهم السلطة في ايران والاعتداءات على المؤسسات الدبلوماسية والقنصلية والثقافية والتجارية العراقية في ايران ، والتجاوزات الايرانية على الاجواء والاراضي العراقية والممارسات الايرانية المعادية للعراق والمثبتة رسميا في وثائق وزارة الخارجية العراقية .

العراق .. ونظام خميني

ومنذ تولي خميني نظام الحكم في ايران بادر العراق الى الاعراب عن ابتهاجه بهذا النجاح وتوجيه مذكرة الى الحكومة الايرانية بتاريخ ١٣/ شباط عام ١٩٧٩ توضح سياسة الجمهورية العراقية الثابتة في اقامة اوثق الصلات الاخوية وعلاقات التعاون مع الشعوب والبلدان المجاورة للعراق على اساس احترام السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ، واحترام التطلعات المشروعة للشعوب وفق المبادىء التي تختارها بارادتها الحرة .. وان العراق ينظر نظرة خاصة الى العلاقة مع الشعب الايراني لانه ليس مجرد شعب جار ، وانما هو شعب تربطه مع الشعب العربي بصورة عامة والشعب العراقي بصورة خاصة الروابط الاسلامية العريقة وعلاقات التاريخ المشترك لمئات من السنين ، وان هذه العلاقات يجب ان تكون عنصر تقوية للعلاقات الايجابية في العصر الحديث بين العراق وايران وبقية الاقطار العربية ..

وتاكيدا لحسن النيات العراقية فقد وجه السيد رئيس الجمهورية العراقية في الخماس من نيسان عام ١٩٧٩ البرقية التالية الى خميني «يسعدني بمناسبة اعلان الجمهورية الاسلامية الايرانية ان ابعث باسم العراق حكومة وشعبا وباسمي شخصيا باصدق التهاني لكم وللشعب الايراني الجار الصديق متمنين لكم التوفيق ، آملين ان يفتح النظام الجمهوري الجديد فرصا واسعة لخدمة الشعب الايراني الصديق وبما يعزز دور ايران لخدمة السلام والعدل في العالم ، واقامة اوثق علاقات الصداقة والجيرة مع الدول العربية عموما والعراق بشكل خاص والله ولي التوفيق » .

واوضح السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه لمناسبة الذكرى الثانية عشرة لثورة ١٧ تموز «لقد وقفنا ـ منذ البداية ـ موقفا ايجابيا ومتوازنا من الاحداث في ايران ، وباركنا للشعوب الايرانية مطامحها نحو الحرية واكدنا بمواقف معلنة ومن خلال الاتصالات المباشرة مع المسؤولين الايرانيين الجدد بان العراق يحرص على اقامة علاقات تعاون وحسن جوار مع ايران انطلاقا من اواصر التاريخ المشترك بين الشعوب الاسلامية وعلى اساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية» اضافة الى تاكيد سيادته خلال لقائه بوزير الخارجية الايرانية خلال مؤتمر قمة حركة عدم الانحياز في هافانا ، على جهود العراق الصادقة لاقامة علاقات تعاون وحسن جوار ومعالجة مشاكل العلاقات بالطرق السلمية ..

ان هذه المواقف التي اتسمت بالصبر وبضبط النفس تجاه التهديدات الايرانية لتؤكد حسن النيات ورغبة القيادة في العراق باقامة علاقات ايجابية مع ايران وفق المبادىء والاعراف الدولية دون الاساءة الى العلاقات بين البلدين الجارين غير ان التزام العراق وحده لم يوقف هذه الاساءات بل انها اشتدت مع مرور الايام ، وقد نبه العراق المراجع الايرانية الرسمية عن طريق وزارة الخارجية وسفارة الجمهورية العراقية في طهران الى هذه التصرفات غير المسؤولة وعواقبها الوخيمة على العلاقات بين البلدين .

تصريحات غير مسؤولة

لقد اثبتت تصرفات الحكومة الايرانية ، وتصريحات مسؤوليها وتهديداتهم وعلى اعلى المستويات بان ايران مازالت تسلك نهج الشاه في سياسته العنصرية التوسعية وانها تتدخل باصرار في الشؤون الداخلية للدول الاخرى وتصدير مايسمى «بالثورة الاسلامية» .. ولم يكن اختيار العراق لصفحة الهجوم الاولى محض صدفة ، وانما كان مخططا استعماريا يهدف الى تقسيم العراق واجهاض ثورته ... وقد رافقت تصريحات المسؤولين في ايران حملة اعلامية عدوانية في الصحف ووسائل الاعلام الاخرى للاساءة للعراق وتخريب علاقات حسن الجوار والتدخل الفاضح في شؤونه الداخلية .

وحين نورد بعضا من تصريحات ازلام النظام وراس الفتنة فيهم خميني نجد ان هذا النظام قد اعد العدة وبيت نياته العدوانية الشريرة لشن حربه على العراق ارضا وشعبا وتاريخا وحضارة .. حيث جاء في حديث لخميني نشرته الصحف الايرانية مطلع اذار ١٩٧٩ امام وفد شعبي كويتي «ان الحكومة العراقية طلبت مني التخلي عن نشاطاتي وذلك لان لديها تعهدات مع الحكومة الايرانية ، الا انني لم اعر اهتماما لطلب الحكومة العراقية .. وعلى كل فانني لا الوم الحكومتين العراقية والكويتية لانهما كانتا مضطرتين للالتزام باتفاقياتهما» .. وفي تصريح اخر قال خميني ان «على الشعب العراقي ان يحرر نفسه من براثن المعادين ، ومن الواجب على الشعب والجيش العراقي ، ان ينقلب على هذا الحزب غير الاسلامي في العراق» وصرح صادق طباطبائي بتاريخ ١٩ / ٦ / ١٩٧٩ قائلا «لقد اتفق العراق وايران بموجب اتفاقية الجزائر على ان يتعهد العراق بعدم مساعدة المناوئين لايران الذين كانوا يستفيدون من اجهزة الاعلام العراقية ضد النظام الايراني وتعهد الشاه بالمقابل بايقاف المساعدات المقدمة للبارزانيين ورئيسهم الملا مصطفى وعدم اعطاء الاكراد فرصة للاستفادة من ايران في عملهم ضد العراق ، وكانت الحكومة الايرانية قد اوقفت اي تحرك كردي ضد العراق ... لقد تغيرت المسالة الان اذ ان الحكومة المركزية الايرانية لاتتمسك بهذه الاتفاقية» .. وقال قطب زادة ـ وزير خارجية ايران ـ «ان عدن وبغداد تابعتان لنا» ... وان حكومته «قررت الاطاحة بالحكومة العراقية» وانكر على العرب حق المطالبة بالجزر العربية الثلاث لان «جميع دول الخليج هي تاريخيا جزء من الاراضي الايرانية» ... هذا بعض من التصريحات الهوج التي اطلقها ازلام النظام الايراني فماذا كانت النتيجة ؟

ان النظام الايراني لم يتوقف عند تصريحات مسؤوليه التي يطلقونها بمناسبة وغير مناسبة حتى وهم في مخابئهم ، بل اوعزوا الى اتباعهم بالتعرض للمؤسسات الدبلوماسية والقنصلية والثقافية والتجارية العراقية في ايران حيث تعرضت السفارة العراقية في طهران الى العديد من اعمال الاعتداء والاستفزاز والتهديد بالحرق والاحتلال ، ونظمت مئات التظاهرات المعادية للعراق امام السفارة العراقية وتعرض العاملون فيها الى الاهانات اليومية ، واصبحت جدران السفارة غابة متشابكة من الشعارات المعادية والشتائم الرقيعة ، وتم صبغ الجدران اربع مرات لمحو تلك الكتابات التي تتم تحت مرأى ومسمع السلطات الايرانية .. كما تعرض السفير العراقي الى تهديدات بالهاتف والتهجم العلني من خلال صحيفة «جمهوري اسلامي» ومجلة الشهيد الصادرة في قم والتي وصفت السفير في مقالاتها بانه رئيس عصابة لممارسة اعمال الاغتيال في ايران وتحريضها على اغتيال السفير والهجوم على السفارة ، وعلى الرغم من مراجعة المسؤولين في السفارة للخارجية الايرانية الا ان الجهات الايرانية لم تتخذ اي اجراء لوضع حد لمثل هذه التجاوزات .

عدوان على القنصلية العراقية

ولم يكتف المسؤولون الايرانيون عند هذا الحد بل تعرضت قنصلية الجمهورية العراقية في المحمرة الى ابشع انواع العدوان حيث هوجمت عدة مرات وحطمت ابوابها وشبابيكها ، واعتدى المهاجمون الفرس من حرس خميني على موظفيها وحراسها وسجلاتها بهدف ايجاد مبررات لغلقها ، وتم ذلك فعلا حيث طلبت السلطات الايرانية من الحكومة العراقية في ٧ تشرين الاول ١٩٧٩ بغلق قنصليتيها في كرمنشاه والمحمرة خلال ثلاثة اشهر مقابل قيام ايران باغلاق قنصليتيها في البصرة وكربلاء ، وفي الاول من تشرين الثاني ١٩٧٩ قامت السلطات الايرانية بعدوان صارخ على القنصلية العراقية في المحمرة وعمدت الى انزال وتمزيق العلم العراقي وسرقة البريد السياسي ، وعلى الرغم من احتجاج وزارة الخارجية العراقية ، فان السلطات الايرانية قامت بتسفير العاملين في القنصلية قبل انتهاء المدة المقررة ومعاملتهم معاملة قاسية وختمت ابواب القنصلية بالشمع الاحمر .

ان ممارسات السلطات الايرانية لم تقتصر على جرائمها السابقة بل مارست اساليب همجية ضد المدارس العراقية في ايران وامتنعت عن تجديد اقامات المدرسين ومنعتهم من نقل امتعتهم الشخصية واعتقال قسم منهم واستجوابه في مراكز حرس خميني الذي قام بمهمة الاعتداء على الطلبة وتمزيق العلم العراقي وصور السيد الرئيس وكتابة شعارات معادية للعراق على جدران المدارس .. اضافة الى ماعاناه منتسبو الخطوط الجوية العراقية في طهران ، والاساءة الى العديد من المواطنين العراقيين في ايران ومضايقتهم واعتقالهم ..

وليس هذا فقط ، بل ان اعتداءات نظام خميني ضد العراق لم تتوقف عند حدود ايران ، وانما تجاوزتها الى اساليب التسلل داخل الاراضي العراقية واختطاف المواطن حمدان خلف (مقاول اهلي) وشريكه وابنه ، وقيام اجهزة الاعلام الايرانية بتحريض عناصر مايسمى بحزب الدعوة العميل الموجودة داخل العراق على تولي مهمة اغتيال المسؤولين العراقيين وتخريب المنشآت الاقتصادية والشروع بالاعمال المسلحة في العراق وكان من ابشع ماقام به هؤلاء العملاء هو القاء قنبلة على تجمع طلابي في الجامعة المستنصرية بتاريخ الاول من نيسان عام ١٩٨٠ في محاولة استهدفت السيد نائب رئيس الوزراء وراح ضحيتها عدد من المواطنين الابرياء الذين تعرض موكب تشييعهم في الخامس من الشهر نفسه الى عملية اجرامية ثانية حيث القيت عليهم قنبلة من المدرسة الايرانية وباشراف المستشار الثقافي للسفارة الايرانية في بغداد الذي تم اعتقاله في المدرسة المذكورة عقب الحادث الاجرامي .. كما تعرض السيد وزير الثقافة والاعلام الى محاولة اغتيال في الثاني عشر من شهر نيسان عام ١٩٨٠ .



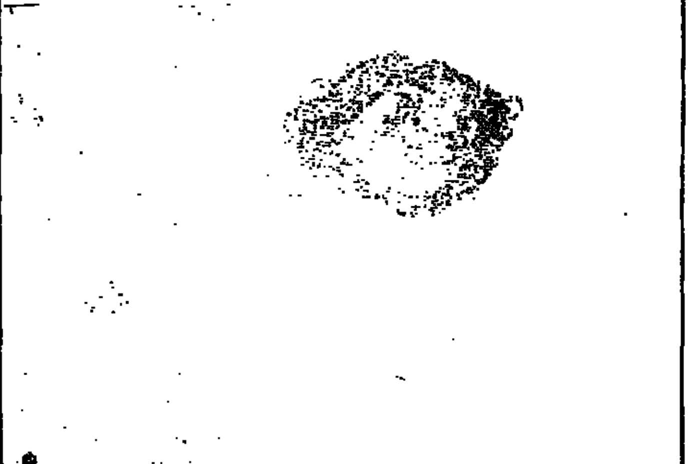
نقض اتفاقية عام ١٩٧٥

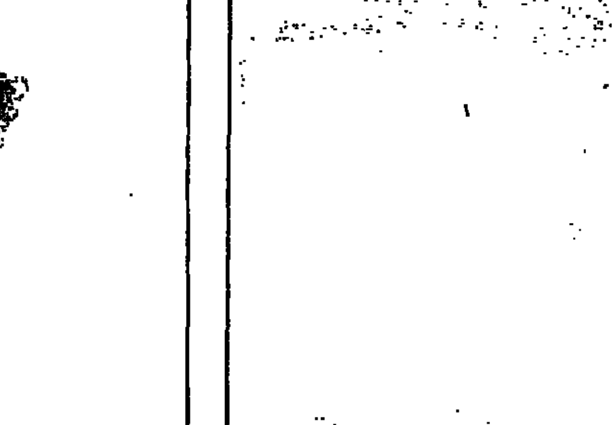
وفي ظل هذه الممارسات العدوانية والتدخل السافر في شؤون العراق الداخلية فقد قامت السلطات الايرانية بانتهاك جوهري لاتفاقية ١٩٧٥ عندما استدعت قيادة التمرد العميل من اميركا الى ايران بهدف استئناف نشاطهم التخريبي وتهديد امن العراق ووحدته الوطنية ، وتقديم الاسناد المادي والعسكري والاعلامي لهم ، وايواء زمرة الطالباني وغيرهم من المدانين قضائيا ، ووضع العراقيل امام عودة النازحين الاكراد الى العراق بعد صدور قرار مجلس قيادة الثورة بالعفو عنهم ، ودعم ورعاية عناصر حزب الدعوة العميل ، والسعي المتواصل الى انتهاك روابط حسن الجوار فقد تعرضت حدود العراق الشرقية ومجاله الجوي الى العديد من الاعتداءات التي شملت قيام الطيران العسكري الايراني باختراق حرمة الاجواء العراقية وقصف المخافر والاراضي والقرى الحدودية ، واعمال التسلل والتخريب والاختطاف ومهاجمة دوريات الشرطة وحرس الحدود داخل الاراضي العراقية وانتهاك حرمة المياه الاقليمية العراقية والتعرض للسفن والبواخر العراقية والاجنبية والاعتداء عليها .

وازاء هذه التصرفات فقد تحلت قيادتنا التاريخية الفذة بالصبر والحكمة وضبط النفس وعمدت الى تنبيه السلطات الايرانية بواسطة المذكرات الرسمية والمقابلات مع السفير الايراني في بغداد ومقابلات السفير العراقي في طهران الى خطورة الممارسات والاعمال التي تتحمل السلطات الايرانية مسؤوليتها على مستقبل علاقات حسن الجوار بين البلدين وتاكيد سياسة العراق الثابتة بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى ، حيث بلغ عدد الانتهاكات الايرانية ٥٤٨ للفترة من ٢٣ شباط ١٩٧٩ ولغاية ٢٢ ايلول عام ١٩٨٠ ، وعدد المذكرات العراقية الرسمية ١٤٧ مذكرة تبلغ تباعا الى الحكومة الايرانية لتبصيرها بالمسؤوليات والنتائج المترتبة على هذه الانتهاكات وضرورة وضع حد لها ، الا ان الذين اعمى الشر بصرهم وبصيرتهم لم يستجيبوا لمنطق الحق والعدل وظلوا في طغيانهم يعمهون حيث تزايد تصميم ايران على تصعيد التوتر اذ بلغ عدد الانتهاكات من حزيران حتى ايلول عام ١٩٨٠ (٢٤٧) انتهاكا يؤشر خططا عسكرية وسياسية تستهدف احتلال اراض عراقية وتتوخى تغييرا سياسيا في العراق حيث قام العدو الايراني يوم ٤ ايلول ١٩٨٠ بقصف مدن خانقين ومندلي وزرباطية ونفط خانة مستخدما في ذلك المدفعية الثقيلة عيار ١٧٥ ملم ومسببا اضرارا بالغة بالارواح والمعدات ، كما قصف العدو الاهداف المدنية والمدن الاهلة بالسكان من منطقة زين القوس العراقية التي كانت تحتلها ايران ومحاولة التمسك بها رغم عائديتها للعراق مما اضطر العراق الى ممارسة حقه المشروع في الدفاع عن ارضه وشعبه وابعاد خطر المدفعية المعادية عن المدن والقرى الحدودية وازاحة الاحتلال الايراني من منطقة زين القوس .. الا ان ايران اتخذت موقفا خطيرا للغاية حيث قامت بتحشيد قواتها العسكرية واعلان التعبئة العامة واغلاق الاجواء الايرانية وتهديد الملاحة في شط العرب مؤكدة بذلك تصميمها على شن حرب واسعة ضد العراق وتجاهلها الفاضح لاتفاقية ١٩٧٥ .

الرد الضروري

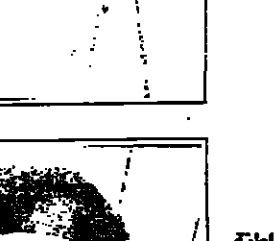
واخيرا نقول بعد ان تكشفت النيات العدوانية للنظام الايراني لم يبق امام العراق الذي استخدم شتى الوسائل لتجنيب البلدين ويلات الحرب الا الرد على العدوان الاثم الذي بدأه النظام الايراني بكل صفاقة ووقاحة وغطرسة في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ ، فكان الرد العراقي في الثاني والعشرين من ايلول عام ١٩٨٠ لكبح جماح العنجهية الفارسية المقيتة التي تجرعت كأس السم الزعاف وهي صاغرة تحت ضربات العراقيين الاماجد وانتصاراتهم الكبيرة المعمدة بالدم لترسم طريق النصر والسلام .





هكذا شهدت قرانا ومدننا الحدودية الاعتداءات الايرانية

شهود يروون قصص استشهاد ذويهم قبل الرد العراقي



المواطنة تركية ظاهر .

المواطن ضحوي الشكيرة شاهد حي على العدوان .





المواطنة جكارة معيوف ذبحوا طفلها في حضنها .



الرفيقة سعاد خليل رئيسة اتحاد نساء خانقين .



المواطن غالب ذعار شاهد على العدوان



المواطنة بدرية طراد .

روناك حميد زوجة الشهيد حسن طاهر .



بساتين محروقة

للجار منزلة كريمة عند العرب اوجبت احترامه وكف الاذى عنه وحفظ غيبته ومعاونته عند النائبة وقد اوصى النبي الكريم (ص) بالجار السابع حيث اوصى « جارك ثم جارك ثم جارك » ولم يجعل النبي (ص) للجار هذه المنزلة الا لانه جار العمر وله من الحقوق مايوازي حقوق الاخوة خاصة اذا كان الجار صالحا مراعيا الله في حقوق الجيرة .

ولقد ابتلي قطرنا بجار سوء تخلى عن تلك القيم واعلن عدوانيته وانطلق يقطع على الجيران حقهم بالعيش بامان وتدخل في شؤوننا الداخلية ولم يكتف بوسائل التخريب والتامر بل ارسل قنابله وصوب مدافعه لالغاء حقوق الجيرة وهدم جسور التواصل الانساني بين بلدين لهما حدود طويلة مشتركة فكانت هذه القنابل لغة التفاهم الجديدة التي اختطها النظام الايراني مع جيرانه واقربهم اليه وهم سكان القرى والمدن الحدودية الذين امطرهم بالقنابل وهم عزل واغارت عليهم طائراته وهم في غفلة عن حسن نية مطبقا قاعدة ابدا بجارك لانه التمك .

ونعيد اليوم للاذهان صورة عن الاعتداءات الايرانية قبل الرد العراقي يوم ٢٢ / ٩ / ١٩٨٠ وما سقط عن تلك الاعتداءات من شهداء وما اريق من دماء بريئة تلعن من ابتدا العدوان الى يوم الدين وتدعو له بجهنم وبئس المصير وننقل شهادة حية من قرية امنة مطمئنة ياتيها رزقها رغدا تعيش على ماتنتجه ايدي اهلها من خيرات ارض العراق وتمسي تحلم بغد اجمل والحقول قربت ان تاتي اكلها وهي تمد جداولها منسابة الى شواطيء ديالى .

٩٠ غازيا يهاجمون قرية عراقية

عند المساء وطلائع الربيع تنسل بهمس من حضن الشتاء تنشغل نساء قرية مجيد قادر اغا بجمع الماشية وحلبها وتتوهج افواه التنانير بنيران حمر لتنضج خبزا حارا ويدور الاطفال بين البيوت الطينية يجرون خلف خفافيش الليل على امل الامساك باحدها ولم يدروا ان خفافيش بشرية تتسلل الى القرية وتطوقها تحمل الرمانات اليدوية واستعد اهل القرية وتخندقوا امام البيوت ودارت مواجهة حامية مع ٩٠ غازيا ايرانيا مسلحين باحدث سلاح .

وببطولة نادرة مع زغاريد النسوة ونخوة شرطة مخفر حنيفة الحدودي يندحر الغزاة بعد ان اغرقوا القرية بسيل من نيران اسلحتهم وجرح العديد من النساء والاطفال الذين ارعبهم الغزو الذي لم يشهدوا مثله من قبل وطفقوا يختبئون بين البيوت خوفا وغادر الغزاة بعار لاينمحي وقد ضربوا حتى الماشية بالرمانات اليدوية .

يسترسل ضحوي الشكيرة ابو سلمي هذا البدوي الشامخ الذي صمد مع ابناء قريته في وجه العدوان قبل الرد العراقي ويتذكر صفحات من بغي العدو حينما خرج شباب القرية رويعي زعل وخليف مرزة وماضي خلف لاقي ولهمود مكطوف يرعون قطعان ماشيتهم في ارض عراقية مخضرة ويقطفون من نرجس الارض وريحانها عندما داهمتهم مجموعة من (جريك ايرانيين) فذبحوا الرعاة وسلبوا الماشية وعاود البغاة فعلتهم النكراء في اذار عام ١٩٨٠ حينما خرج الرعاة غازي دهش وعبد رمح شاهر وزيدان خليف وبدر ظاهر يتتبعون بقرات المواطنة كتبة الشعلان ابنة قريتهم فاغارت عليهم مجموعة ايرانية وسلبوا البقرات واسروا ثلاثة منهم عدا بدر ظاهر فقد قاومهم بسكين وطعنوه في مواضع من جسده ولكنه تمكن من الفرار عندها قام رجال القرية بالهجوم على الزمرة الايرانية وتخليص جثث الشهداء في الموقعة الاولى .

سلب الاغنام

تمادى العدو الايراني اكثر وطغى افراده وهدروا حرمة الجيران عندما امتدت ايديهم القذرة الى الشيوخ فقد كتفوا الشيخ يونس ركب وهو رجل مسن اعتاد رعي اغنامه في مناطق الكلا عندما داهمته مجموعة ايرانيين وكتفوه وسلبوا منه ٣٠٠ راس غنم كان يرعاها وهربوا بها داخل الحدود فتصدى لهم رجال القرية وخلصوا الشيخ يونس من قيده وتوالت الاحداث حينما خرج مختار قرية مجيد قادر اغا السيد كتاب الشعلان وصاحبه صيني جلوي لسقي الزرع مطلع شهر نيسان وتصدى لهم افراد شرطة مخفر حدودي ايراني ورشقوهما بوابل من الرصاص ورد عليهم كتاب وصيني ببندقيتيهما وتخلصا من الكمين بعد ان جرح صيني جروحا عديدة برصاص العدو .

وخرج المواطن نوار سبهان يرعى غنمه صبيحة يوم ربيعي جميل متمنطقا رشاشته ويحدو بغنمه البالغ عددها ٢٠٠ راس عندما هاجمه كمين شرطة ايراني فظل صامدا يقاومهم وسمعه رجال القرية فهبوا لنجدته واستشهد منهم المواطن سلير محمد وخلصوا نوار من ايدي العدو كذلك اغنامه وارسل الى مستشفى بعقوبة حيث انتقل الى جوار ربه على اثر جرحه في المعركة .

بعد تلك الاحداث كان السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله على اطلاع ومتابعة الاعتداءات الايرانية حيث زار قضاء خانقين يوم ٢٤ مايس ١٩٨٠ وهناك التقى سيادته بالعشائر الحدودية ووجهها بضبط النفس وعدم الاعتداء وترك تسوية اي اعتداء عليهم من ايران للدولة وامر بنقلها الى موقع امين من القصف والغارات الايرانية فنقلها يومها الى ناحية قره تو وفي اليوم الثاني لزيارة السيد الرئيس القائد صدام حسين صب العدو نار قنابله على هذه المدينة حيث استشهد ١٧ مواطنا من الاطفال والنساء وشرد الاطفال بين الجبال لمدة يومين من شدة القصف والخوف .

ويواصل المواطن ضحوي حديثه يقول قمت انقل بسيارتي البك اب المواطنين من قره تو تحت القصف الايراني وبحثت بين الجبال مع اهل القرية عن الاطفال المشردين حتى اتممنا تخليص اهل القرية من القصف .

استفزازات عديدة

ومن شارك في سرد الذكريات المواطنة الصابرة جكارة معيوف تقول لا انسى ذلك اليوم البشع في حياتي فقد كنت ضمن الهاربين من قصف العدو الايراني وا نا احضن ولدي الصغير صالح وعمره ثلاث سنوات واهرب باتجاه الوديان عندما شقت جمجمته شظية ايرانية غادرة وقسمته نصفين وهو بيدي عندها اصبت بالذعر وبصدمة قاسية افقدتني الوعي اياما عديدة وفقدت النطق بعدها لاشهر ولازمتني عقدة نفسية لا انسى مرارتها تجاه العدو الذي ذبح وليدي في حضني .

وقالت الحاجة تركية ظاهر عمة الشهيد نوار سبهان لقد كان الشهيد جريئا ولم يحفل بالاوغاد الايرانيين وكان يوميا يخرج لرعاية الزرع والاغنام وتعرض مرات عديدة لغدر العدو واخر كمين تصدى له الشهيد كان كثيرا وقتل ثلاثة منهم قبل ان ياتيه مدد اهل القرية الا ان كثرة اصاباته وهو وحيد يقاوم زمرة ضالة اودت بحياته الغالية التي نذرها للوطن فذهب ضحية من ضحايا شعبنا على ايدي المعتدين الايرانيين وشاهدا على عدوانهم قبل ان يرد العراق مجبرا على العدوان .

وتتذكر السيدة بدرية طراد زوجة شهيد كيف حاصر العدو قريتهم قبل ٤ / ٩ / ١٩٨٠ مرات عديدة واخرها تلك التي داهمتهم فيها حشود من « الجريك الايرانيين » وهم غزاة يمتهنون السلب وامطروا القرية بوابل من الرصاص والرمانات اليدوية واطلقت التنوير وكان استغراب نساء القرية كبيرا لانهن لم يشاهدن التنوير من قبل ولما كنت في ساعات المخاض فقد اسميت وليدتي (منارة) تاثرا بالتنوير الذي لم اعرفه في حياتي وتضيف لا انسى ذلك المساء المخيف الذي اطبقت فيه علوج الفرس على قريتنا وجرحوا الاطفال ولاانسى منظر السيدة وضحة مطير زوجة المواطن عبدالله مياح وهي تئن من الجروح التي نالتها من افراد العدو لكننا اقوى من العدوان وكان الرد العراقي كحلا لعيون كل العراقيات الماجدات في القرى الحدودية التي نالت كثيرا من بغي الفرس وعدوانهم الذي كان يستهدف حتى التنانير المشتعلة فيوجه لها الرصاص مما اضطرنا للخبز على الساج داخل البيوت .

شهداء عن الارض

ليست قرية مجيد قادر اغا وحدها التي نالها قسط من العدوان قبل الرد بل قرية الطاطران فقد طوقتها سرية خيالة ايرانية وذبحت اربعة مواطنين وسلبت ١٥٠٠ راس غنم وقتلت نساء واطفالا .

ذلك مايرويه السيد غالب ذعار سلومي ممثل الجمعيات الفلاحية في ناحية ميدان واضاف ان سعر البندقية الكسرية بلغ اكثر من ٥٠٠ دينار كان سكنة الحدود الايرانية يبحثون عنها ويشترونها بثلاثة اضعاف ثمنها ولم اسلم من عدوان المخافر الحدودية ففي كل مرة ازور فيها القرى العراقية الحدودية يوجه الى سيارتي رصاص المخافر الايرانية وفي هيكل السيارة الان اكثر من ٢٢ اصابة .

ويختتم المواطن ضحوي حديثه ان مدير حدود المنطقة والمسؤولين في خانقين كانوا يزورون قرانا مرات عديدة قبل الحرب ويوصون اهالي القرى بعدم الرد على العدو لاننا لانريد ان نبدا بالسوء بل نتركهم هم البادئون وفي احدى المرات التي انتزعنا فيها من ايدي العدو عددا من رؤوس الاغنام اتبنا السيد مدير الحدود وقام باعادة الاغنام للجانب الايراني والقى بخمسة من شبابنا في السجن رغم ان العدو هو الذي ابتدا بالاغارة على قريتنا وكنا ندافع عن انفسنا .

وتتذكر الرفيقة سعاد خليل رئيسة الشعبة الاتحادية لنساء خانقين بعض مفردات العدوان وتقول ان مدينة خانقين تعرضت عدة مرات للقصف المعادي قبل الرد وكذلك مصفى الوند وتذكر ان احتفالا اقامته دائرة الزراعة في ناحية قره تو وحضره جمع من اهالي القرى واثناء عرض فقرات الاحتفال تسلل احد الاوغاد الايرانيين وهو يحمل رمانات يدوية بهدف قتل عدد من المحتفلين الا ان العيون الساهرة القت القبض عليه ولاانسى كذلك ان العدو قصف مصفى الوند في خانقين يوم ٢٣ تموز عام ١٩٨٠ واودى القصف بحياة الشهيد العامل الثائر عبدالمجيد عبدالكريم والذي تطلب ان يكون اول شهيد للعدوان الايراني الفارسي في مدينتنا .

هكذا استشهد

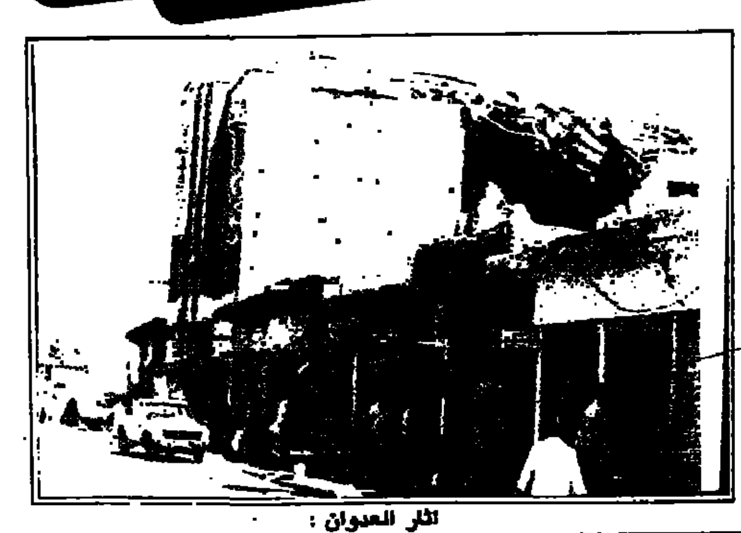
وتقول المواطنة روناك حميد رشيد زوجة الشهيد حسن طاهر قادر ان زوجها استشهد بمدفعية العدو في منطقة جوار كلاو حيث يقف الشهيد هناك مقاتلا يدافع عن الوطن وقد استشهد بالقصف الايراني على تلك المنطقة يوم ٢٦ / ٨ / ١٩٨٠ وكانت حاملا بطفلها هانا الذي ولد ولم يجد اباه لانه استشهد بطلا يدافع عن العراق ولم يسلم ابن الشهيد حيث جرح في قصف العدو لمدرسته بالطائرات واستشهد من جرائه عدد من الاطفال وجرح عشرات اخرين غيرهم .

تلك صور من دلائل بدء العدو الايراني للعدوان من اشخاص مازالوا على قيد الحياة ممن التقينا بهم وهناك الكثير غيرهم من يشهد على انهم بداوا العدوان لغاية في نفوسهم المريضة فرد الله كيدهم ونصرنا على القوم المعتدين .

نعيم حسين عبدالعزيز
تصوير احسان مطر



عائلة الشهيد حسن طاهر .



اثار العدوان :



الشهود مع المحرر .

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة
للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف :
بدالة ذات عشرة
خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
فاكس : ٧١٩٨٤٩٤
ص . ب : ٢٠٠٩
مكتب الثورة ـ لندن
بدالة : ٤٣٦٥٦٨٧
فاكس : ٤٣٦٠٤٣١

صباح الخير





مواقيت الصلاة

صلاة الظهر ١/٠٨
صلاة العصر ٤/٥٨
صلاة المغرب ٧/٢٨
صلاة العشاء ٨/٤٨
صلاة الفجر ليوم غد ٥/٠٥
الشروق ٦/٣٥



كلمة ونصف

ملاحظات عامة جديدة

ملاحظات واقتراحات عامة جديدة وردت في رسائل المواطنين الموجهة الى هذا الحقل خلال الاسبوعين المنصرمين .

رسالة من عدد كبير من المواطنين بينهم السيد عبد الوهاب ابو ايمان والحاج صبحي ياسين والحاج كريم ابو فارس يتحدثون فيها عن مقبرة باب المعظم ويشيرون الى حالتها المزرية لانها مليئة بالاوساخ وليس هنك من يقوم بنظافتها ..

المواطنون يؤكدون على ضرورة الاهتمام بها والحرص على نظافتها خاصة بعد ان تقرر منع الدفن فيها مما يتيح الفرصة الكاملة لذلك والعناية بها بشكل جيد .

رسالة من المواطن جميل ابو علاء احد سكنة منطقة الميدان حي الرشيد شارع مركز الرصافة يشكو فيها من عدم وجود مجار في المنطقة الامر الذي يؤدي الى تراكم المياه الاسنة بالقرب من البيوت مع ما ينجم عن ذلك من مضار صحية .

المواطن يطالب بمعالجة الامر وشمول المنطقة بالمجاري انقاذا لسكنتها مما يعانون في الصيف والشتاء على السواء .

رسالة من المواطن شهاب خلف الدليمي من سكنة الكاظمية منطقة الجكوك يشير فيها الى مشكلة سكنة المنطقة ويحددها بما يلي :

١ـ اعطاء اهالي المنطقة الذين رحلوا عنها الاسبقية في حالة قيام امانة بغداد ببيع الاراضي للمواطنين او توزيع اراض بديلة لقطع اراضيهم لاسيما العوائل التي لم تستلم اراضي سكنية لحد الان

٢ـ شمولهم بالقرض العقاري ومساعدتهم في الحصول على مواد البناء

٣ـ السنة الدراسية بالنسبة لطلاب المنطقة سنة مؤجلة

ملاحظات واراء ومقترحات نرجو ان تنال اهتمام الدوائر المسؤولة فتعمل على تنفيذ ما يمكن تنفيذه منها وباسرع وقت مستطاع .

ابو ايمان

العدل والسلام في الدولة البابلية

حظيت الحضارة البابلية بشهرة قل نظيرها في العالم القديم .. ومرد هذه الشهرة يعود الى المبادىء الرفيعة والرقي العظيم الذي قامت على اساسه هذه الحضارة الشاهدة وقد تجلت هذه المبادىء في القيم الفكرية العليا والشرائع والقوانين والاداب والفنون والفلك والعمارة والنحت .. اذ تميز البابليون بكونهم اول من ارسى النظم الاساسية لطبيعة الحياة الاجتماعية والسياسية والادارية وقد ساعد على ذلك ظهور ملوك اقوياء وحكماء عادلين طوروا الاسس الى صيغ متقدمة جدا الى الحد الذي عدها الباحثون صالحة للوقت الحاضر ولشموليتها وعمقها وملاءمتها للعصر .

البابليون يتمسكون بالطيبة والصدق بالقانون والنظام بالعدل والحرية بالاستقامة والصراحة والرحمة والشفقة وكانوا يمقتون الشر والكذب والفوضى والاضطراب والظلم والقهر والافعال الاثمة والايذاء والقسوة وعدم الشعور ولو اطلعنا على النصوص البابلية المدونة عن لسان الملوك لوجدنا الكثير منها الذي يشهد بسمو القيمة الاخلاقية التي يتمتع بها الملوك البابليون الذين حكموا بابل على مختلف مراحلها اذ نجدهم يتباهون بان القانون والسلام قد سادا ربوعهم في عهدهم فـ (اوركاجينا) يتباهى بانه حرر مواطنيه من كل انواع الظلم واعاد لهم العدل والحرية والسلام وقال (انه يفضل الاجراءات التي طبقها لصالح اليتيم والارملة لم يرتكب الاقوياء اي خطا ، وهو الذي وحد المراسيم القديمة التي وضعها للبلاد (الملك ننجرسو) ويقول الشعراء في الملك (لتليل) (انت الذي رفع لواء العدل عاليا في البلاد وجعل البلاد كالذهب وعاقبت الظالمين) .

ونشر الملك (اورنوم) مؤسس السلالة الثانية شريعة تضمنت العديد من الاجراءات التي يتخذها الملك لصالح الاخلاق والعدل كما تباهى الملك حمورابي بانه وضع (شريعة حمورابي) من اجل ازدهار الحقوق في البلاد ولكن لا يقهر القوي الضعيف .

وان الاستقرار الذي تمتعت به بابل قبل الهجمة الفارسية من قبل الاخمينيين في ما بعد يؤشر مدى اهتمام الملوك البابليين بارساء قواعد النظام الداخلي في بلادهم ومحاولة ترسيخه ضمن ضوابط العدل والحرية .

وبعد ان احرق اليهود بمساندة الفرس بابل العظيمة دمرت معظم النصب والاثار التي كان بالامكان ان تصبح اكثر ادلة اشارة الى الشرائع التي سنها ملوك بابل في مفهوم العدل والسلام .

حسين داخل الغزي

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدا خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :

نورا ـ راغبة خاتون

بلسم ـ مدينة المنصور قرب وزارة النفط

عالية فرج ـ بغداد الجديدة قرب مصرف الرافدين .

البصرة ـ العامرية شارع العمل الشعبي .

البيائي ـ مدينة صدام شارع قائد النصر .

الملتقى ـ السيدية حي المعرفة مجاور الجمعية التعاونية .

من اعلام الفكر العربي

بحتري الاندلس

من الرجال الاندلسيين ، صاحب الرقة والمجد في الوصف ، الاديب والشاعر احمد بن عبدالله بن احمد بن غالب بن زيدون ، المولود بقرطبة سنة (٣٩٤ هـ) وهو من بني مخزوم الذين نزلوا قرطبة .

ولد ابن زيدون في بيت رفيع العماد يمكنه من تقرب الناس اليه واختلاطهم به فكان زعيم الادباء ، واديب الزعماء .

اشتغل ابن زيدون بالادب ناشئا محبا له ، فبرع فيه وكمل نضجه الادبي وبلغ الغاية في النظم والنثر حيث يقول ابن بسام : « كان ابو الوليد غاية منثور ومنظوم ، وخاتمة شعراء بني مخزوم . فاق الانام طرا ، ووسع البيان نظما ونثرا ... » .

لقد اعجب ابن زيدون رجال الادب في مختلف اقطار العالم بادبه وشعره فاعترفوا له بثرائه العريض ومادته الخصبة ، ولذة كلامه ، والتراث الذي خلفه ابو الوليد مفخرة للعرب والعربية ، حيث كان « مضرب المثل في البلاغة » .

ولكثرة الصفات الحميدة كرجل ثقافة مضطلع بمختلف العلوم ، غزير علمه وادبه يميل الى التاني والروية ، دعاه ابناء قومه « بحتري الاندلس » تشبيها له « ببحتري المشرق » .

وقد سجن ابن زيدون بضع سنين بامر ابن جهور ، ولكنه فر من وراء القضبان هاربا ، واتجه الى اشبيلية واقام بها بعد اتصاله بابن المعتضد ، وكان وزيرا بشطره الثاني من حياته شاغلا مثل مقامه السياسي والادبي في وطنه الاول .

لقد احب ابن زيدون « ولادة » بنت المستكفي الخليفة الاموي ، لقد عمرت ولادة طويلا ولم تتزوج ابقاء على حبها لابن زيدون .

رشيد القسام

الى الفلاحين والمزارعين

جني التمور

خلال هذا الشهر يباشر بجني التمور (الرطب والخلال) حيث يتم في المنطقة الوسطى جني الاصناف المبكرة من الرطب كالساير والميكاو والاشقر والابراهيمي والبهراب والريبني والخيارة والحسلاوي والشويثي والشكر وسي صندلي وزريقة وفرسي اصفر وغيرها من الاصناف الاخرى اما الاصناف التي تجنى في مرحلة الخلال فهي البريم والبرحي وغيرها حيث تجري عملية قص العثوق بالكامل وتسويقها .

الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي

تشاهد معا



الفترة الصباحية

ـ القران الكريم
ـ افلام كارتون
ـ المسلسل العربي زهور من نور تمثيل : صفاء ابو السعود ، ابو بكر عزة .
ـ منوعات غنائية
ـ المسلسل العربي الاقوى من الحب : تمثيل : مديحة كامل ، سمية الالفي ، احمد مرعي .
ـ فيلم عربي

الفترة المسائية

القناة الاولى

ـ القران الكريم
ـ افلام كارتون
ـ العلم والشباب
ـ جريدة المساء
ـ الصحة للجميع
ـ القائد في ضمائر الشعراء
ـ منوعات غنائية
ـ رسالة تونس
ـ المسلسل العربي انا وانت وبابا في المشمش : تمثيل فردوس عبدالحميد ، حسن عابدين ، محمود الجندي ، رجاء الجداوي . .
ـ فلم اجنبي

القناة الثانية

ـ الفترة العلمية
ـ المسلسل العربي المغناطيس : تمثيل صلاح قابيل ، حسين فهمي ، هدى رمزي .
ـ اللياقة البدنية
ـ افلام كارتون
ـ البرنامج الفارسي
ـ عرض الانباء باللغة الانكليزية
ـ العالم في اسبوع باللغة الانكليزية
ـ تحقيق باللغة الانكليزية
ـ عرض الانباء باللغة الفرنسية

حل الشبكة الماضية

كلمات متقاطعة

افقي

١ ـ اديب ولغوي لبناني (١٨٧٠ـ ١٩٥٠) له (الدنيا وما فيها)ـ حروف مكررة
٢ـ ممثلة عراقية ـ من مشتقات الحليب «م»
٣ـ عكس ابطا ـ م ـ «م»ـ مكرر ـ حروف مكررة
٤ـ اغنية للسيدة ام كلثوم ـ تجاوب
٥ـ اداة نفي ـ اغنية لوليد توفيق ـ ابداع
٦ـ من السدود العراقية ـ اسم علم مذكر«م»
٧ـ اديب وشاعر فرنسي شهير(١٨٠٢ـ ١٨٨٥)له قصة «البؤساء» ـ حروف مكررة
٨ـ اسم استفهام ـ اتحمل ـ من الحشرات «م» ـ مكرر ـ
٩ـ حرفان من «كلر» ـ للمنادى «م» ـ الاسم الاول لمطرب مقام عراقي راحل «م» ـ مكرر
١٠ـ اغنية للسيدة ام كلثوم ـ تكمل
١١ـ حرفان من «نار»من اجزاء الدينار «م» ـ مصنع ـ من الحبوب «م» .
١٢ـ من افلام عبد الحليم حافظ ـ للتخيير ـ مكرر
١٣ـ عاتبني ـ اعترف ـ من سور القران الكريم
١٤ـ بحار عربي قديم ـ مكرر
١٥ـ وكر «م» ـ سجن ـ ضيوف الرحمن
١٦ـ شاعر عربي ولد في مدينة (طول كرم) «١٩٠٩ـ ١٩٨٠» له «اغنيات من بلادي» «م»
١٧ـ عالم المني اكتشف الاشعة السينية عام «١٨٩٨»مكرر

عمودي

١ـ لقب اديب عربي ـ لقب اديب عربي
٢ـ من مصادر المياه الطبيعية ـ كثير ـ من اجزاء الة العود «م» من الاسماء الخمسة
٣ـ رسل «مبعثرة» ـ عاصمة اسيوية ـ اداة شرط غير جازمة ـ سقي
٤ـ حروف مكرر ـ ١/٢ اكرم ـ محرر ـ سلم «م» ـ جميع
٥ـ غم ـ ظاهرة يتخلص النبات منها من الماء ـ من المحاصيل الزراعية ـ دولة افريقية
٦ـ يستوفي ـ الذي يقوم بالنقد ـ مكرر
٧ـ مكرر ـ من مؤلفات نجيب محفوظ حازت على جائزة نوبل للاداب لعام «١٩٨٨» عكس امن ـ مكرر
٨ـ الموت «م» ـحرفان من «صهل» ـمن المشروبات الغازية «م»
٩ـ حرفان من «بقي» ـ ماركة سيارة عسكرية ـ رجاء «م» ـ يصور «م»
١٠ـ يستخدم للكتابة «م» سحب ـ يشمل ـ امتنعا عن قول الحقيقة «م» .
١١ـ مكرر ـ مكرر ـ من مستلزمات التصوير الفوتغرافي ـ ١/٢ جابر ـ مرتفع ارضي «م»
١٢ـ اعطي فرصة ـ من الامراض (م) ارشد «م» ـحرفان من «جابر»
١٣ـ اسم علم مؤنث ـ مطربة عربية صاعدة ـ ٢/١ اخذت ـ خصم «م» .
١٤ ـ فيلم عراقي ـ ود
١٥ ـ لقب شاعر عباسي ـ علقم ـ عائد
١٦ ـ طعمه لاذع ـ للتعريف ـ حروف مكررة
١٧ ـ من كبار الكتاب المصريين « ١٨٨٥ ـ ١٩٦٨ » له « في اصول الادب » ـ سفينة الصحراء

اعداد : عماد علوان لطيف

هواتف الشكاوى

بدالة الكاظمية	١٣١
بدالة الداودي	=
بدالة المامون	=
بدالة البياع	=
بدالة النورة	=
بدالة الاعظمية	١٣٢
بدالة سبع ابكار	=
بدالة ١٤ تموز	=
بدالة باب المعظم	=
بدالة بغداد	=
بدالة الرشيد	=
بدالة العلوية	١٣٣
بدالة الخنساء	=
بدالة الزعفرانية	=
بدالة الضباط	=
بدالة الجادرية	=
بدالة الغدير	=

الطوارىء

الاسعاف الفوري	١٣٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٦٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٧١٣٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧٧٦١٩٦٤
بغداد	٨٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٠٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٧٥٦٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١

« اضف الى معلوماتك »

« البلور »

هو زجاج من النوع الممتاز (الكريستال) حسب التعريف الكيمياوي يحتوي على نسب مختلفة من اكسيد الرصاص يستخدم في صناعة المناور (الثريات) والاقداح والاواني والخواتم اضافة الى ادوات الزينة .

ويذكر الاستاذ ميخائيل عواد في بحث صناعة الزجاج والبلور نقلا عن الصولي في كتاب (الاوراق) ... (وبلغت هواية الخليفة الراضي بالله العباسي بجمع ضروب الزجاج والبلور وشغفه بلحوازه حدا ذاع امره واشتهر ذكره في التاريخ ... وما رايت البلور عند ملك اكثر منه عند الراضي) .

حصاد ملون

اعداد محمد حامد

● البحوث والدراسات في عالم اليوم وضمن المسيرة الحضارية العامة لاتتوقف وهي مستمرة بهدف تحقيق اعمال متقدمة في مختلف المجالات العلمية والطبية والصناعية والاجتماعية والادبية .

وهذا الباب (حصاد ملون) سيحاول ان يقدم للقراء نتائج اخر البحوث والدراسات والطرائف في مختلف المجالات المشار اليها .

الطفلة المعجزة .. سفيرة !

شيرلي تمبل النجمة السينمائية التي اعتلت عرش السينما في هوليوود في ثلاثينات واربعينات هذا القرن وهي في السابعة من عمرها فاطلقوا عليها اسم «الطفلة المعجزة» .

شيرلي تمبل عينت قبل ايام سفيرة للولايات المتحدة الاميركية في جيكوسلوفاكيا وعمرها الان ٦١ عاما .

صرعة اميركية .. جديدة

اخر صرعة اميركية .. هي تاسيس مؤسسة اطلق عليها اسم «مؤسسة البديل» مقرها في لوس انجلوس بولاية كاليفورنيا .

المؤسسة تهتم باي انسان له ملامح شبيه بملامح احدى الشخصيات المشهورة في العالم قديما وحديثا . وتتعاقد معه وتقدم له مكافات مجزية .. ثم تتعاقد مع شركات السينما العالمية لتقدم لها البديل عن الشخصيات التي تريد اخراج افلام عن حياتها .

المؤسسة تقدم جوائز اكبر للاشخاص الذين يشبهون رؤساء اميركا بوش اوريغان او فورد او غيرهم .

رأي ●● النحافة والرشاقة

الدكتورة ليلى براس من هامبورغ تؤكد بان المعلومات القائلة بان الرجيم يحقق النحافة والرشاقة معلومات خاطئة .. ذلك ان الرجيم يزيل من الجسم الدهون ويحقق النحافة وانقاص الوزن ولكنه لايحقق الرشاقة .

اما الرشاقة فان الرياضة فقط هي التي تحققها .

الانفلونزا وامراض القلب

دراسة طبية اعدها اتحاد الاطباء الالمان عن الانفلونزا اشارت الى وجود مايسمى بالانفلونزا العابرة والتي عمرها يوم واحد فقط . وهذه ليست انفلونزا بمعنى الزكام وانما قد تكون تسمما غذائيا .

والانفلونزا الحقيقية هي التي مدتها تتراوح بين اسبوع وعشرة ايام واعراضها الصداع والحرارة ومتاعب في التنفس .

وتضيف الدراسة بان الانفلونزا عندما تستمر اكثر من عشرة ايام فانها تعني وجود التهابات في القلب خاصة بالنسبة للاشخاص الذين تتجاوز اعمارهم الخمسين عاما .

الدراسة تنصح هؤلاء بمراجعة الطبيب في الحال .

باريس قبل ٢٠٠ سنة

ملامح مدينة باريس قبل ٢٠٠ سنة سجلت في فيلم مدته عشر دقائق .

الخبراء الذين اشرفوا على تسجيل الفيلم استعانوا بالكومبيوتر في رسم الصورة الحقيقية للعاصمة الفرنسية قبل قرنين .

بصل .. بدون رائحة

اخر دراسة طبية اكدت بان البصل افضل من التفاح لانه يحتوي على اضعاف كميات الكالسيوم والحديد الموجودة في التفاح .

من هذا المنطلق اعدت احدى الشركات مشروعا لانتاج اقراص من البصل بدون رائحة .

بطولة كأس فلسطين الثالثة للشباب بكرة القدم .. بطولة كأس فلسطين الثالثة للشباب بكرة القدم .. بطولة كأس فلسطين الثالثة للشباب بكرة القدم ..

منتخبنا الشبابي يحقق فوزا على الفريق الاردني

حقق منتخبنا الشبابي فوز عصر امس ضمن مباريات المجموعة الثانية لبطولة كاس فلسطين بكرة القدم عندما تغلب على المنتخب الاردني بهدفين مقابل لا شيء في المباراة التي حضرها السيد كريم محمود الملا رئيس اللجنة الوطنية العراقية والبيت في ملعب الشعب الدولي .

وكان الشوط الاول من المباراة التي قادها السادة عبدالسلام تلجي من اليمن وعبدالله حسين من قطر وحسن بحيري من السعودية قد انتهت بتقدم الفريق العراقي بهدف واحد مقابل لا شيء .

وقد بدا واضحا منذ بداية الشوط الاول ان الفريق العراقي كان عازما على تسجيل هدف مبكر فقاد عدة هجمات متتالية في الدقائق الاول كانت اخطرها تلك التي قادها علي عودة عندما توغل بين المدافعين الاردنيين الا انه سدد الكرة ببطء انتهت في احضان حارس المرمى .

وبعد تلك الدقائق وعلى الرغم من ان الفريق العراقي كان اكثر سيطرة على مجرى اللعب وظل ضاغطا على الفريق الاردني الذي لم يجد غير الاسلوب الدفاعي منفذا في ابقاء مرماه بعيدا عن خطورة هجمات الفريق العراقي ، الا ان محاولاته الهجومية تلك لم تثمر عن تسجيل اي هدف حتى الدقيقة (٢٢) حينما هيأ عدنان زيدان كرة جميلة لعلي عودة امام المرمى سددها الاخير بسهولة نحو المرمى لتعانق الشباك معلنة هدف منتخبنا الاول .

وبعد الهدف الاول اخذ الفريق العراقي يضاعف من زخمه الهجومي وازاء ذلك الاندفاع الهجومي الذي لم يوازن فيه وضعه في الدفاع لاحت للفريق الاردني في الدقائق الاخيرة من الشوط الاول فرصتان ذهبيتان من هجمتين سريعتين كاد يسجل الاشقاء الاردنيون هدفين ، الهجمة الاولى لخالد فالح والثانية قادها اللاعب نفسه بمعاونة زميله زيد مسعد .

وفي الشوط الثاني ظهر الفريق العراقي بالعزيمة ذاتها التي بداها في الدقائق الاول من الشوط الاول سعيا وراء مضاعفة رصيده فراح لاعبوه يشنون هجماتهم الواحدة بعد الاخرى وفق برمجة ادق مما كانت عليه في الشوط الاول حتى سنحت لعلاء كاظم فرصة في الدقيقة العاشرة سجل منها الهدف الثاني للفريق العراقي .

وفي الدقيقة (٢٥) كان بمقدور محمد زغير ان يزيد رصيد الفريق العراقي حينما سدد كرة قوية من خارج منطقة الجزاء ابعدها الحارس الاردني الى ضربة زاوية بصعوبة .

ولـ «رياضة وشباب» على المباراة ملاحظات ننشرها في عدد غد

زميل عماني يبدي رأيه في المباراة

استحق المنتخب العراقي الفوز على نظيره الاردني ٢ - صفر بجدارة واستحقاق مواصلا عروضه الجيدة في البطولة كافضل فريق على الاقل في مجموعته التي نستنتج من واقع الفارق في المستوى المهاري انه ، يستحق بطولتها قبل غيره .

وقد جاءت المباراة جيدة واتسمت بالسرعة خاصة الفريق العراقي الذي كان واضحا انه يسعى لاحراز اكبر عدد من الاهداف .

وقد استطاع لاعبوه ان يقودوا هجمات عديدة مستغلين مهاراتهم الفنية واحدث المهاجمون بين فترة واخرى خلخلة في الدفاع الاردني وكان بمقدورهم ان يحرزوا اهدافا اخرى الى جانب الهدفين اللذين سجلوهما ولم يتم احتسابهما واذا كان افراد الفريق جميعا قد بذلوا مجهودا فان هناك خامات طيبة اخذت الامتياز وفي مقدمة هؤلاء علاء كاظم جبر ومحمد علي مكي اللذان تفوقا وغطيا على زملائهم في الهجوم والواقع ان مستواهما يؤهلهما لصفوف المنتخب العراقي الاول .

وفي المقابل لم يبخل الاردنيون بشيء وقدموا عرضا بقدر ما سمحت به امكانياتهم الفنية والبدنية وخانهم ضعف التسديد وقلة التصرف بالكرة امام المرمى العراقي .

هذا ما قاله الزميل خالد المعمري من جريدة عمان الشقيقة .

زميل يبدي رأيه في المباراة

وكتب الزميل علي العكاسي من جريدة الندوة السعودية عن المباراة :

استطاع افراد الطاقم الشبابي العراقي ان يشنوا الكثير من الهجمات المتوالية على مرمى راشد احمد .. ولكن التسرع في التسديد احيانا وعدم التركيز المتقن احيانا اخرى عطل على شباب العراق اهدافا كثيرة فلو استغلها المهاجمون استغلالا موفقا لخرج اللقاء بنتيجة اكبر .

وبدون شك او جدال فان التركيز مطلوب من جانب الهجوم العراقي حتى يحقق بكل ارتياح بطولة مجموعته ولن انسى ذلك المهاجم الواعد بحق علاء كاظم الذي يعد من النجوم المنتظرة في ساحة الكرة العراقية .

تمنياتي للفريق العراقي بالتقدم المستمر والعطاء الراقي في لقائه المقبل مع فريق المغرب غدا .

قـبـل ...

قال السيد وليم اسبري مدرب منتخبنا الشبابي قبل مباراة فريقنا امام المنتخب الاردني ان التوقع في مباريات كرة القدم صعب .. يمكنني ان اقول له الكلام بعد نهاية المباراة .

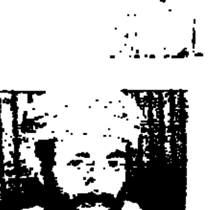
اما مدرب منتخب المغرب فقد اكد ان مباراته امام العربية اليمنية مهمة حيث تعد المدخل لمباريات الدور المقبل ثم الصعود الى القمة واضاف انه اطلع عن كثب على مستويات لاعبي الفريق اليمني خلال لقائه بالفريق العراقي لكنه قال ان التوقع حول النتيجة امر غير ممكن ما دامت المباراة بالنسبة للفريق اليمني ستكون حاسمة .

مباريات اليوم من يعلق عليها ..؟

ينقل تلفزيون الجمهورية العراقية عصر ومساء اليوم مباراتين الاولى بين الفريق الفلسطيني والاماراتي بصوت الزميل رعد عبدالمهدي واخراج السيد عباس محمود اما المباراة الثانية وهي بين فريقي عمان وقطر فستكون بصوت الزميل مؤيد البدري واخراج السيد عبدالحليم الدراجي .





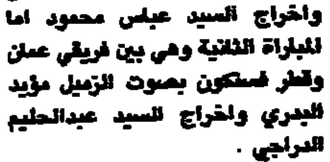




وبـعـد

امتنع السيد اسبري عن التصريح حول نتيجة ومستوى مباراة منتخبنا الشبابي ونظيره الاردني وقال : الوقت غير مناسب للادلاء باي كلام .

لقد اعطتنا نتيجة المباراة نفسا جديدا ووضعتنا امام مسؤولية اكبر حيث ستقابل الفريق العراقي الذي سيحدد الملامح الرئيسية لصورة وقيمة فريقنا وهو يدخل الدور المقبل في البطولة .


اسبري

فوز المغرب على اليمن

حقق منتخب شباب المغرب فوزه الثاني في بطولة كاس فلسطين الثالثة بكرة القدم بتغلبه على منتخب شباب الجمهورية العربية اليمنية بثلاثة مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت في ملعب الشعب مساء امس .

تصوير - بشير الغزاوي

حفل تكريمي

يقيم الدكتور سامي شريف مدير عام شركة نفط الشمال حفلا تكريميا اليوم في الساعة التاسعة مساء على شرف الوفود المشاركة في تصفيات المجموعة الثامنة وهي السعودية والكويت والبحرين التي تقام مبارياتها في محافظة التاميم .

الركلات الحاسمة

يبدو ان بطولة كاس فلسطين الثالثة بكرة القدم الجارية منافساتها حاليا ضد مبدأ توجيع كفة هذا الفريق على ذاك بركلات الجزاء ؟ . لذلك فكلما تمنح ركلة جزاء لهذا الفريق او ذاك يخفق اللاعبون في تنفيذها فيهدروا فرصة ثمينة في قيادة فرقهم للفوز .

ففي المباراة التي جرت بين فريقي المغرب والاردن اضاع اللاعب المغربي رجبي سعيد ركلة جزاء منحت لفريقه وفي مباراة قطر والامارات اضاع اللاعب القطري احمد مبارك هو الاخر ركلة جزاء كانت ستؤهل فريقه للفوز بالمباراة التي انتهت بالتعادل .

٨ انذارات في مباراتين !

كنا نعتقد ان مباراة المغرب والاردن قد حطمت الرقم القياسي في البطاقات الصفر المشهورة في وجه اللاعبين حيث اشهرت البطاقة لمرتين ضد لاعبين من الاردن ومثلهما ضد لاعبين من المغرب ...

الحالة تكررت مرة اخرى في مباراة فلسطين وعمان انذر الحكم اربعة لاعبين هم عصام بشير وجهاد يونس من فلسطين وعزيز نصيب وناصر محمد خميس من عمان .

السعد زار الرياض ويعود لبغداد الخميس

غادر بغداد ليلة امس متوجها الى الرياض التي وصلها بعد الظهر السيد عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم .

وعلمت «رياضة وشباب» بان السعد سيعود الى بغداد ثانية يوم الخميس المقبل لمتابعة الادوار المقبلة لبطولة كاس فلسطين .

اربع مباريات في بغداد والتأميم ونينوى .. اليوم

الإمارات - فلسطين ، عمان - قطر ، الكويت - البحرين ، الجزائر - تونس

تجري اليوم اربع مباريات اثنتان في ملعب الشعب وواحدة في كل من ملعبي التاميم ونينوى .

ففي ملعب الشعب الدولي وضمن المجموعة الاولى سيلتقي منتخبا الامارات وفلسطين في الساعة الخامسة عصرا تعقبها في الساعة السابعة والنصف مساء مباراة منتخبي عمان وقطر .

يبلغ رصيد الامارات نقطة واحدة جاءت من تعادله مع قطر بهدف واحد لكل منهما فيما خسر منتخب فلسطين مباراته الاولى امام عمان بهدف واحد في حين يبلغ رصيد عمان نقطتين اهلته لصدارة هذه المجموعة بينما يبلغ رصيد قطر نقطة واحدة .

وفي ملعب التاميم وضمن المجموعة الثالثة سيلتقي في الساعة الخامسة عصرا فريقا الكويت والبحرين .. وهذان الفريقان لايملكان اية نقطة حيث خسر منتخب الكويت مباراته الاولى امام السعودية بهدفين مقابل لاشيء فيما يخوض منتخب البحرين مباراته الاولى في هذه البطولة .

ويلتقي في ملعب نينوى في الساعة السابعة والنصف مساء وضمن المجموعة الرابعة منتخبا الجزائر وتونس .. وهذان الفريقان ايضا لايمتلكان اي رصيد من النقاط لكون ان الفريق الجزائري يخوض مباراته الاولى في حين مني المنتخب التونسي بخسارة ثقيلة ومفاجاة امام منتخب اليمن الديمقراطية ١-٣ .

الاشقاء الجزائريون وصلوا الموصل

وصل الى مدينة الموصل يوم امس منتخب الشباب الجزائري بكرة القدم للمشاركة في مباريات المجموعة الرابعة لبطولة كاس فلسطين للشباب .

وكان المنتخب الشقيق الذي يراسه السيد عبدالكريم بن غزالة قد وصل بغداد ليلة امس الاول وضم عشرين لاعبا هم عايد نور الدين وبو علي السعيد ومحمد الزهير وريلحي نصر الدين ومسعود سفيان وطاقيت نبيل وطبال مراد وفايد ناصر ويرجو عبدالكريم وراحم محمد وبن عبدالقادر مختار وبن علي عامر وكاب فريد ومبارك مصطفى وشتيفي مراد وعامر علي كمال وغولي نور الدين وبن طلعة فيصل واية عبدالرحمن ومسعود خيطان مولود .

اسبري في الموصل اليوم

مرة اخرى يتواجد مدرب منتخب الشباب العراقي السيد اسبري خارج بغداد فبعد متابعته لمباراة السعودية والكويت ميدانيا في ملعب كركوك يتواجد اليوم في ملعب الجامعة في الموصل ليشهد لقاء الجزائر وتونس وهي من المباريات البارزة ضمن المجموعة الرابعة لبطولة كاس فلسطين للشباب بكرة القدم .

رئيس وفد الامارات :

اللوحات الخلفية اجمل مافي حفل الافتتاح

قال السيد عبدالمحسن الدوسري رئيس وفد الامارات العربية الشقيقة ان اكثر ماشد انتباهه في حفل افتتاح البطولة هي تلك اللوحات الجميلة التي قدمها طلبة الاكاديمية العسكرية في اللوح الخلفي .

واشار الى ان الفريق العراقي استطاع ان يزيد جمال افتتاح البطولة من خلال العرض الرائع الذي قدمه امام الفريق اليمني والذي انتهى لصالحه باربعة اهداف مقابل لاشيء .

واشار السيد عبدالمحسن الدوسري بالامكانيات الفردية التي يتمتع بها لاعبو الفريق العراقي وخاصة محمد علي مكي وعلاء كاظم وصباح خلف الذين تميزوا بادائهم الرائع ..

وعن استعدادات الفريق الاماراتي للبطولة والمركز الذي يسعى لتحقيقه قال : ان منتخبنا دخل معسكرا تدريبيا في يوغسلافيا وخاض خلاله ست مباريات تجريبية وسيلعب في مجموعة ليست سهلة كما يعتقد البعض فهي تضم فريقي قطر وعمان اضافة الى الفريق الفلسطيني ومعروف ان فرق الخليج تطورت مستوياتها في السنوات الاخيرة ولابد من ان تكون المنافسة بين فرقها شديدة ولا تقل عن المنافسة المتوقعة في المجاميع الاخرى ..

وعبر عن امله في ان يفلح الفريق الاماراتي في الوصول الى الدور الثاني من البطولة الذي يعد طموحا اوليا على حد تعبيره .

مدرب المنتخب الكويتي : الحظ لم يحالف لاعبينا

مدرب المنتخب السعودي : الفوز كان ضروريا جدا

علق مدربا المنتخبين السعودي والكويتي عقب انتهاء مباراتهما الاولى ضمن تصفيات المجموعة الثالثة لبطولة كاس فلسطين والتي انتهت بفوز السعودية بهدفين ضد لاشيء في المباراة التي جرت بينهما امس الاول في الملعب الاولمبي بمدينة كركوك .

فقد قال مدرب المنتخب الكويتي لوكالة الانباء العراقية ان الهدفين اللذين سجلهما المنتخب السعودي خلال الشوط الاول من المباراة كانت نتيجة عائلة بسبب بعض الاخطاء التي ارتكبها بعض لاعبينا .

واضاف اما الشوط الثاني من المباراة فقد كان لصالح الكويت الذي ظهر فيه المنتخب كانه غير الفريق الذي لعب في الشوط الاول حيث بذل جميع اللاعبين جهودا عالية وهددوا المرمى السعودي مرات عديدة الا ان الحظ لم يحالفهم .

اما مدرب المنتخب السعودي فقد وصف المباراة بانها كانت صعبة للغاية لانها الاولى في تصفيات المجموعة الثالثة الى جانب ان المنتخب الكويتي لعب بروح قتالية عالية وخاصة في الشوط الثاني من المباراة 'لانه اعتمد على الاجنحة لفتح اللعب وتهديد المرمى السعودي الا اننا اغلقنا بوجهه مرمانا .

واضاف ان الفوز في هذه المباراة كان ضروريا جدا لاجتياز العقبة الاولى والانتقال الى المرحلة القادمة كون المنتخب الكويتي من الفرق القوية والمرشحة للمنافسة على المراكز الاولى لبطولة كاس فلسطين .

مبادرة جميلة ولكن !

● الجمعية العراقية للتصوير بادرت الى عمل صداري خاصة بالمصورين الفوتوغرافيين الذين يغطون مباريات بطولة كاس فلسطين الثالثة للشباب .

● مبادرة حلوة نسجلها للجمعية وللمصورين الفوتوغرافيين الذين ارتدوا هذه الصداري فكانت ميزة لهم في ملاعب الكرة .

● ومع حلاوة الصورة يصر بعض الزملاء على رفض ارتداء هذه الصداري مما سيضطر المسؤولين عن الملعب لمنع الممتنعين من التواجد في ساحة الملعب !

مدربا فلسطين وعمان يعقبان على مباراة فريقيهما

عقب سعد توفيق مدرب شباب فلسطين على خسارة فريقه امام عمان بان فريقه افتقر الى التسديد الناجح الذي يمكنه من طرق مرمى عمان .

واضاف ان الكثير من الفرص سنحت للاعبي الفريق الا انهم لم يفلحوا في استثمارها بعكس الفريق العماني الذي استثمر فرصة واحدة سجل منها هدف الفوز .

واشار الى ان الفريق على الرغم من خسارته الا انه قدم مستوى جيدا بشكل عام موضحا بانه متفائل بظهوره بمستوى افضل خلال مبارياته المقبلة خصوصا وان مباراته مع عمان تميزت بالحساسية كونها المباراة الاولى للفريق الفلسطيني ..

اما السيد هيدر كوت (المانى الجنسية) مدرب شباب عمان فقال .. على الرغم من فوز فريقه بالمباراة الا ان الفوز جاء بصعوبة كونه جاء بهدف واحد فقط .

واضاف بان فريقه لم يقدم المستوى الذي كان قد وضعه في الخطة كمدرب مشيرا الى ان المباريات المقبلة ستكشف اكثر عن المستوى الحقيقي للفريق ...

واوضح مدرب منتخب شباب عمان ان الفريق الفلسطيني لعب بخشونة وكثرت الاخطاء التي ارتكبها لاعبوه مما اثر ذلك بشكل كبير على اسلوب اللعب الذي استخدمه فريقه .

وذكر هيدر كوت بان منتخب شباب عمان سيتميز في الاداء حينما يقابل فرقا تلعب من اجل الكرة وليس من اجل الاجسام !

مدرب منتخب فلسطين

رئيس وفد قطر :

مباراة العراق والمغرب ستكون مثيرة

قال السيد محمد غانم الرميحي رئيس وفد قطر لبطولة كاس فلسطين الثالثة بكرة القدم ان المستوى الذي قدمه الفريق العراقي خلال مباراة الافتتاح انما هو تاكيد على انه سيكون واحدا من الفرق المتنافسة على كاس البطولة ..

واشار الى ان مباراة المغرب والاردن افصحت عن ان المنافسة ستزداد في هذه المجموعة خصوصا بين الفريقين العراقي والمغربي اللذين تشير التوقعات الى اقتصار المنافسة عليهما لصدارة المجموعة وان المباراة بينهما ستكون مثيرة ...

واشاد رئيس وفد الشقيقة قطر بالمستوى التنظيمي للبطولة وبحفل الافتتاح خصوصا تلك العروض الجميلة التي قدمها طلبة الاكاديمية العسكرية في اللوح الخلفي اضافة الى لوح البنادق الذي قدم من قبل طلبة كلية الشرطة .

كاس الاندية الافرواسيوية

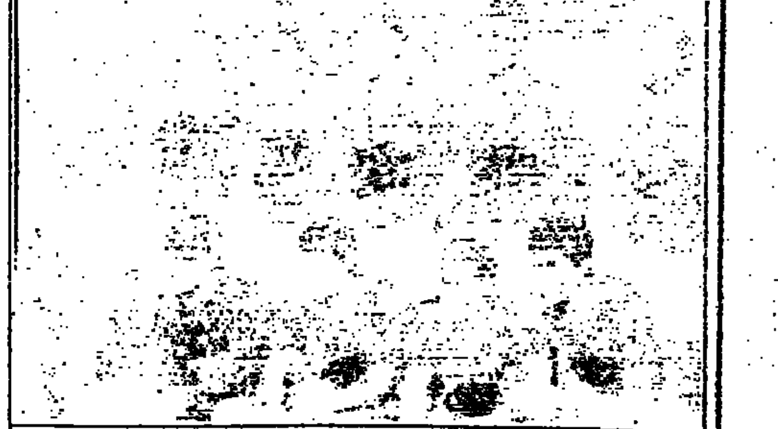
فوز الاهلي على بطل اليابان

طوكيو -٣- واع : تغلب فريق النادي الاهلي المصري بهدفين مقابل هدف واحد على نادي يوميوري الياباني في المباراة التي جرت امس في طوكيو في ذهاب كاس الاندية الافراسيوية لكرة القدم .

وكانت نتيجة الشوط الاول تعادل الفريقين بهدف لكل منهما حيث سجل هدف اليابان نوبوهيرو تاكيد في الدقيقة الثالثة بينما سجل هدف الاهلي الاول حسام حسن في الدقيقة ٦٣ واضاف عادل عبدالرحمن الثاني في الدقيقة ٧٧ وتقام مباراة الاياب في ٢٢ ايلول الحالي في القاهرة .

وتعطي نتيجة المباراة التي جرت بين الفر في طوكيو امس املا كبيرا وفرصة شبه مؤ لفريق دي الاهلي للحصول على البطولة اذ يكفيه الت ليفوز بها .

ويذكر ان فنادي الزمالك كان حصل على البطولة الارو سيوية في الموسم قبل الماضي بعد فوزه على فريق فوركاوا الياباني .



هيئة ادارية جديدة لنادي الناصرية

ذي قار - مراسل «الثورة»

تم تشكيل هيئة ادارية جديدة لنادي الناصرية الرياضي والتي تالفت من السادة عبدالمهدي اسد رئيسا وعبدالامير جبار نائبا للرئيس وسعدي خصاف سكرتيرا وانور محمد محاسبا وسرحان ذياب وعلي سلجت والانستين حليمة سلمان ونجاة عبدالحسين اعضاء .

واقرت الهيئة الادارية في اول اجتماع لها برنامجا احتفاليا لمناسبة اسبوع قادسية صدام المجيدة يتضمن اقامة ثلاث بطولات بالقدم والسلة والطائرة بين فرق النادي واندية البحري والميناء والاتحاد والجنوب والسماوة .

منتخبات المحافظات بالطائرة للنساء تلتقي بدهوك

ينظم الاتحاد العراقي المركزي للكرة الطائرة للفترة من ٢٢ ولغاية ٢٩ الحالي بطولة القطر لمنتخبات المحافظات للنساء .

وستقام مباريات البطولة المؤمل اشتراك اكثر من عشرة منتخبات فيها بمحافظة دهوك .

في بطولة العرب للنساء بالجمباز ..

المغرب ومصر في المقدمة .. ولاعبات العراق يتقاسمن المركز الثالث مع الجزائر

البطولة العربية الخامسة للمتقدمات بالجمباز التي اقيمت الاسبوع الماضي في مدينة الدار البيضاء المغربية والتي شارك فيها منتخبنا الوطني لاول مرة شهدت صراعا تنافسيا قويا على المركز الاول بين لاعبات مصر الحاصلات على لقب البطولة الماضية ولاعبات المغرب اللاتي احرزن المركز الثاني في البطولة ذاتها .

فقد سبقت لاعبات المغرب اللاتي احرزن (٩) اوسمة منها (٦) ذهبية و(٣) فضية في السباقات الفرقية والفردي العام وفردي الاجهزة بانهن افضل اللاعبات المشاركات في منافسات البطولة فقد ادين حركات صعبة ومثيرة وخاصة اللاعبات كريمة سهلال ونعيمة لفواتي ولطيفة بركات والاولى احرزت المرتبة الاولى في بطولة الفردي العام .

اما لاعبات مصر اللاتي حصلن على (٨) اوسمة بينها ذهبي واحد لنجمة المنتخب هبة محمد فتحي و(٥) فضية وواحد نحاسي فان احتلالهن المرتبة الثانية كان جديرا بهن فقد قدمن ايضا حركات صعبة وتالقن كثيرا في سباقات فردي الاجهزة وخاصة في جهاز المتوازي الذي احرزن الوسامين الذهبي والنحاسي فيه .

اما المرتبة الثالثة التي تقاسمها منتخبنا الوطني مع المنتخب الجزائري فقد شهدت هي الاخرى تنافسا ساخنا بين لاعبات المنتخبين فقد تفوقت لاعباتنا فردوس مجيد ولبنى كمر وهديل صائب واسماء هادي ويسرى اسماعيل في جهازي الحركات الارضية اذ جمعت لاعباتنا (٤١٫٤٥) درجة وجمعت لاعبات الجزائر (٣٩٫٨٠) درجة وفي العارضة (٣٤٫٥٥) درجة للاعباتنا و(٣٤٫٣٠) درجة للاعبات الجزائر بينما تفوقت لاعبات الجزائر في جهازي المتوازي والقفز فقد جمعت في الاول (٣٥٫١٥) درجة وحصلت لاعباتنا على (٣٢٫٥٠) درجة وفي القفز جمعن لاعبات الجزائر على (٤٢٫١٥) درجة ولاعباتنا على (٤١٫٧٥) درجة وقد جمع المنتخب الجزائري (١٥١٫٤٠) درجة وجمعت لاعباتنا (١٤٩٫٨٠) درجة في البطولة الفرقية ولكن مخالفة المنتخب الجزائري للائحة البطولة ونجاح الاعتراض العراقي على عدم ارتداء الجزائريات لشعار وعلم دولتهن خصمت منهن عدة درجات مما اهل المنتخب العراقي الذي كان قد احرز المرتبة الرابعة الى الصعود الى المرتبة الثالثة ومشاركة الجزائريات هذه المرتبة وقد تم تتويج لاعباتنا خلال منافسات اليوم الثالث والاخير من البطولة علما ان عدم مشاركة اللاعبة هدى شهاب بسبب الاصابة خلال التمرين وعدم وجود اللاعبة الاحتياطية البديل قد اثر على مجموع درجات منتخبنا ولو كانت هذه اللاعبة قد شاركت لاحتللن المرتبة الثالثة منذ البداية لمنتخبنا الذي شارك بخمس لاعبات بينما شاركت الفرق الاخرى بست لاعبات واحتسبت النتيجة لاحسن خمس لاعبات .

وقد جاء المنتخب الاردني رابعا والتونسي خامسا كما ان حصول اللاعبتين لبنى كمر وفردوس مجيد على المرتبتين العاشرة والحادية عشرة من سباقات الفردي العام التي شاركت فيها (١٦) لاعبة تعد نتيجة جيدة ايضا قياسا الى مستويات فرق المشاركة وخبرة عدد من لاعبات مصر والمغرب الدولية .

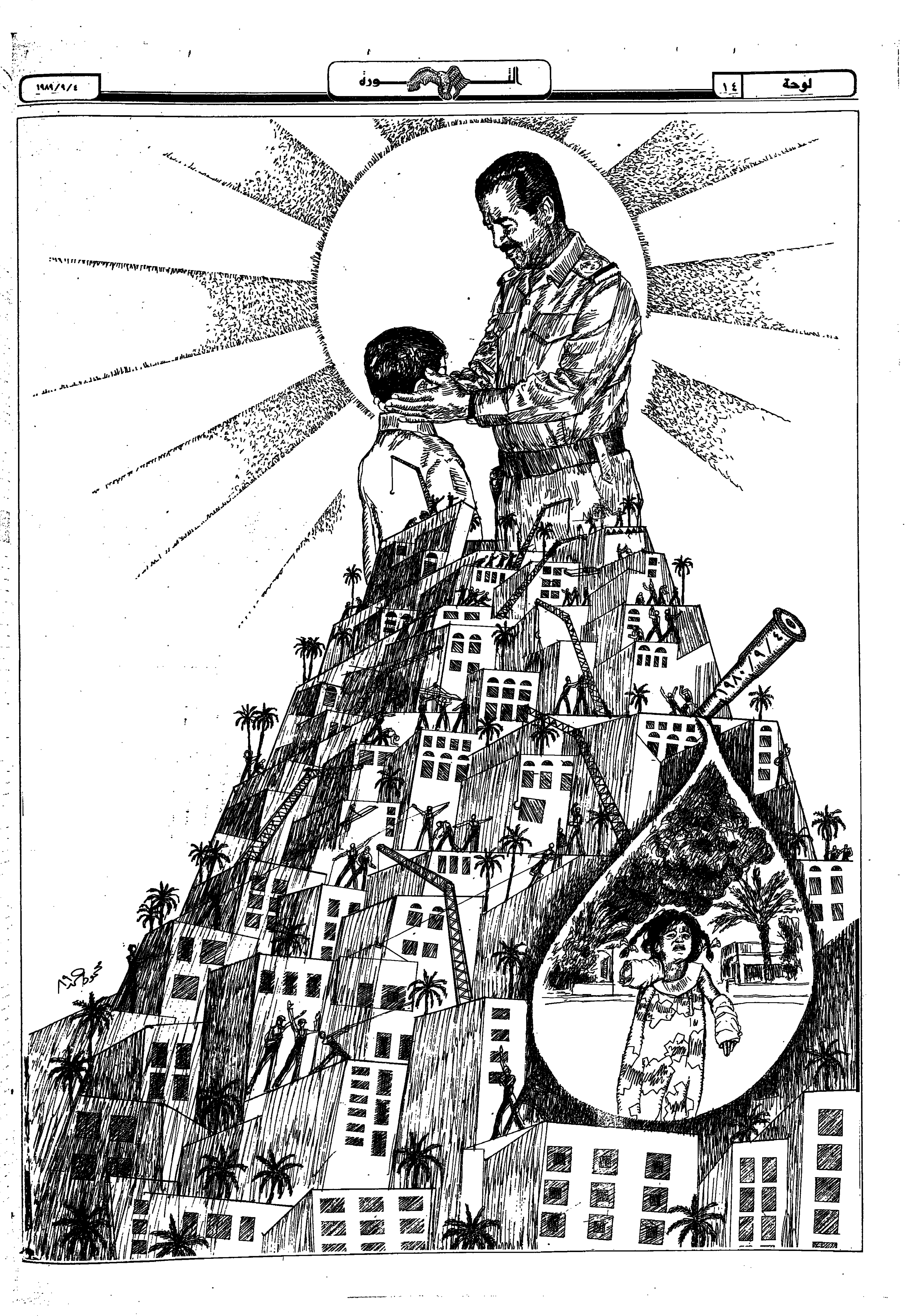
لقد ظهرت لاعباتنا بمستوى جيد خلال فعاليات البطولة الفرقية والفردي العام ولكن لم يظهرن خلال سباقات فردي للاجهزة بالمستوى نفسه فقد احرزن نقاطا ودرجات متواضعة .

وقد اكدت نتائج هذه البطولة التي يشارك فيها منتخبنا لاول مرة ان الجمباز من الالعاب التي يمكن ان نحقق فيها نتائج جيدة في البطولات والدورات العربية المقبلة فقد تنافست لاعباتنا مع لاعبات من اقطار عربية لها مكانتها المعروفة في مجال اللعبة فان لاعبات مصر والمغرب وتونس والجزائر هن من ابطال الدورات العربية والافريقية وهذا يتطلب وضع خطة مدروسة واعداد لاعبات جدد ورفد المنتخبات بلاعبات جدد وزيادة خبرات اللاعبات الناشئات اللواتي شاركن في هذه البطولة من خلال الاكثار من الاحتكاك والمشاركة الدولية الداخلية والخارجية .

وفي الختام لابد من الاشادة بالجهود التي يبذلها الاشقاء المغاربة في انجاح البطولة التي كان فيها مستوى التنظيم اعلى من مستوى البطولة لابل ويليق بدورة عربية او قارية .

سلمان علي
الصحفي المرافق للوفد





١٩٨٠/٩/٤
محمود

السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء عند وصوله بلغراد امس لترؤس الوفد العراقي لاجتماعات مؤتمر قمة دول حركة عدم الانحياز



السيد طه ياسين رمضان اثناء زيارته لكل من الرئيس مبارك والملك حسين

احزاب وطنية عربية تدعو الى انسحاب القوات الاجنبية من لبنان

دعت ... عدة احزاب وطنية في عدد من الاقطار العربية الى انسحاب فوري وغير مشروط للقوات غير اللبنانية من لبنان .

واكدت هذه الاحزاب في بيانات وتصريحات صدرت في ختام لقاءات اجرتها معها وفود من حزب البعث العربي الاشتراكي مؤخرا ان وجود القوات غير اللبنانية ومنها القوات السورية في لبنان هو الذي اوصله الى الواقع المأساوي الذي يعاني منه الآن .

ففي الرباط اجرى وفد حزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة السيد مدير مكتب العلاقات الخارجية بالقيادة القطرية سلسلة لقاءات مع قيادات الاحزاب السياسية المغربية تركزت حول الاوضاع اللبنانية والقوى التي ... في منطقتنا ... الامة العربية في انقاذ لبنان من محنته بما يحافظ على وحدة اراضيه واستقلاله وسيادته بعيدا عن الوصاية والاحتلال .

واكد حزب البعث العربي الاشتراكي والاتحاد الوطني للقوات الشعبية في بيان مشترك وجوب انسحاب جميع القوات غير اللبنانية عن لبنان بدون قيد او شرط لاتاحة الفرصة للبنانيين للاتفاق على الصيغ والمبادىء الديمقراطية التي يعيدون بها بناء دولتهم .. جاء فيه ان الجانبين وشعورا بخطورة الوضع الذي يعاني منه لبنان الشقيق ووعيا بجسامة المخاطر التي تهدد لبنان في عروبته واستقلاله ووحدته ورفضا تاما لما يجري على ارض لبنان من خراب ودمار وما يتعرض اليه شعبه من تقتيل وتمزيق واضطراب ونظرا لبوادر تدخل قوى اجنبية في المشكل اللبناني مما لا يسهل اي حل ايجابي يكون في مصلحة الشعب اللبناني الشقيق بل على العكس سيخلق منطقة توتر جديدة وخطيرة في المنطقة .. وايمانا من الامانة العامة للاتحاد الوطني للقوات الشعبية بالمغرب وحزب البعث العربي الاشتراكي في العراق بان المشكل اللبناني يجب ان يجد حله في الاطار القومي العربي وبتأييد جميع القوى المحبة للسلام والحرية في العالم .. وانطلاقا من ان القضية اللبنانية كانت موضوع دراسة جادة ومقررات وتوصيات صادرة عن القمة العربية المنعقدة بمدينة الدار البيضاء فان الامانة العامة للاتحاد الوطني للقوات الشعبية بالمغرب وحزب البعث العربي الاشتراكي بالعراق يؤكدان وحدة لبنان وعروبته واستقلاله بوصفها قوام الدولة اللبنانية وديمومتها واستقلالها في اطار ديمقراطي متعدد الاتجاهات وان لا حل لازمة لبنان الا بواسطة الشعب اللبناني بجميع فئاته بغض النظر عن انتماءاته الدينية فيجب سحب جميع القوات غير اللبنانية وبدون قيد او شرط لاتاحة الفرصة للبنانيين للاتفاق على الصيغ والمبادىء الديمقراطية التي يعيدون فيها بناء جهاز الدولة اللبنانية الديمقراطية الحرة .

وفي محضر مشترك صدر في ختام لقاء وفد حزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة السيد مدير مكتب العلاقات الخارجية بالقيادة القطرية مع وفد حزب الاتحاد الدستوري المغربي برئاسة رئيسه السيد المعطي بوعبيد شجب الحزبان الوجود العسكري غير اللبناني على تراب لبنان بانسحاب القوات السورية والايرانية و«الاسرائيلية» من لبنان .

واكد الجانبان رفضهما لتدويل النزاع اللبناني لما ينطوي عليه ذلك من تكريس للامر الواقع الذي تكون نتيجته تمزيق لبنان الى دويلات تشكل خطرا على الامة العربية .

والتقى وفد حزب البعث العربي الاشتراكي مع السيد عبدالرحمن بادو المفتش العام لحزب الاستقلال المغربي عضو ديوانه السياسي .

وقد اتفق الحزبان خلال اللقاء على ان النظام السوري هو العقبة الرئيسة امام حل الازمة اللبنانية واكدا ان اللبنانيين مهما اختلفوا فانهم متحابون ومتقاربون وبامكانهم حل مشاكلهم بانفسهم .

وعلى الصعيد نفسه دعا السيد حسين كوار عضو المكتب السياسي لمنظمة العمل الديمقراطي الشعبي الى وجوب اخراج القوات غير اللبنانية من لبنان واتاحة الظروف الموضوعية لاجراء الحوار بين اللبنانيين .

واكد الحزب الوطني الديمقراطي المغربي ان وجود القوات السورية في لبنان هو العقبة الرئيسة التي تحول دون حل الازمة اللبنانية .. ودعا على لسان عضو مكتبه السياسي السيد كابوتي الذي التقى بوفد حزب البعث العربي الاشتراكي الى خروج القوات الاجنبية من الاراضي اللبنانية .

وعبر حزب الوسط الاجتماعي المغربي عن تاييده لكل تحرك عربي يهدف الى انسحاب القوات الخارجية من لبنان بما فيها القوات السورية .

وايد السيد محمد سمار الامين العام للحزب لدى لقائه بوفد حزب البعث العربي الاشتراكي عقد مؤتمر شعبي للاحزاب والقوى السياسية العربية بهدف الضغط على سورية وايران و«اسرائيل» لسحب قواتها من لبنان .

والتقى وفد الحزب في المغرب مع السيد علي يعته الامين العام لحزب التقدم والاشتراكية الذي دعا الى ضرورة انسحاب القوات السورية من الاراضي اللبنانية وجدد وقوف حزبه الى جانب وحدة لبنان وقراره المستقل دون تدخل خارجي .

واكد حزب الحركة الشعبية المغربي ان النظام السوري هو الذي يقف وراء محنة لبنان وقال ان القوات السورية تقوم بتدمير لبنان وتنكيل شعبه في الوقت الذي تركت فيه العدو الصهيوني يحتل الجولان ويعبث بارضها فسادا .

واشار السيد مهند العنصر الامين العام للحزب في لقاء مع وفد حزب البعث العربي الاشتراكي الى ان النظام السوري نظام مخاتل ومخادع وغير موثوق فيه واكد خلال اللقاء وقوف حزبه الى جانب العراق في معركة السلام والبناء كما وقف معه في زمن الحرب .

ووصف الدكتور حمو الشكر نائب رئيس حزب التجمع الوطني للاحرار المغربي النظام السوري بانه عدو للعروبة والاسلام وله اطماع توسعية في لبنان واكد خلال لقائه مع وفد الحزب وقوف حزبه الى جانب لبنان ووحدته واستقلاله .

وفي القاهرة التقى وفد من حزب البعث العربي الاشتراكي مع وفد حزب الاحرار المصري لمناقشة الاوضاع المتدهورة في لبنان وقد طالب الحزبان في ختام اللقاء بخروج القوات السورية والايرانية و«الاسرائيلية» من الاراضي اللبنانية .

ودعا حزبا البعث العربي الاشتراكي والتجمع الوطني التقدمي الوحدوي المصري الى انسحاب جميع القوات العسكرية والميليشيات غير اللبنانية من لبنان .

وعقد السيد خالد محيي الدين الامين العام لحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي اجتماعا مع السيد عضو مكتب العلاقات الخارجية بالقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي لبحث الموقف السياسي على الساحة العربية وخاصة الوضع في لبنان واتفق الحزبان في بيان صدر في ختام اجتماعهم على خطورة الوضع في لبنان الذي يتطلب تحرك القوى الطليعية العربية للعمل على ايقاف المذابح الجارية في لبنان .

وعلى الصعيد ذاته اجرى وفد حزب البعث العربي الاشتراكي مباحثات مع حزب الوفد المصري حول الوضع في لبنان في حين بحث وفد من الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق هذا الموضوع الخطير مع لجنة شباب الوفد .

وصدر عن الجانبين بيان مشترك اكدا فيه ضرورة وقف اطلاق النار في لبنان وانسحاب القوات غير اللبنانية من اراضيه فورا .

القمة ـ بقية

وفي غضون ذلك عقد وزير خارجية يوغسلافيا بوديمير لونشار مؤتمرا صحفيا باحدى قاعات قصر المؤتمرات حضره المئات من الصحفيين الذين حضروا لتغطية وقائع القمة . .

واكد السيد بوديمير لونشار على ان قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ هو الطريق الوحيد لـ... الصراع الذي لم يوغسلافيا ... الحركة عموما .

وقال ان العراق وايران عضوان كاملان في الحركة ولابد من استثمار طاقات هذين البلدين لخدمة شعوبهما وحركة عدم الانحياز ايضا .

واشار الى اهمية بذل جهود مكثفة لدفع عجلة المفاوضات بين البلدين معبرا عن الارتياح لاجواء الحوار التي تتم بين البلدين لتدعيم الثقة المتبادلة بينهما .

وحول القضية الفلسطينية قال السيد وزير الخارجية اليوغسلافي اننا نقترب اكثر فاكثر لحل اكبر لهذه القضية التي تحظى بدعم دولي كبير معبرا عن الارتياح لاجراء حوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وشدد على دور الحركة في احلال الامن والسلام للتوصل الى عالم تسوده المصالح المشتركة والتفاهم المشترك .

وحول القضية الافغانية اشار السيد بوديمير لونشار الى اهمية تحقيق وفاق وطني افغاني لتحقيق علاقات اجتماعية وديمقراطية على طريق حل هذه المشكلة مؤكدا على دور الاطراف الدولية الاخرى في الاسهام بهذا الحل .

واكد ان مشروع البيان الختامي للقمة ليس يوغسلافيا وانما اتخذت يوغسلافيا دور المنسق لتقريب وجهات النظر وجمع كل الاراء بالاتجاه الايجابي الفعال .

واوضح ان هناك رسالة من قبل حركة عدم الانحياز الى كل العالم بخصوص مختلف القضايا المهمة .

كما تطرق السيد وزير خارجية يوغسلافيا الى جملة مواضيع تنظيمية واقتصادية ومالية .

وقد عقدت اللجنة السياسية المنبثقة عن اجتماع وزراء الخارجية اجتماعا لهم اليوم للبت بمختلف الموضوعات السياسية المدرجة على جدول الاعمال لرفعها الى مؤتمر القمة للمصادقة عليها بشكل نهائي .

الافتتاحية ـ بقية

وواصل بعد ذلك تصعيد عدوانه حتى لم يترك امام العراق خيارا سوى خيار التصدي بحزم والرد بقوة على العدوان وتحطيم الاستحضارات والحشود الايرانية الكبيرة ، وهذا مافعله العراق طوال ثماني سنوات دفاعا عن امنه واستقلاله الوطني وعن مبادىء الامة وكرامتها وامنها القومي .

اننا اذ نستذكر هذا اليوم بكل الفخر والزهو وقائع ثماني سنوات من المنازلة الشريفة ومن الملاحم والمآثر البطولية التي اجترحها صناديد العراق النشامى خلف راية القائد التاريخي الرمز صدام حسين ونستعيد كل ما افرزته هذه المعركة المجيدة من دروس ومعان عظيمة وما تمخضت عنه من اثار ونتائج ايجابية ملموسة .. فلان استحضار دروس المعركة ودلالاتها يظل مطلوبا وضروريا لتعميق الوعي الوطني والقومي ولنتذكر بالخطر الذي يظل شاخصا على الحدود الشرقية للوطن العربي ولتحفيز الطاقات باتجاه المزيد من العطاء والانتاج والابداع .

اجل . ان دروس قادسية صدام المجيدة ومعانيها البليغة والواضحة ينبغي الا تغيب عن ذاكرة شعبنا وامتنا ، الان وفي المستقبل . لان خطر العدوانية الخمينية لم ينحسر ، ولان السلام الشامل والدائم لم يتحقق بعد ، ولان عموم تصرفات النظام الايراني ومواقفه تشير الى انه مازال يتشبث بنهجه وسياساته العدوانية الفاشلة وفكرته الظلامية المتخلفة . وهذا كله مايعني ان اليقظة والتحسب مطلوبان ازاء تحركات النظام الايراني وتوجهاته .

ان التاريخ سيسجل لرجال قادسية صدام الاماجد في انصع صفحاته انهم حموا الوطن العربي والشرف القومي من اشرس هجمة شعوبية ظلامية وانهم نجحوا نجاحا حاسما في نحر العدوان الايراني وافشال برنامج خميني التوسعي عبر ملحمة فذة دامت ثماني سنوات-لقد فرضوا ارادة السلام فرضا على النظام الايراني . وصانوا الحاضر والمستقبل واعادوا الامن والاستقرار الى ربوع المنطقة كلها .

وهنا ينبغي القول ان النصر العظيم الذي صنعه العراق المقتدر لم يكن ليتحقق لولا عبقرية القائد الملهم صدام حسين على المستويين العسكري والسياسي ولولا ادارته المتميزة لكل صفحات المعركة وجوانبها وتقديراته الصائبة في شتى الظروف والاحوال .. ولولا قدرته الرائعة على استنفار طاقات الشعب واستنهاض هممه وعزائمه وزجها في معركة اندفاع المجيد عن الوطن والمبادىء والمصير .

وثمة حقيقة مهمة جديرة بالتسجيل هنا وهي ان العراقيين الغيارى الذين كانوا يقاتلون العدوان ويتصدون ببسالة للزحف الخمينية الصفراء .. كانوا في الوقت نفسه يواصلون معركة التنمية والبناء والنهوض الشامل ، ذلك انهم ايقنوا ان العدوان الايراني يستهدف في مقدمة مايستهدف ايقاف التنمية واعاقة عجلة البناء والتقدم في العراق .. ومن هنا كان اصرارهم على مواصلة معركة النهوض والعمل المبدع النشيط ، ومن هنا ايضا كانت ابداعاتهم المتميزة في زمن الحرب احد العوامل الاساسية في حسم المعركة لمصلحتهم ، وبالطبع فان العراقيين في ظل السلام الواقعي المتحقق ، مدعوون اكثر من اي وقت مضى الى تصعيد وتائر البناء والانتاج والابداع والتقدم بذات الهمة والاقتدار والحماسة التي قاتلوا بها وانتصروا .

وعندما نستعيد معاني قادسية صدام ودلالاتها هذا اليوم فاننا نستحضر ذكرى الشهداء الاكرم منا جميعا ، اولئك الذين ضحوا بانفسهم لكي يبقى العراق عزيزا شامخا وتبقى رايته حرة مصانة .. اننا لن ننساهم مهما تقادمت الاعوام وسنظل نذكر بالاعتزاز والفخر مآثرهم وتضحياتهم الجليلة .. لقد استشهدوا دفاعا عن الحياة والمبادىء وستظل دماؤهم نبراسا لكل المدافعين عن الارض والمبادىء .

المجد لبطل النصر ورمزه القائد صدام حسين

المجد لكل صناديد العراق ومقاتليه الذين اعطوا المثل الرائع للجندية العربية

المجد للشعب الذي وفر كل مستلزمات المعركة وتحمل اعباءها وكان اهلا للمكرمات والمسؤوليات .

المجد لشهدائنا الابرار

السيد طه ياسين رمضان ـ بقية

الوزراء وزير الخارجية وعدد من المسؤولين اليوغسلاف واركان السفارة العراقية في بلغراد .

وكان السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء قد غادر بغداد متوجها الى بلغراد امس لرئاسة الوفد العراقي في اجتماعات مؤتمر القمة التاسع لدول حركة عدم الانحياز التي تبدأ في بلغراد اليوم .

وقال السيد طه ياسين رمضان في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان الوفد العراقي سيؤكد خلال القمة التاسعة لدول حركة عدم الانحياز على ضرورة التمسك بمبادىء الحركة ومواثيقها والتشديد على ان هذه المبادىء لا تساوي بين الدول المعتدية والدول المعتدى عليها او بين الدول التي تريد السلام العادل والمشروع وتسعى له وتعمل من اجله بصدق وجدية وبين الدول التي تضع العراقيل امام تحقيقه .

واضاف عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء ان العراق الذي سيشارك في هذه القمة وهو متوج باكاليل النصر على المعتدين الايرانيين وعملائهم واسيادهم سيركز على وجوب تحرك دول حركة عدم الانحياز لتطبيق مواثيق الحركة واهدافها ومنها احلال السلام الدائم والشامل بين العراق وايران واعادة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة ودعم انتفاضته ضد المحتلين الصهاينة وتحقيق الاستقرار والامن في لبنان .. وتحريره من القوات العسكرية السورية والايرانية والصهيونية المحتلة .

واكد السيد طه ياسين رمضان ان دول مجلس التعاون العربي ستوحد مواقفها ازاء القضايا العربية والدولية التي ستطرح على القمة وبالتنسيق مع الاقطار الشقيقة والدول الصديقة وبما ينسجم ومواثيق واهداف حركة عدم الانحياز ومبادىء السلام والعدل .

وقال ان العراق كونه احدى الدول المؤسسة لحركة عدم الانحياز يؤكد مجددا حرصه الحقيقي على هذه الحركة وسعيه الجدي والنشيط على تطوير دورها على الساحة الدولية ومن خلال مؤتمراتها انطلاقا من قناعته العميقة بقدرتها على توفير اجواء دولية يسودها العدل والتعاون والسلام . وعبر عن امله في ان تكون قرارات القمة التاسعة لدول حركة عدم الانحياز بمستوى التحديات العسكرية والسياسية الساخنة التي تشهدها مناطق عديدة في العالم .

وكان في توديع السيد النائب الاول لرئيس الوزراء بالمطار السيد سعدون شاكر عضو مجلس قيادة الثورة وعدد من السادة الوزراء والسفير اليوغسلافي في بغداد .

واستقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء في بلغراد الليلة السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين .

وجرى خلال اللقاء بحث الاوضاع الراهنة على الساحة العربية والموضوعات المطروحة على قمة حركة عدم الانحياز التاسعة التي تعقد يوم غد الاثنين .

وحضر اللقاء السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية .

وزار السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء الرئيس المصري محمد حسني مبارك في مقر اقامته في بلغراد الليلة .

واستعرض الجانبان جدول اعمال مؤتمر القمة التاسع لدول حركة عدم الانحياز والتنسيق بين القطرين الشقيقين في هذا المؤتمر .

وحضر اللقاء السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسيد عصمة عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء المصري وزير الخارجية .

كما زار السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء العاهل الاردني الملك حسين في مقر اقامته في بلغراد .

وجرى خلال اللقاء استعراض المواضيع المدرجة في جدول اعمال قمة عدم الانحياز التاسعة اضافة الى العلاقات الثنائية .

وحضر اللقاء السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسيد مروان القاسم وزير خارجية الاردن .

وزار السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين في مقر اقامته .

وتم خلال اللقاء استعراض المواضيع المطروحة على جدول اعمال مؤتمر القمة التاسع لدول حركة عدم الانحياز الذي يبدى اعماله يوم غد الاثنين .

وحضر اللقاء السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .

الرئيس القائد يتلقى ـ بقية

باناسنا على شخصيتكم السامية والرائعة .. ان تمسك سيادتكم بالسلام ورؤيتكم لعالم خال من الضغائن والنزاعات ترك اثرا كبيرا في نفوسنا وخلال مراسيم منح سيادتكم جائزة المؤسسة اوضحتم بصورة دقيقة انكم ستبذلون كل ما بوسعكم من جهود من اجل الصداقة والسلام والتفاهم الدولي .

حقا انكم قائد عظيم ويندر ان نجد قائدا مثلكم يكرس كل جهده ووقته من اجل القضية التي ما انفكت مؤسسة الوحدة العالمية تناضل من اجلها منذ ربع قرن مضى .

اننا ندعو الله ان يمكنكم من تحقيق المزيد من النجاح والرقي في السنوات القادمة .

صاحب السيادة

بعد عودتنا الى بلادنا قمنا بتنظيم حفل كبير احتفاء بمناسبة منحكم جائزة مؤسسة الوحدة العالمية حضره السيد زايل سنغ واعضاء مؤسسة الوحدة العالمية وعدد من السفراء المعتمدين في الهند واعضاء البرلمان والصحفيون .

صاحب السيادة .

اسمحوا لي ان اؤكد لسيادتكم اننا من جانبنا سنبقي راية الصداقة الهندية ـ العراقية عالية خفاقة .

صاحب السيادة

اتمنى لكم ولبلدكم العظيم كل النجاح والمجد وادعو الله ان يمد سعادتكم بموفور الصحة وطول العمر ولينعم شعبكم الكريم بالسلام والرفاهية .

مع عميق تقديرنا ..

المخلص

ار . ان . انيل

سكرتير عام مؤسسة الوحدة العالمية

القائد يتلقى ـ بقية

وبوابة النصر العظيم من الفاو الباسلة من الارض الطاهرة التي حررها بالامس جندكم الميامين بتخطيطكم وقيادتكم الميدانية الشجاعة لمعركة التحرير والنصر والسلام من الارض التي يعيد بناءها رجالكم في معركة البناء وفق القياسات الاستثنائية التي لم يسبقهم فيها احد وبالكف من حديد وبفكر يستنير بفكركم العظيم وبضمير حي يهتدي بتوجيهاتكم وبايمانكم بالعراق الابي وبابناء العراق النشامى وقدرات هذا الشعب التي لا حدود لها .. نزف لكم سيدي القائد العظيم هذا اليوم بشرى انجاز رجالك من منتسبي وزارة النقل والمواصلات مهمة تامين الاتصالات التي تشرفوا بحملها بناء على اوامر سيادتكم .

انها فرحة لا تضاهيها فرحة ..

لقد اكملنا سيدي الرئيس القائد الاعمال التي امنت الاتصال بين مدينة الفاو وبقية مدن العراق والعالم الخارجي لنقدم هذا الانجاز باسم جميع منتسبي وزارتنا هدية الى القائد الملهم والى شعبنا العظيم وبعون الله وبالايمان بالمبادىء الخالدة التي غرسها في ضمائرنا سيادتكم انجزت وزارتنا العمل بعد ان تسلمت مواقع العمل بتاريخ ١٩٨٩/٧/٨ وانجز بتاريخ ١٩٨٩/٩/٢ وكما ياتي :

١ ـ تنفيذ شبكة هاتفية تغطي انحاء المدينة ودوائر الدولة والابنية والدور السكنية وبسعة (٤٨٠٠) خط وبطول (٤٤٣٦٥)مترا .

٢ ـ ربط الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم بالشبكة الهاتفية من خلال نصب (٤) محطات مايكروويف بسعة (٣٠٠) قناة هاتفية ولمسافة (١٢٠) كيلومترا ونصب اربعة ابراج وبارتفاع لكل منها (٥٤) مترا احدها في الفاو والثاني في الزبير والبرجان الاخران بين المدينتين .

٣ ـ بقدرنا وبامكانياتنا الذاتية بنصب بدالة بسعة (١٠٠٠) رقم كمرحلة اولى مع تامين كافة مستلزمات ربطها بالشبكة الارضية وهي تكفي لتلبية الاحتياجات الهاتفية للمدينة ولكافة المنشات والدور التي يتم تشييدها حاليا . ولحين تصنيع ووصول اجهزة ومعدات البدالة ذات سعة (٤٠٠٠) رقم واجهزة التراسل التي تلبي احتياجات المدينة عند انجاز كافة الدور السكنية للمواطنين .

سيدي الرئيس القائد ..

ان العرق الذي يتصبب من جباه الرجال في سوح البناء وهم ينفذون اوامر سيادتكم باعادة بناء مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم امتزج بدماء الشهداء الزكية ليشكل حافزا مضافا لتصعيد الهمم ومواصلة العطاء لتزهو هذه المدينة العظيمة تحت رايتكم الخفاقة الى الابد .

سيدي الرئيس القائد

ان الثامن من آب عام ١٩٨٨ يوم الانتصار العظيم احد الايام الخالدة والتاريخية في حياة شعبنا وامتنا وتخليدا لهذا اليوم العظيم قررنا جعل مفاتيح الاتصال الهاتفي لمدينة الفداء وبوابة النصر العظيم هو (٨ ـ ٨ ـ ٨ ـ ٨) اذ ان هذا الرقم المميز سيذكر الاجيال القادمة عند الاتصال بهذه المدينة الباسلة بيوم النصر العظيم (١٩٨٨/٨/٨) .

سيدي الرئيس القائد

لقد كان الاستعداد والعزم لدى جنودكم من منتسبي وزارتنا في البناء مايفوق التصور واننا سيدي الرئيس القائد رهن اشارتكم دوما .

هنيئا لكم سيدي القائد .. وهنيئا لشعبنا العظيم بهذه الانجازات وادامكم الله ذخرا لشعبنا وامتنا

ولتبقى راية العراق شامخة في كل الميادين .

محمد حمزة الزبيدي

وزير النقل والمواصلات

١٩٨٩/٩/٣

عراق الخير والنصر ـ بقية

يخوض هذه الحرب او على الذين يقولون بان العراق هو الذي بدا الحرب فنقول لهم لو كان لديكم بعض الاطلاع او المتابعة لعلمتم بان العراق قد احتج على هذه الاعتداءات وارسل احتجاجاته مكتوبة الى المحافل الدولية كالامم المتحدة وغيرها من المحافل الرسمية فبلغت اكثر من ٢٤٠ رسالة احتجاج اودعت كلها في هذه الهيئات .

ولم تنفع هذه الاحتجاجات في ردع ايران ولم تلجا ايران الى السلم بل ركبت راسها واصابها الغرور فصممت على ان تغزو العراق وتكسر شوكته ثم تستولي على الخليج وثرواته .

فقولوا لي بالله عليكم ماذا تريدون من العراق وقد صبر هذه المدة الطويلة ؟

اتريدون ان يستسلم لهذه المخططات ولا يدافع عن كرامته وشرفه ويرضخ للضربات الايرانية فيبقى والخليج العربي مسرحا لهذه المؤامرة الدنيئة ؟

كان رده وانتصاره منذ البداية واخذ يطالب بالسلم وهو في مركز القوة حتى تشكلت لجان المساعي الحميدة من كبار شخصيات العالم الاسلامي والتي رفضت جميعها من قبل ايران بينما كان الترحيب بها من قبل العراق .

فالغرور والصلف دفعا بايران الى دخولها هذه الحرب الضروس فلم يجد العراق مناصا من خوضها فخاضها بشمم وإباء فاكتوت بها ايران وتحالفت مع الصهيونية لتنقذها فابتزتها ابشع ابتزاز وتحالفت مع القوى الظالمة فكان الابتزاز اكثر واكثر . ودافع العراق بكل شرف ووقف وقفة البطولة والاباء فقدم الشهيد تلو الشهيد وهو صابر ، فآزره كل الشرفاء من ابناء الامة ولم يبالوا بما نالهم او سينالهم من جراء هذا الموقف من اعتداء او تفجير او قتل حتى في الاماكن المقدسة حتى تحقق النصر المؤزر للعراق ، فكانت الفاو والشلامجة ومجنون وحلبجة وغيرها مقبرة للمعتدين .

ان الدافع لهذه الحرب معلوم ولعلني هنا اقول محللا ذلك :

اولا : ان (اسرائيل) والصهيونية العالمية والامبريالية كانوا وراء هذه الحرب وخاصة بعدما علموا بان العراق قد اصبح قوة لايستهان بها ولديه من الثروات الطائلة الظاهرة والكامنة وارصدته منها تفوق الخيال في ذلك الوقت ، مما دفعه الى السير في طريقه الحضاري ليواكب التطور ويثبت اقدامه على دروب التقدم والازدهار ، وهذا ما دفع (باسرائيل) الى الاعتداء على المفاعل النووي وعرقلة انجازه .

ثانيا : الشعارات التي رفعها خميني ضد الامبريالية كانت زائفة ولم تكن عن ايمان صادق بمعاداتها والدليل على ذلك ان الامبريالية هي التي اختارت خميني لتمثيل هذا الدور وذلك لمعرفتها به مسبقا وباستعداده لتنفيذ المخططات التدميرية ضد الامة العربية وانه لو لم يكن كذلك لقتل خميني وهو في فرنسا قبل الوصول الى ايران او في طائرته التي خطط لسيرها من قبلهم وربما خطط لحراستها .

ثالثا : معرفة الامبريالية بحقد خميني التاريخي الدفين على الامة العربية ومعاداتها على اساس تفتيت قوى الخير في الامة العربية وسلب ثرواتها فكان اشعال الحرب العراقية الايرانية هو اول مخططاته في صالح الصهيونية والامبريالية والدليل القاطع على ذلك هو تواجد الضباط (الاسرائيليين) في ايران وتخطيطهم لاحتلال الفاو ، وكذلك فضيحة الاسلحة الاميركية والاسلحة (الاسرائيلية) . كل هذا يدعونا الى التوقف قليلا لنقول ماذا استفادت ايران من هذه الحرب غير دمارها وتحطيم علاقاتها الانسانية بجيرانها وتقويض علاقاتها الدبلوماسية بالدول الاخرى ، وعزلتها السياسية والتي انتهت بهزيمة نكراء مما جعلها لاترفع جبهتها لترى شمس الحقيقة ساطعة في سماء العراق .

اما اذا اخذنا ما حصده العراق من هذه الحرب فانه يكفيه انتصاره في ساحة الوغى بهزيمة الجيش الخامس في العالم وكذلك ما وعاه العراق في هذه المؤامرة وما كسبه في ساحة الحرب من تعبئة عامة في بناء الانسان العراقي الذي تمسك بالدفاع عن ارضه وشرفه فخرج مهاب الجانب يخشاه اعداؤه وعلى راسهم (اسرائيل) ومن وقف معها .

ولا ادل على ذلك الخوف الواضح من تصريحات المسؤولين (الاسرائيليين) واعترافهم بقدرة الطيران العراقي الخارقة .

اما من الناحية الاخرى فجيشه اصبح من الجيوش القديرة في العالم وذلك لتمرسه طيلة ثماني سنوات فحقق ذلك الانتصار الباهر .

ويكفي العراق فخرا بانه كان ذلك الحارس القوي الجبار للبوابة الشرقية للامة العربية . والعراق لم يكتف بانتصاره في ساحة الوغى بل انتصر في ساحة السلم والبناء وهذا ماقاله الكثيرون من محللي السياسة في العالم .

فالى النصر المؤزر في كل الميادين ياعراق الخير لامتنا العربية .

هذا العراق فان سعيت لوده
يلقاك بالترحاب والتحنان
ولئن اردت بان تجافي فضله
فالصفح ديدنه مع الغفران
ولئن سعيت بغير ذلك انه
يلقاك مشتجرا بكل سنان

قطرات من الضوء

الازهر النفطي / تونس

للوقوف عند اسبوع القادسية ولتحية اصحابه الذين دافعوا ببسالة عن شرف العروبة والاسلام ودفعوا ضريبة الدم من اجل الشموخ والكرامة والتراث والتراب والقرامة حلقات مسلسل اشهر حرب ضروس عرفتها البشرية بعد الحربين العالميتين ودارت رحاها على مدى ثماني سنوات ، حري بنا استقراء جملة من الدوافع والمؤشرات والاسباب الرئيسية التي اسهمت بقسطها الوافر في اندلاع الحرب العراقية الايرانية ، واختار العراقيون الاماجد قادسية صدام المجيدة منطلقا لها .

وقد عد المحللون السياسيون والعسكريون هذه الدوافع والاسباب التي ستتعرض لها في هذا السياق ، العمود الفقري لنشوب هذه الحرب بين البلدين المتجاورين :

فالمسالة الجوهرية السائدة بالمحافل الدولية والتي تزيح بقواعتها الاقنعة عن وجه النظام الايراني وتعري توجهاته المعتمدة اساسا على المكاسب والدعاية السياسية .. هذه الفكرة تتجسد دون ريب في معرفة العالم للتعنت والمكابرة واللامبالاة التي رفعها قراصنة القرن العشرين شعاراً منذ قيام محاولة خميني وحراسه المسلحين منذ ١٩٧٩ . وخير دليل على صدق هذه المعادلة المعروفة عند كل المحللين والخبراء بالشؤون السياسية والعسكرية هو مسلسل الرهائن الذي تزامنت حلقاته مع تقسيم تركة الشاه بين اصحاب النيات التوسعية وبث في كل القنوات الاعلامية العالمية .

هؤلاء العنصريون التوسعيون عدوا العراق لقمة سائغة من السهل الحصول عليها فاتخذوا في البداية الشريط الحدودي كبش فداء وذلك عندما سولت لهم انفسهم الامارة بالسوء الاصرار على خيار الحرب . وعدها البديل البديهي والمنطق المشروع لكسب الرهان السياسي والعسكري على كل الجبهات وحسم الموقف لصالحهم وذلك بتسوية الخلافات الجوهرية والنزاعات الحدودية القائمة بين البلدين خصوصا على شط العرب .. مصب الرافدين . ومنفذ العراق الاساسي الى البحر من خلال لغة الحديد والنار .

وهذه النيات العدوانية التوسعية والممارسات الدموية والضغوط الخسيسة عرفت طريقها الى العلاقات بين البلدين نظرا لتشبع حكام ايران بالعدوان والهيمنة ولتشبثهم برواسب الحقد والكراهية والشعوبية الموروثة منذ مئات السنين والمنبثقة اساسا من مصادر وهوامش المنظومة المجوسية . ولتنفيذ غاياتهم الدنيئة ومخططات حلفائهم الجهنمية . شرع الادعياء الاوغاد في القيام بعدوانهم الغاشم على العراق وبداوا بتطبيق مخطط غزوتهم العسكرية الشرسة على التراب العراقي مولعين ببوادر الحسم والاحتلال العاجل لكل الاراضي العراقية يبتغون من وراء هذا العمل التوسعي فضلا ومرضاة من القوى الرجعية والامبريالية والصهيونية .. وانطلاقا من هذه المعطيات رفض حكام طهران كل المقترحات والحلول السلمية الصادرة عن المنظمات الدولية وركبوا رؤوسهم فصمت اذانهم وزاغت ابصارهم عن النداءات واللوائح الدولية الداعية لحقن دماء الابرياء والمندد بتحركاتهم واستفزازاتهم وحشودهم المنتشرة المعباة على جميع الاصعدة والجبهات الحدودية والمنذرة بضراوة حرب ضروس لاتبقي ولاتذر وبنتائج عواقبها الوخيمة والمجحفة على استنزاف الثروات البشرية والاقتصادية لكلا البلدين .

من هذه هذه المنطلقات والاسباب ولهذه الدوافع والمفاهيم السياسية والعسكرية رفع الرئيس القائد صدام حسين بحكمة ورصانة وحسن تدبير راية قادسية صدام المجيدة . والتحم بالعراقيين النشامى في كل شبر من ارض العراق ونزلوا بثقلهم السياسي والعسكري على الغزاة وردوا كيدهم الى نحورهم ولاحقوهم في عقر دارهم وقلبوا موازينهم السياسية والعسكرية لفائدة العراق والحقوا بهم الهزائم النكراء فاستسلموا للامر الواقع وقبلوا على مضض بقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ ووضع بذلك الرئيس صدام حسين الامور في نصابها وقد عسر منذ ذلك التاريخ التفاوض مع حكام طهران المتشبثين بشروطهم المجحفة في كل الجولات العديدة التي اشرف على سيرها الامين العام للامم المتحدة ومساعدوه . ولم تحصل نتيجة تذكر في تقدم هذه المفاوضات منذ سنة من بدايتها وحتى معضلة تبادل الاسرى لم تزل معلقة الى الان وكان في الاذان وقرا وعلى الابصار غشاوة .

فمن ينصف هؤلاء الاسرى الذين ملوا مخابر غسل الادمغة واشتد بهم الشوق واستولى على صبرهم الرجوع الى اهلهم وذويهم .

ان المجتمع الدولي يتحمل المسؤولية في ذلك لان مهمة السلام ليست مهمة العراقيين والايرانيين فحسب بل هي مهمة المجتمع الدولي ايضا .



ارض الفاو المقدسة تحتضن خطى المقاتلين الذين اقسموا على تحريرها فكان لهم ما ارادوا بقوافل من الشهداء وبتضحيات جسام فكانت بحق مدينة للفداء وبوابة للنصر العظيم ورمزا للمدينة العربية الباسلة المحررة من الاحتلال الاجنبي

تصوير اديب شنعبان

هادي دانيال - سورية

القرون الاخيرة من عمر كوكبنا المديد شهدت سباقا امميا ضاريا في رجم العرب بقبور مختلفة الاتساع والعمق . يجمع المشاركين فيه هدف واحد : وأد هذه الامة العريقة . وكان عقدة قتل الاب تحدو اولئك المتسابقين الى الاعتقاد بان تحقيق انسانيتهم لايتم الا بنفي او الغاء انسانية العرب . وكان كل نهوض حضاري يلي النهوض الحضاري العربي التليد لايمكن ان يكون الا على اشلاء الجسد العربي بعد بعثرتها في جغرافيا ممزقة لجتزىء بعضها وهو من بعضها الاخر . ذلك ان في عنق التاريخ لم يجد في بخس منجزات العرب العرقية وطمس فضلهم الناصع على مسار البشرية نحو تجليها الانساني .

وفي اطار هذا السباق الاجرامي شنت حروب تصفوية على العرب مهد لها وواكبها هجوم اعلامي ينال من كفاءة العرب الانسانية ويرميهم بنعوت اقلها الهمجية والتخلف والبدائية . ولئن ادارت شعوب وامم عقولها في رؤوسها فخرجت عن هذا السباق وخطات دوافعه ومراميه فان شعوبا كالفرس واشباه شعوب كالاميركيين و (الاسرائيليين) اصروا على الاستمرار (في التصفيات النهائية ؟) وامعنوا في عدائهم لامتنا مثابرين على الالتزام بمقولة كيسنجر الصهيونية (كي تبقى اسرائيل في امان يجب ان تبقى خاصرة الوطن العربي محاطة بحزام من الحرائق) . وهكذا سربل المتآمرون العراق القوي باقتصاده المعافى وجيشه المقتدر وقيادته الحكيمة الطموحة ، سربلوه بنظرة شر دامية ، واحتشدوا على حدوده مع ايران مدججين بأحقادهم لتبدأ يوم ٤ ايلول ١٩٨٠ اطول واشرس حرب شهدتها المنطقة . ولن نسرد هنا تفاصيل معلومة . لكننا فقط نشير الى ان مسار هذه الحرب ونتائجها المباشرة واللاحقة شكلت صدمة قوية لاعداء الامة العربية يفترض ان تعيدهم الى رشدهم صاغرين . فالعالم صار متاكدا بعد النصر العراقي الحاسم من ان العرب امة بصدد استعادة مكانتها التاريخية : فالجيش العراقي اثبت ان العربي على كفاءة قتالية عالية ميدانيا وباحدث الاسلحة عندما يتعلق الامر بالدفاع عن وجوده ومصير امته . والشعب العراقي اعطى العالم نموذجا عربيا مشرقا في الحرص على البناء والتشييد والابداع الثقافي والروحي وصيانة الحياة اليومية من احتمالات الرقص الدامي على ايقاعات الحرب . والدبلوماسية والاعلام العراقيان بينا بذكاء ورصانة نزوع العرب الى السلام الحقيقي دون ان تجنبهم نشوة الظفر والتفوق الجلي الى اجواء التجبر والاذلال الشكل الانساني من الخصم الذي يتجرع حثالة كاس الهزيمة . والى جانب هذا كله اعطت القادسية المعاصرة على مدى تسع سنوات مضت للعرب وللعالم اجمع زعيما ورجل دولة وفكر سياسي من طراز رفيع هو الرئيس صدام حسين الذي يشكل وجوده على راس قوة اقليمية فاعلة في السياسة الدولي ضمانة موثوقة لتعزيز السلم العالمي ، واطمئناننا الى مستقبل البشرية وامنها الذي يتطلب تحقيقه قادة يتمتعون بفكر رحب نير واقتدار وحلم وايمان مطلق بالانسان . نحن اذاً في اسبوع قادسية صدام نحتفل بمعانيها السامية لاننا لسنا ولم ولن نكون دعاة حرب دون ان يفوتنا كون كهنة النار في طهران ودمشق وواشنطن وتل ابيب (يكتنزون) جمرا تحت رمادها ، ويضمرون نيات الانتقام لهزيمتهم النكراء . لكنهم ابدا لن يحصدوا غير رمادهم هم !

ما الذي حملته جريدة (الثورة) في عددها الصادر يوم الخميس ٤ ايلول ١٩٨٠ يوم بدء العدوان الايراني الحاقد على قطرنا الحبيب ؟

هذا السؤال ذهب بنا الى الارشيف لمطالعة ذلك العدد الذي حمل الرقم (٣٧٥٢) . (مانشيت) الصفحة الاولى لذلك العدد هو « الشباب العربي في الاحواز يواصل عملياته ضد افراد ومنشآت النظام الفارسي » . وفي هذه الصفحة صورتان للسيد الرئيس القائد صدام حسين وهو يستقبل سفراء موريتانيا وبريطانيا ودولة الامارات العربية لمناسبة انتهاء مهام اعمالهم . وهناك ايضا خبر عن تسلم الرئيس القائد لوراق اعتماد سفير سويسرا المعين لدى الجمهورية العراقية مارسيل ويسلر .

خبر (المانشيت) بثته وكالة الانباء العراقية يوم ٩/٣ وهو من طهران ويدور حول تصعيد شباب الاحواز لعملياتهم البطولية خلال الفترة من ٢٣ ولغاية ٢٨ من اب ١٩٨٠ وكانت الحصيلة تدمير شركة للسيارات وهجوم بالصواريخ على مخيم الحرس العنصري وتدمير زورق دورية ومهاجمة دور ثلاثة من عملاء النظام ونسف محطة كهرباء وتدمير جسر .

وفي منتصف الصفحة الاولى هناك خبر رئيسي بعنوان « ردا على الاعتداءات المتكررة لقوات النظام الفارسي .. قواتنا الحدودية الباسلة تكبد العنصريين الفرس خسائر فادحة بالافراد والمعدات » وهو تصريح لناطق رسمي بوزارة الداخلية حول قيام قوات النظام الفارسي العنصري بفتح نيران مدفعيتها المتوسطة على مواقع قواتنا في منطقة (جوار كلاو) ومواضع المفارز الخاصة في سفوح جبل (بمو) المطلة على بلو بسة .

ومن اخبار الصفحة الاولى (مجلة كويتية تؤبن الشهيد البيطار) ، (رئيس وزراء البحرين : قوة العراق قوة لنا وسند لجميع قضايانا المصيرية) . (صحفي بريطاني : الكيان الصهيوني كان يستعد لاستخدام الاسلحة النووية في حرب تشرين) .

في زاوية قضايا في الصفحة الثانية نشرت مقالة بعنوان (الحالة الايرانية التفجير .. والتخدير) لصبري حمدي ، مع تقرير مصور عن قيام العدو الصهيوني بفرض حظر التجول حول رام الله اثر تصعيد العمل الفدائي ومن اخبار هذه الصفحة وهي صفحة شؤون عربية ودولية (الحكومة الاندونيسية ترفض فتح مكتب لمنظمة التحرير في جاكارتا) . (تركيا واليونان تبحثان حل نزاعهما حول بحر ايجة) . (الاتحاد السوفيتي يندد بخطط حلف الناتو العدوانية ضد الوطن العربي والبلدان الافريقية) ، و (البرلمان البولوني يناقش تدابير الحكومة لمعالجة قضايا الاضراب) كما نشرت الصفحة كاريكاتيرا عن مجلة تايم الاميركية حول ما اعلنه الرئيس كارتر عن تخفيض الضرائب .

صفحة دراسات نشرت القسم الاول من دراسة بعنوان النتائج الاقتصادية والسياسية للحرب الباردة الجديدة) بقلم قحطان الطويل .

اما الصفحة الرابعة فقد حملت عنوان (الحزب) وفي هذه الصفحة نشرت مقتطفات مما قاله الرفيق القائد صدام حسين عن حملة ١٩٦٤/٩/٥ التي تعرض لها الحزب على ايدي اجهزة النظام العارفي . وهناك ايضا لقاء موسع مع الرفيق سعدون شاكر تحدث فيه عن ذكرياته عن ذلك اليوم وظروف الحزب قبل الاحداث ، والظروف السياسية العامة في القطر انذاك ، وعوامل صمود الحزب تجاه الحملة الشرسة في ٤ و ٩/٥ والدور البطولي للرفيق المناضل صدام حسين في هذا الصمود وكيفية توسيع قاعدة الحزب بعد الاحداث نتيجة الالتفاف الجماهيري حول حزبها . كما يتحدث الرفيق سعدون شاكر في هذا اللقاء حديثا مشوقا حول طريقة اعتقال الرفيق القائد صدام حسين وعن سماع البعثيين في المعتقل لصوت الرفيق صدام من اذاعة دمشق الذي شد معنوياتهم وتحدى السلطة .

وفي الصفحة ايضا ومن سجل النضال نشرت معلومات وصورة عن احد شهداء الحزب في ١٩٦٤/٩/٥ هو الشهيد حسن عبد صطيبي .

• صفحة ثالثة نشرت الحلقة الثانية من ملف الاشراق الذي اعده الكاتب الصحفي لـ (الثورة) في باريس . وهناك قصيدة بعنوان سواحل الفداء للشاعر الموريتاني فاضل امين الهاشمي . كما نشرت في زاوية مناقشات مقالة حول عرض الكتب للقاص علي خيون .

الصفحتان السادسة والسابعة خصصتا للشؤون المحلية وفي اعلى الصفحة السادسة صورتان للسيد الرئيس القائد صدام حسين الاول لدى استقباله السفير البريطاني والثانية لدى تسلمه اوراق اعتماد سفير سويسرا . وهناك برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد المشاركون في معسكر ابطال القادسية يعاهدون فيها على مواصلة المسيرة الظافرة للثورة .

ومن اخبار الشؤون المحلية (رسالة للسيد الرئيس صدام حسين من رئيس وزراء مالطا) \ (رسالة للسيد الرئيس من امير دولة قطر) ، (بتوجيه من الرئيس القائد .. وزير التخطيط يتابع سير تنفيذ المشاريع في محافظة صلاح الدين) . (شكر وتقدير للرئيس القائد صدام حسين من الجيولوجيين العرب لدعمه المنظمات المهنية العربية) . (بدء المباحثات الرسمية بين العراق والبحرين) . (بحث سبل تطوير التعاون في مجال النقل والمواصلات مع الاردن) . (وزير التجارة يفتتح فرنا اوتوماتيكيا ويرسي حجر الاساس لمجمع افران الكاظمية) ، و (تنفيذ مشاريع خدمية مختلفة في المحافظات) .

وفي اعلى الصفحة السابعة هناك خبر بعنوان تنفيذا لتوجيهات الرئيس القائد صدام حسين .. لجنة خاصة برئاسة النائب الاول لرئيس الوزراء لاعداد دراسة متكاملة لتحديث وتطوير النقل النهري بالقطر) . ومن الاخبار الاخرى اختتام معسكر ابطال القادسية للعمل الشعبي . مقاتلو النجف للجيش الشعبي ينفذون تمرينا اجماليا اضافة الى اخبار متفرقة من المحافظات .

صفحة تحقيقات نشرت تحقيقين الاول بعنوان احاديث من ساحة التدريب مع مقاتلي بغداد الجديدة للجيش الشعبي . والثاني بعنوان (هذه المواد ماذا غابت من الاسواق ؟) للزميل عباس مهدي العبيدي وهو يتحدث عن شحة مساحيق الغسيل ، والشفاط والصابون وسكائر سومر !!

اما الصفحة التاسعة (الثورة والجماهير فقد نشرت تحقيقا عن (معمل تصليح الاجهزة المنزلية الالكترونية وشكاوى المواطنين) كلمة الى ادارة المدينة السياحية في الحبانية وفيها بعض الملاحظات السلبية عن المدينة (ومازالت حتى اليوم) !! وهناك موضوع عن الاخطاء اللغوية في الكتب الرسمية وكاريكاتير عن ازدحام الحافلات وبعض شكاوي المواطنين .

الصفحة الرياضية نشرت خبرا عن مغادرة منتخبنا العسكري الى باريس للدفاع عن لقبه كبطل للعالم العسكري بكرة القدم . ومن مواضيع الصفحة (الى انظار الاتحاد المركزي لالعاب القوى) وخبر بعنوان (« اسبوع » اختتام المنهاج المركزي للفعاليات الرياضية للفتوة) (ولايخفى على القارىء الخطا في العنوان نتيجة تقدم كلمة اسبوع على اختتام !!)

و (الكويت وماليزيا يفتتحان بطولة كاس اسيا السابعة بكرة القدم) . (مع كرة اليد في اولمبياد موسكو) مع صور من اولمبياد موسكو .

اما الصفحة الحادية عشرة (تقارير ومتابعات) فقد نشرت موضوعا رئيسا بعنوان (موضوعات اقتصادية رئيسة امام الدورة الخاصة (١١) للجمعية العامة للامم المتحدة . وهو تقرير من مقر الامم المتحدة بعث به هاتفيا الزميل همام عبدالغني . وهناك ايضا موضوع حول الانتخابات الاميركية . وخبر مصور عن اول رئيسة جمهورية اوربية ترفض التواجد الاميركي وهو عن السيدة (فينو كابوتير) ٥٠ عاما التي تسلمت منصب رئاسة الجمهورية الايسلندية في الاول من اب ١٩٨٠ .

(الصفحة الاخيرة) نشرت (كالعادة) موضوعا تشكيليا بعنوان فنانون رواد وشعراء شباب !! للزميل هاشم حسن وهو عن متحف الفنانين الرواد واماسيه الفنية والشعرية وفي (يوميات الثورة) نشر خالد علي مصطفى مقالة بعنوان (اني لاافتح عيني) .

كما نشرت الصفحة كاريكاتيرا لعامر رشاد حول التاييد العالمي الواسع للبرنامج النووي السلمي العراقي . ومن اخبار الصفحة (معرض للكاريكاتير العربي) (افلام عراقية في جاكارتا) (قاموس عامي جديد) . (الصحفي العربي .. عدد جديد) ، (محمود مرسي .. العقاد) .

طه جزاع

ردا على الاعتداءات المتكررة لقوات النظام الفارسي

قواتنا الحدودية الباسلة تكبد العنصريين الفرس خسائر فادحة بالافراد والمعدات

رئيس وزراء البحرين

الاعلام العراقي الخارجي في سنوات الحرب

ستجري مناقشة رسالة الماجستير للطالب عماد محمد حسين حداد الموسومة (الاعلام الخارجي العراقي في سنوات الحرب ١٩٨٠ - ١٩٨٨) وذلك في تمام الساعة السادسة من مساء يوم السبت التاسع من ايلول ١٩٨٩ وعلى قاعة الادريسي في كلية الاداب - جامعة بغداد وتتالف لجنة المناقشة من الاساتذة الدكتور خالد الراوي رئيسا وعضوية الدكتور عبدالستار جواد (المشرف) والدكتور قيس الياسري والدكتور عبدالجبار العبيدي .

اغنية عن الفاو

لمناسبة اسبوع قادسية صدام المجيدة ، كتب الشاعر الغنائي كريم العراقي اغنية جديدة تتحدث عن اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم . ولحنها الفنان علي سرحان . الاغنية ستؤديها مجموعة من الفنانين .

حفلة موسيقية

لمناسبة اسبوع قادسية صدام المجيدة تنظم دائرة الفنون الموسيقية وبالتنسيق مع الاتحاد العام لنساء العراق حفلة موسيقية لفرقة ابيارق .

تقدم الحفلة مساء اليوم الاثنين في دار التراث الشعبي وتقدم خلالها فعاليات موسيقية تراثية واغان وطنية تجسد انتصارات العراقيين الابطال .